

آخر ساعة

٤٠ مليما

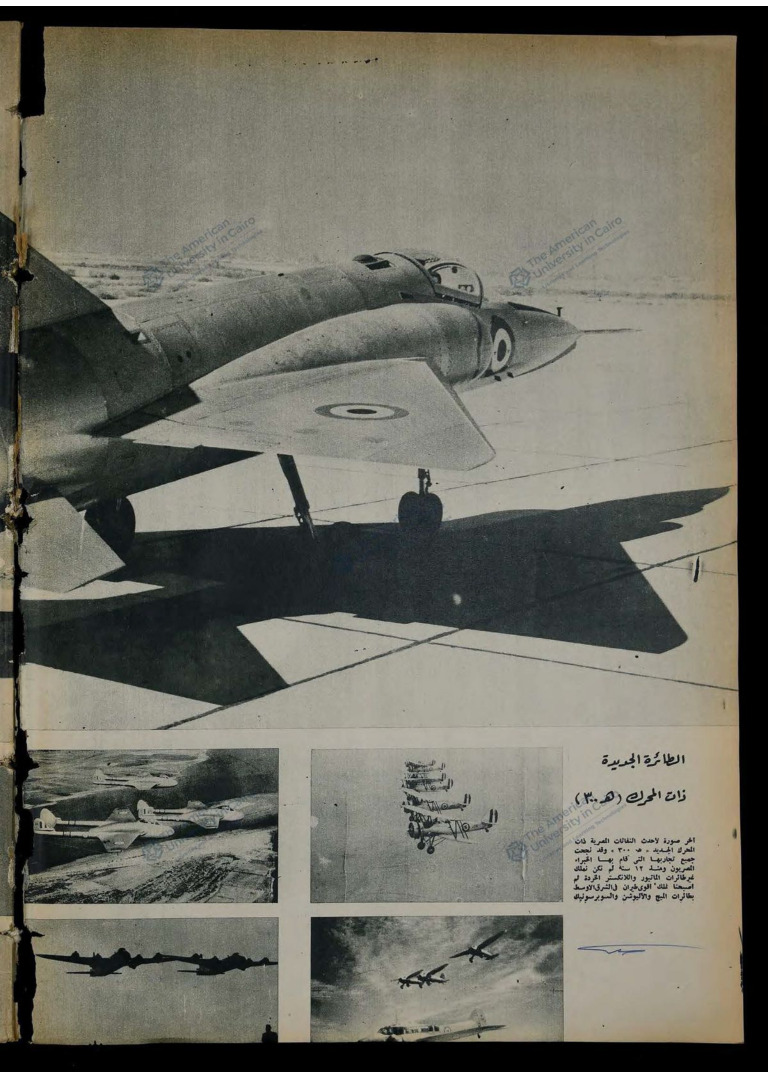
AKHER SAA 1550 - 8 JULY 1964

العدد ١٥٥٠ - ٨ يوليه ١٩٦٤

الطائرة المصرية الجديدة "حـ ٣٠٠" .. (ص ٢)

عبد الناصر يشهد انطلاق الثورة الصناعية

(تحقيق كامل فى المعرض - ص ٨)



الطائرة الجديدة

ذات المحرك (هـ ٣٠٠)

آخر صورة لأحدث النفاثات المصرية ذات المحرك الجديد « هـ ٣٠٠ » وقد نجحت جميع تجاربها التي قام بها الخبراء المصريون ومنذ ١٢ سنة لم تكن نملك غير طائرات الماتيور واللانكستر الخردة لم أصبحنا نملك " القوى طيران في الشرق الاوسط بطائرات الميج والأليوشن والسوبرسونيك

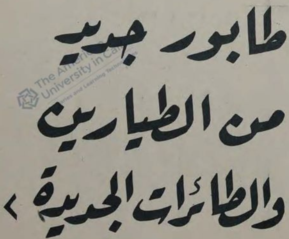


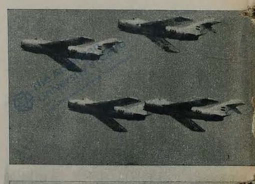
ما ابعد الفارق بين صورة الامس وصورة اليوم .. وما أطول المسافة من الطائرات القديمة الخردة الى النفاثات الجديدة الاسرع من الصوت .. فى سنة ١٩٤٢ لم يكن هناك سوى ١٨ ضابطا من سلاح الطيران ، وفى سنة ١٩٥٢ لم يكن لدينا غير بضع طائرات من بقايا الحرب الثانية .. وفى سنة ١٩٦٤ أصبحنا نملك اقوى طيران فى المنطقة كلها واصبح عندنا جيش كبير من الطيارين واسراب هائلة من احدث الطائرات ..





طابور جديد من الطيارين والطائرات الجديدة









النصر الجديد
الذى حققه الخبراء
المصريون فى مصانع النفاثات

طابور جديد من الطيارين المصريين الذين تخرجوا فى كلية الطيران وانضموا الى القوات الجوية ويسيرون امام منصة القائد الأعلى رافعين أعلامهم .. ثم وقف الرئيس جمال عبد الناصر يضع بيده على صدور المتفوقين منهم الميداليات التى فازوا بها واصبحوا طيارين فى أقوى طيران ..!

الطائرات الجديدة : أسراب القاذفات النفاثة البعيدة المدى طراز (ت · ى ١٦٠) والمقاتلات النفاثة السوبرسونيك والفلاكس التى تضاعف سرعة الصوت مرتين ونصف مرة · تحرق فى سماء المعرض الجوى الذى شهده الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر خلال حفلة تخريج دفعة جديدة من الطيارين المصريين ··

حدثت مفاجأة عسكرية هائلة

فقد تمكن الخبراء المصريون من صنع محرك جديد للطائرة اطلق عليه هـ ٣٠٠ ، يستطيع المحرك الجديد ان يصل بقوة الدفع عند اختراقه لحاجز الصوت الى خمسة آلاف كيلو·· وبزيادة قدرها ٢٤٠٠ كيلو عن قوة دفع المحرك الانجليزى المعروف «ارفيس» ·· و هـ ٣٠٠ يندفع اسرع من الصوت مرتين ونصف مرة اى أنه أقوى محرك نفاث فى العالم ··!

ووسط هذه الضجة الهائلة تخرجت الدفعة الخامسة عشرة من كلية الطيران ·· وتخرجت ايضا الدفعة الثانية فرع الملاحة والادارة والعلوم العسكرية ··ولم يتخلف واحد منهم

ولقد تدفقت فى سماء بلبيس امام الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر ··النفاثة تو بوليف ·· قاذفة القنابل التى تتمتع بقوة خارقة·· انها تضرب اهدافها على بعد ٣٠٠٠ ميل ·

كما تدفقت اسراب السوبرسونيك النفاثة الاسرع من ضعف الصوت ·

ان وراء هذا التقدم العسكرى الهائل ·· الذى حققه الخبراء المصريون فى عالم الطيران ···اكبر واخطر قوة طيران ··

لدينا احدث واقوى طائرات فى العالم ··

لدينا طيارون ممتازون ··تم تدريبهم بكل دقة ·· وفى كل الظروف على التحرك بطائراتهم فى كل المجالات ··

وان التقدم الذى حققناه فى عالم الطيران عندما صنعنا المحرك هـ ٣٠٠ كان اكثر من مفاجأة عسكرية هائلة ·

مفاجأة اهتزت لها الموجات السلكية واللاسلكية وهى تحمل النبأ من القاهرة الى كل انحاء العالم نبأ النصر الذى حققته الجمهورية العربية المتحدة فى عالم الطيران ·



بريق فى السماء [illegible] المحلقون العسكريون الاجانب [illegible] مرقب الطائرات الجديدة من الجو [illegible] بلونها الفضى وترسم صورة [illegible] التى تحمى السماء العربية وحشر [illegible] مجلس الامة يتابعونهما والجيل الجديد من أولاد الطيارين يصفقون لها [illegible]



عقد قران هدى عبد الناصر

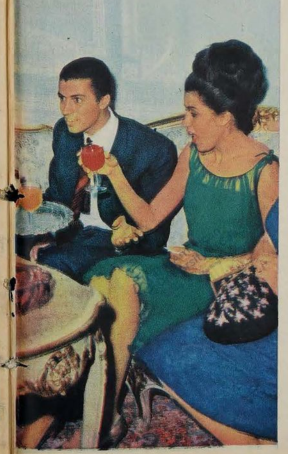
الرئيس جمال عبد الناصر - والد العروس - والمشير عبد الحكيم عامر والسيد على صادق - والد العريس يجلسون فى صالون البيت بينما ماذون مصر الجديدة يسجل اجراءات عقد القران فى الدفاتر الرسمية ..





قبلة الاب جمال عبد الناصر بعد انتهاء اجراءات عقد قران ابنته هدى ثم تمنى لها السعادة .

العريس حاتم صادق يقدم لعروسه هدى عبد الناصر شربات القران بعد انتهاء توقيع العقد الرسمى



العروس - هدى جمال عبد الناصر - تضع خاتم الزواج فى اصبع العريس - حاتم على صادق - بعد ان وضع الخاتم فى يدها بينما وقف والد العروس - جمال عبد الناصر - ووالدة العريس فى الناحية الاخرى



في جانب من الصالون جلست العروس هدى عبد الناصر بين السيدة قرينـة الرئيس جمال عبد الناصر والسيدة حرم السيد علِ صادق وفي الجانب الآخر وضع الرئيس يده في يد العريس تحت المنديل الابيض امام المأذون ..



عقد قران هدى جمال عبـــدالناصر وحاتم على صــادق فى حفل عائلى بسيط .. وقد تم عقد القران فى بيت الرئيس جمال عبد الناصر بمنشية البكرى واقتصر على اصدقاء الاسرتين .. وقد تولى ماذون مصر الجديدة عقد القران وناب الرئيس جمال عبد الناصر عن العروس وكان المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية وابراهيم على صادق الشقيق الاكبر للعريس هما شاهدى العقد .. وكانت العـــروس ترتدى ثوبا اخضر اللون وبعد انتهاء عقـــدالقران عانق الرئيس ابنته وقبلها ثم صافح العريس وتمنى لهمـا حياة عائلية سعيدة.. وفى المساء اقام الرئيس حفل عشاء صغيرا ودعا اليــه اصـــدقاء الاسرتين وبعض كبار رجال الدولة والضباط الاحرار الذين خرجوا معه ليلة ٢٣ يوليو .. وحضرت العروس هدى حفل العشـاء بنفس الثوب الاخضر البسيط الذى كانت ترتديه أثناء عقـد القران .

(تصوير احمد يوسف)



سيارة النجدة (نصر ٢٣٠٠) ٠٠ المزودة بوسائل الاتصال اللاسلكى ٠٠ فحصها الرئيس بعناية ، واعجب كثيرا بتصميمها وتنفيذها





من هنا تنطلق الثورة الصناعية

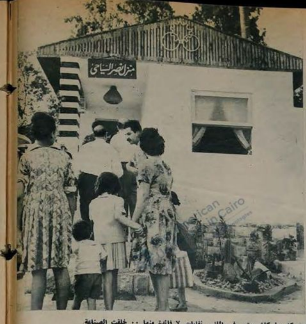
بلغت صادراتنا من الاقمشة الى الخارج ٧٠ مليون جنيه فى العام الماضى ٠ ان المعرض يجسد بشكل ظاهر قفزة بلادنا الهائلة فى هذه الصناعة التى كان يملك معظمها الاجانب



من الزجاج ، ومن الخزف ، ومن الحديد المطلى ، قدم المعرض انواعا مختلفة من الادوات الصحية ووقف الرئيس ينصت باهتمام الى شرح الدكتور عزيز صدقى لخطوات هذه الصناعة

اقلب الصفحة من فضلك

ماذا رأى جمال عبد الناصر فى المعرض الصناعى . . ؟ ما هى صور انطلاق الثورة الصناعية التى شاهدها . . وما هى المعالم التى تجول بينها على امتداد ١٢٠ فدانا . . ؟ ان ((آخر ساعة)) تقدم فى هذا الجزء الخاص كل الصور التى تعكس ملامح الصناعات الجديدة . . من الثلاجة . . الى السيارة . . الى الطائرة . . الى البيوت المتنقلة . . الى الصناعات الغذائية . . الى الاقمشة المبتكرة . . الى جميع احتياجات الشعب ووسائل الرخاء التى تحمل اجمل لافتة ((صنع فى الجمهورية العربية المتحدة . .))



من كل ما كان يعتبر فى الماضى نفايات لا فائدة منها .. خلقت الصناعة المصرية خامات هذا المنزل السياحى : ثلاث حجرات بثلاثمائة جنيه !

كان صنع الاطارات اول مرحلة قطعناها فى صناعة السيارات . وامام نماذج الاطارات وقف الرئيس يبتسم بابتسامة ظافرة .. فنحن الآن نصنع ٨٥ فى المائة من السيارة . والبقية فى الطريق !




زراعة القطن ترى كيف انتهى الى منسوجات رائعة . وامام الثوب الاشتراكى الذى يبلغ ثمنه كله ٦٥ قرشا ، تشعر سيدة الريف والحقل ان قطنها قد عاد اليها بالثمن العادل

كيف نصنع موسى او مقصا من الصلب ؟ .. يجيب العزازى على السؤال بالتفصيل ، والرئيس ينصت بشغف ويبتسم مشجعا

شيخ البلد يسال نفسه : هل يهجر الصابون الى المنظفات الصناعية ؟ ان منتجى المنظفات الصناعية يعرضون خمس علب بقرشين . وهذه مسالة تدعو الى التفكير ولا ريب





ماذا شاهد عبد الناصر خلال جولته بين منتجات ٨٠٠ مصنع على مساحة ١٢٠ فدانا ؟

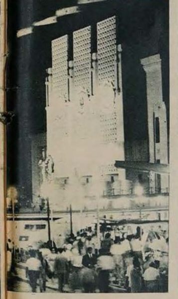
صدق او لا تصدق .. هذه المراكب كلها مصنوعة من الزجاج ! ولكنها مع ذلك لا تنكسر . واذا صعدت السلم الى المبنى المجاور وجدت خطوات تحويل الزجاج الى مادة ملائمة لصنع السفن مشروحة بالتفاصيل الكافية المقنعة !





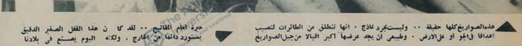


بلغت مبيعات قسم الصناعات الغذائية ٢٥ الف جنيه فى اليوم الاول ! وكان من مفاجآت هذا الجناح الشوكولاتة والمكرونة والمشروبات الغازية التى لاتحتوى على سكر .. حتى تلائم مرضى السكر والبدانة !



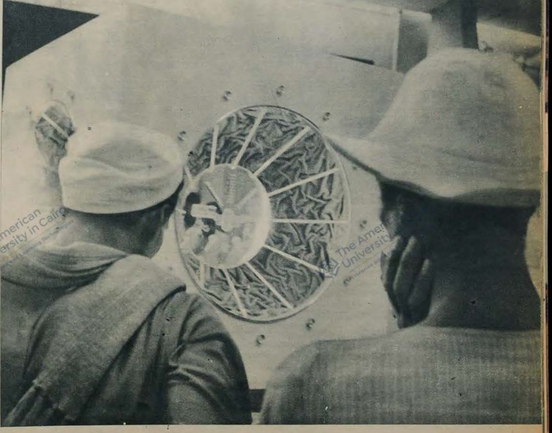






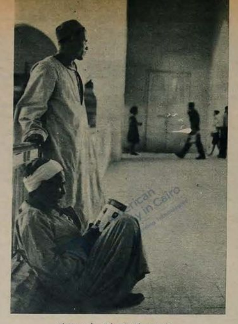
▲ هذه الصواريخ كلها حقيقة .. وليست مجرد نماذج . انها تنطلق من الطائرات لتصيب اعداءها فى الجو او على الارض . وطبيعى ان يجد عرضها اكبر اقبالا من جيل الصواريخ

▼ حيرة امام المفاتيح .. لقد كا ن هذا القفل الصغير الدقيق يستورد دائما من الخارج ، ولكنه اليوم يصنع فى بلادنا





اعاجيب الزجاج تلفت انظار المشاهدين اكثر من اى شىء آخر . ان هذه المادة العجيبة تتشكل فى الف لون ، وتكتسب خواص لا حصر لها .. لتشكلها يد الصانع فى اية صورة : من التحفة الى الزهرية ، الى البانيو ، الى المركب !



انه يريد ان يفهم ايضا .. لا لكى يتفرج فقط . وقد قدم المعرض اليه كراسة تشرح له ما يرى . ومن حسن الحظ ان الثورة - قبل كل شىء - علمته القراءة !

صور المنتجات الجديدة التى تراها خلال سهرة كاملة بالمعرض



بلغ عدد مشاهدى المعرض فى اسبوعه الاول ربع مليون ، ويقضى المشاهدون نها رهم فى الاطلاع على سلع المعروضة .. ثم يختمون الجولة بدخول السينما او المسر ح ، او الفرجة مجانا على سيرك محاسن الحلو !

الصناعات التعاونية تجمع فى المعرض بين الابداع الفردى للحرفى الماهر ، والغزارة التى يتيحها التنظيم الصناعى الحديث . فى هذا الجناح ايضا يعرض العزازى مخترعاته ، وترسم فتنة بعض زوار المعرض بالور ق الاسود والمقص



قال الرئيس جمال عبد الناصر وهو يفحص الثلاجة الجديدة « ٦ قدم » فى المعرض الصناعى :

- كم تكلف صنع هذه الثلاجة ؟

وقال عزيز صدقى وزير الصناعة :

- ستين جنيها ..

قال الرئيس عبد الناصر :

- اذن تباع باثنين وستين جنيها .. يكفى ربح جنيهين !

ولم يكن الرئيس عبد الناصر وحده هو الذى اهتم بشان هذه الثلاجة التى يجعلها ثمنها متاحة لدائرة اوسع من المواطنين .

اقلب الصفحة من فضلك

فالواقع أن معروضات الثلاجات عموما كانت أنجح المعروضات ، من حيث اقبال المشاهدين .. وأكبر قدر من الاسئلة – فى جميع الاجنحة – كان ينصب عليها وخذوا مثلا ..

ففى جناح الصناعات الهندسية كانت ثلاجات نصر بأحجامها الثلاثة (٨ و ١٢ و ١٤ قدما) موضع تساؤل كبير بسبب تصميماتها الجديدة ، وهيكلها الداخلى المصنوع من الصاج بدلا من البلاستيك . فاذا تطرقت الاسئلة الى الاسعار وشروط البيع ، واتضح أن هذه الثلاجات لن تباع بالتقسيط .. تحول الناس الى ركن « ايديال » : حيث الثلاجة الجديدة « ٦ قدم » .. وراحوا يكررون نفس الاسئلة . ويبدى أحدهم تخوفه من ضعف البلاستيك الذى صنع منه الهيكل الداخلى ، فيتقدم الموظف المكلف بالشرح ليبين عمليا متانة هذا البلاستيك . ويدق بيده بقوة هائلة على الارفف والجوانب .. بينما الثلاجة صامدة بشجاعة للاختبار !

وفى جناح مصانع الطائرات .. تظهر ثلاجات اخرى تلفت النظر ، بعضها يعمل بالبوتاجاز ليستخدم فى الريف حيث لاتتوافر الكهرباء .. ويدهش الناس للانتاج المدنى الضخم الذى تنهض به صناعة مفروض أنها مقصورة على أغراض الحرب ... وينسون اسئلتهم عن الثلاجات ويتحولون لمشاهدة باقى المعروضات العجيبة للمصانع الحربية .

مصانع الحرب ، والسلام

عرضت المصانع الحربية ومصانع الطائرات – غير الثلاجات – أفرانا للبوتاجاز مختلفة الحجم والمزايا . وأجهزة تليفزيون ذات تصميمات جديدة . وأجهزة تليفون بعضها ملون ، وبعضها شفاف ترى ما بداخله . وأجهزة عرض سينمائى . وشاشة تليفزيون يمر المشاهدون أمامها فيرون فيها صورتهم الحية .. التى تنقلها كاميرا تليفزيونيه مصوبة اليهم .

وجنبا الى جنب مع هذه المعروضات ، يرى المشاهدون قطعا مختلفة من السلاح والذخيرة . ونماذج للصواريخ . بينما تنهض خارج المبنى ثلاثة صواريخ حقيقية : الظافر ، والقاهر ، ثم الرائد ذو المرحلتين . وبجوار الصواريخ تقف الطائرة النفاثة القاهرة ، وطائرة تدريب صغيرة ، ثم طائرة لاقائد لها .. توجه من الارض باللاسلكى ولا يزيد وزنها على ١٥٠ كيلو جراما !

ولم يكن هذا التزاوج بين المعروضات الحربيه والمعروضات السلمية يخلو من معنى : ففى الوقت الذى تتحول فيه مصانع السلام فى كثير من الدول الى مصانع للحرب والدمار ... تقف مصانعنا الحربية وحدها – من بين المصانع الحربية فى العالم كله – لتصنع مع الاسلحة الدفاعية ادوات الرخاء السلمى ، وتعمر بيوت الناس بما تحتاج اليه حياتهم اليومية من وسائل الراحة الحديثة .

من الاقتباس الى الخلق

ويجسد المعرض الصناعى – الذى دخله فى أسبوعه الاول أكثر من ربع مليون مواطن – أهم حقيقه كان يجب أن يعرفها الشعب عن تطورنا الصناعى : وهى أننا تجاوزنا فى بلادنا مرحلة النقل والاقتباس الى مرحلة الخلق والابتكار .

والفرق هو أننا فى المرحلة الاولى ننقل صناعات وآلات وأساليب قد لاتتفق مع خاماتنا المحلية . أما فى المرحلة الثانية فاننا ننشىء ونخلق الوسائل والآلات التى تلائم هذه الخامات ، وتحولها الى أشياء نافعة .

ويتمثل هذا النضوج فى أكثر من جناح . ويستطيع المشاهد أن يلمس هذه الحقيقة عندما يطوف بالمعرض فيكتشف مثلا :

– اننا حولنا مصاص القصب الى خشب ممتاز ، اقل تأثرا بالحرارة والرطوبة من الخشب العادى . واستخدمناه – لافى الموبليا فقط – ولكن فى بناء بيوت كاملة يتكلف البيت منها الف جنيه فقط . كما صنعنا من نفس الخامة أصنافا من الورق توفر ٢ مليون جنيه سنويا .

– اننا صنعنا من قش الارز أسقفا والواحا عازلة للحرارة والصوت . وصنعنا من الليف الاحمر أرضيات وشرائح مطاطة . ومن عوادم القطن عوازل حرارية مختلفة الخواص .

– اننا صنعنا من خامات الزجاج المحلية مقاعد واحواضا للاستحمام .. بل ومراكب ايضا ! فالزجاج يسحق ثم يحول الى شرائط أشبه بالصدف . ثم تضغط الشرائط فتصير مادة صلبة ، تجمع بين صلابة الصينى وملمس البلاستيك . وقد أثارت معروضات هذا « الصدف الزجاجى » أكبر قدر من الاهتمام فى جناح الحراريات ومواد البناء . واهتم كثيرون بفحص الخامة نفسها أكثر من اهتمامهم بفحص المعروضات . ولم يعبأوا بتحذير الشارح الذى نبههم الى أن الخامة لاتصلح للمس لانها فى حقيقتها قطع صغيرة من الزجاج يمكن أن تدمى أصابعهم .

اننا غيرنا من تصميم آلات عصر القصب حتى تزيد انتاجها بمقدار ٢٠ فى المائة . وان حق استخدام الآلات الجديدة قد باعته شركة السكر المصرية لشركة ايما الالمانية فى مقابل ٥ ٪ من ثمن كل مصنع جديد تستخدم فيه الشركة الالمانية هذه الآلات .

ومن الصعب فى الواقع حصر كل الظواهر التى تشير الى أن صناعتنا قد نجحت فى تعميق جذورها فى الخامات المحلية . فهى فى كل جناح تعلن عن نفسها بشكل مختلف .. ومجموع المشاهدين يبدو على وعى كبير بمعنى هذا التطور الحاسم فى تاريخها .

مرحلة الوعى الصناعى

ووعى جمهور المشاهدين ظاهرة لا يخطئها النظر فى المعرض . فالمعرض ليس فرصة لتحسين التقدم الصناعى فقط ، وانما هو فرصة أيضا للكشف عن الوعى الصناعى لدى المشاهدين .

وفى سبيل تنمية هذا الوعى اهتم كثير من العارضين بعرض الآلات أثناء العمل .. وشرح طريقة عملها . فالمشاهدون يرون بأعينهم مثلا :

كيف تصنع اقلام الرصاص . ويقف عامل لايتجاوز سنه ١٥ عاما امام آلة صنع الاقلام ، ليديرها امام المتفرجين .

كيف تصنع السوسته الدقيقة . أو بعبارة اخرى كيف يدخل خيط دقيق من السلك من ناحية ، ليخرج من ناحية اخرى فى هيئة مطر من السوست الدقيقة ، كتلك التى تستخدم لضغط حجر الولاعة .

كيف تصنع مسامير القلاووظ . ففى جناح المصانع الحربية يرى المشاهد بعينيه الة تصنع هذه المسامير اثناء العمل . وتذهله الكمية الهائلة التى تتساقط منها طول الوقت .. بجهد عامل واحد يقف بجوارها لمراقبتها فقط .

كيف يصنع الورق . فى مائدة ضخمة فى قسم الصناعات الكيماوية ، يدور نموذج صغير لآلة تصنع الورق . ويرى المشاهد عجينة الورق تتشكل تدريجا بين اسطوانات الآلة ، بينما العامل يسقيها بالماء بنفس العناية التى يبذلها فى المصنع .

كيف يصنع البنسلين . ففى قسم الصناعات الدوائية وضع المشرفون (من مدينة الدواء) وحدة كاملة لتقطير البنسلين . تعمل امام المشاهد . كما قدموا ايضا عينة من التجارب التى يقومون بها للحصول على دواء ناجح للبلهارسيا .. فيرى المشاهد الاحواض الزجاجية التى يربون فيها حيوان البلهارسيا داخل القواقع النيلية ، والاربعة جرذان نقلت اليها العدوى وبدأت تجربة الادوية عليها . على ان الشرح ليس فى الواقع كافيا . واكثر الناس اهتماما بتجربة الجرذان هم الاطفال . الذين يستمتعون كثيرا برؤية ذيولها المدلاة فى فناجين شفافة !

والحقيقة ان القائمين بالشرح عموما لم يكونوا فى مستوى مايعرضونه . فالعمليات التى يشرحونها جزء من حياتهم اليومية فى المصانع ، لايشعرون بان فيها شيئا جديدا .. بينما هى جديدة كل الجدة على الجمهور الذى يريد ان يفهم

السوق الكبير

أكثر مناطق المعرض ازدحاما هى سوق البيع . فقد فصل منظمو المعرض أجنحة المعرض عن أقسام البيع . وحشدوا هذه الاقسام كلها فى شارع واحد .

وتجد أقسام البيع اقبالا شديدا . بسبب الاسعار المغرية التى حددت للسلع المعروضة :

* فهناك كيس يضم ٥ باكوات من صابون « أومو » .. يباع بعشرة قروش
* وهناك أجزاخانة كاملة من الخشب .. تضم أدوية للاسعاف من مختلف الانواع لا يقل ثمنها عن ثلاثة جنيهات .. ولكنها تباع بجنيه واحد .

ويحد هذا الشارع عند أوله سيرك محاسن الحلو .. الذى يعمل مجانا . ويحده عند آخره مسرح تعمل عليه احدى فوق التليفزيون المسرحية ، بأسعار رمزية .. كما يتمتع المشاهد أيضا بسينما تعرض ثلاثة أفلام فى برنامج واحد ..

العقل الاشتراكى

ان حجم الصناعة العربية – كما يجسده العرض – كفيل بأن يثير الدهشة .. خاصة عند السائحين الذين لم تكن لديهم الصورة الكاملة عن نهضة الجمهورية العربية .

ولكن الذى يثير الدهشة أكثر من حجم الصناعة ، هو نوعها ، واتجاه نموها .

فالمعرض يتيح للمشاهد أن يتنبأ بمستقبل صناعتنا حين يرى نتائج الابحاث العلمية المحلية ، ومشاريع السلع التى لم تظهر بعد فى الاسواق : الابحاث الغذائية التى نجحت فى صنع أنواع المشروبات والشوكولاته والمكرونة خالية من السكر والنشا ليستخدمها مرضى السكر والمصابون بالبدانة . وأبحاث زراعة الدخان التى عرض القائمون بها نماذج من محاصيل التبغ المحلية ، وأصنافا من السيجار والسجائر المصنوعة منها والتى لم تظهر بعد فى السوق ..

وفى جناح التعاون الانتاجى والصناعات الصغيرة يرى المشاهد القفزة الهائلة التى قامت بها هذه الصناعات بفضل التنظيم التعاونى لها . ويرى الامكانيات المحدودة للحرفيين الصغار تتحول الى طاقة صناعية مثمرة . وحين يرى الانسان الثوب النسائى الاشتراكى الذى يباع بخمسة وستين قرشا .. فانه لا يملك الا الاحساس بالرضا عن هذا الاتجاه ، وبالفرق الكبير بين أن تنمو الصناعة فى ظل الراسمالية حيث يقاس نجاحها بالحصول على أقصى ربح والبيع بأقصى سعر .. وبين أن تنمو فى ظل الاشتراكية ، حيث يقاس نجاحها بوصول السلعة الى الناس بأقل سعر ممكن .

وقد كان عبد الناصر يعبر عن هذه الحقيقة حين قال لصانعى الثلاجة التى تتكلف ٦٠ جنيها :

– يكفى ربح جنيهين .

ان المائة والعشرين فدانا التى يعرض عليها الآن انتاج ٨٠٠ مصنع مصرى .. لا تجسد نهضة صناعتنا فقط ، ولا نضوجها ، ولا وعى جمهورها ، وانما تجسد أيضا بدء سيادة العقل الاشتراكى فى الصناعة ..



ان جولة حول مائه وعشرين فدانا من الارض تحتاج من وقت الى آخر الى فترة من الراحة ..



امام طائراتنا النفاثة – القاهرة – يقف الاخوة العرب باعتزاز ظاهر .. انهم يعرفون انها قوة للعروبة كلها .. لا لمصر فقط .



قام بهذا التحقيق :
سعيد نعمة الله
فاروق الطويل
محمد عبد الحميد
وقام بالتصوير :
جمال يوسف
فاروق ابراهيم



من أسبوع لأسبوع

بقلم : محمد التابعى

بين الاوراق والمقالات القديمة التى اقلب فيها من وقت الى آخر وجدت هذين المقالين .. وقد اثار احدهما مقال توفيق الحكيم ضجة وشبه ازمة .. وكان ذلك فى عام ١٩٣٨ .

ولنا كلمة تعقيب بعد كل من المقالين .

أنا عدو المرأة .. والنظام البرلمانى !

بقلم توفيق الحكيم

اذا اردتم ان تاخذوا رايى فى مشكلة الحكم فى مصر فخذوه على انه راى رجل بعيد عن المعمة يشرف عليها من اعلى البرج دون أن يكون له فيها عنزة ولا خروف .

وقديما كانت الاساطير تروى ان اهل البلد اذا تنازعوا على امر اجتمعوا عند الاسوار ليأخذوا راى أول غريب يدخل من باب المدينة . فلاكن انا الان هذا الغريب الهابط عليكم لاقول لكم فى صراحة ان هذه الديمقراطية كما تفهمونها وتزاولونها فى مصر هى اصلح اداة لتوليد الحكم .. غير الصالح !

وانه ينبغى لكم الا تنبهروا بالالفاظ الاوربية ولا تتقيدوا بالنظم الاجنبية والا ترددوا فى اتباع مافيه النفع الحقيقى وترك مافيه الغرم وضياع الوقت .

فاذا اتضح لكم يوما ان البرلمان وما ينفق عليه من آلاف الجنيهات سنويا هو غرم لا غنم فيه فحولوه فى الحال الى (مصنع) طائرات تحشد فيه - بدل جموع الاعيان الموسرين - افواج العمال المصريين من أولئك المساكين المتسكعين العاطلين الذين يلتقطون فتات المقاهى والبارات حتى يعملوا عملا شريفا ويشيدوا مجدا خالدا .

نعم فلئن كان قد كتب على (القبة الذهبية) ان تخرج شيئا طائرا فى الهواء فلا ينبغى ان يكون دائما الصياح والخطب !!

فاذا شعرتم انكم فى حاجة الى معمل (انتاج) لا الى معمل (كلام) فانهضوا فى الحال الى تنفيذ ذلك واضمين ايديكم لتغلقوا قليلا هذا (الفم) الواسع الكبير الصاخب حينا المتثائب أحيانا ! لتسكتوه الاعوام التى ترونها لازمة كى يتسنى للايدى وحدها ان تنطلق عاملة فى هدوء ونشاط. فالفم اذا سكت واليد اذا عملت استطاع الانسان ان يتقدم ركضا » ، وهنا تتلاشى الاحزاب والاحقاد والاغراض . وتصبح العيون كلها متجهة الى الرجل المنتج حقيقة وعند ذلك تلزم لكم حكومة لا بد ان تتوافر فيها هذه الشروط :

اولا : ان يكون اعضاؤها من اولئك الرجال الذين اشتهروا بقلة الكلام وسرعة العمل .

ثانيا : الا يكون لاعضائها لون حزبى واضح .

ثالثا : ان يكون عدد اعضائها قليلا فان خير ادارة هى الموضوعة فى الايدى القليلة الخبيره كما ان فى ذلك تحديدا للمسئولية واختصارا للمرتبات الوزارية !

ولا احسبنى قد اخطأت كثيرا فى الاختيار لكم فهؤلاء (العشرة الطيبة) هم من شهدتم لهم فى جميع المناسبات بالعمل الصامت وقلة الميل الى الحزبية العمياء والخطب العصماء مع نشاط ملحوظ فى طبيعتهم وجلد على الانتاج يطمئننا الى القاء مصير البلاد على كواهلهم لمدة خمسة اعوام على الاقل .

وانى واثق ان مثل هؤلاء الرجال البعيدين عن الاحزاب اذا تسلموا العمل تحت نظام لا يعرف (الحزبية) فانهم سيستنهضون فى الحال همم اصحاب الكفايات على اختلاف الوانهم فان الذى طالما افسد بلادنا انما هو تعطيل ذوى المواهب بحشد بعضهم ضد بعض فى قتال عنيف مستمر لم تكن له نتيجة سوى تحطيم الجميع . بينما السر فى تقدم الدول التى نبذت النظام البرلمانى هذا التقدم العجيب الذى يشبه الوثب هو انها بقضائها على التطاحن الداخلى بين الكفاءات والغائها احتراف السياسة والكلام قد جندت جميع الكفاءات للعمل الحقيقى فى خدمة البلاد .

وبعد .. فيا اهل البلد هل ترونني قد اخلصت لكم النصح ؟

ان كان الجواب : لا

فانتم فى حل ان تقولوا لى (اطلع من البلد) وسوف يأتى اليوم القريب الذى اذكركم فيه بنصيحتى صائحا : ... قلنا لكم كده قلتم اطلع من البلد ! ...

كان هذا هو مقال الاستاذ توفيق الحكيم .. وقد أثار ضجة ..

وكتبنا عن هذه الضجة فى الاسبوع التالى وتحت عنوان :

ازمة دستورية !

كتب الاستاذ توفيق الحكيم فى العدد الماضى عن الديموقراطية

وما كاد يصدر العدد حتى قامت الدنيا وقعدت ! كيف يكتب موظف مثل هذا المقال ؟

واتصل سعادة رئيس مجلس الشيوخ بمعالى وزير المعارف محتجا على هذا المقال (لان توفيق الحكيم كان وقتئذ موظفا بوزارة المعارف) ...

واتصل كذلك رئيس مجلس النواب بمعالى وزير المعارف

وحققت وزارة المعارف مع الاستاذ توفيق الحكيم فقال انه لم يقصد اهانة احد وان غرضه الوحيد مصلحة البلاد وانتهى التحقيق

ولما سمعنا بخبر هذا التحقيق اتصلنا بالاستاذ توفيق الحكيم وعرضنا عليه ان يدعى ان المقال ليس من قلمه وان محررى آخر ساعة هم الذين كتبوه على لسانه تقليدا لأسلوبه فى الكتابة

ولكن « الرجل » توفيق الحكيم رفض ان يتحمل غيره مسئولية عمله وأصر على ان يقول فى التحقيق انه كاتب المقال

فما اشد حاجة بعض الكتاب الى بعض هذه الرجولة فى الوقت الذى يتركون فيه غيرهم يسجنون من اجل مقالات كتبوها هم ونالوا اجورها !!

ولعل هذا المقال هو المقال السياسى الوحيد او على الاقل المقال السياسى الجرىء الوحيد الذى كتبه توفيق الحكيم طول حياته وقبل ان يتفرغ للأدب وكتابة القصة

ولكن اديبنا الكبير - كما يدل عنوان المقال - اعلن عداءه للنظام البرلمانى لان طبيعته الثرثرة مثل المرأة . وفى هذا التعميم معنى غير مستحب . كما انه لم يكن موفقا كل التوفيق فى اختيار اسماء الوزراء الذين تعقد عليهم الآمال فى حكم البلاد حكما صالحا ومن سوء اختياره مثلا « امين عثمان » رحمه الله ... فقد كان العميل رقم واحد للانجليز !

كذلك يبدو واضحا ان الاستاذ توفيق الحكيم كان يبغى اقامة ديكتاتورية على غرار حكم موسولينى فى ايطاليا وحكم هتلر فى المانيا ونفهم هذا من عبارته : « بينما السر فى تقدم الدول التى نبذت النظام البرلمانى ... » الى آخر ما قاله فى هذه النقطة

أنا نصير الدكتاتورية !

بقلم احمد الصاوى محمد

وكان الاستاذ احمد الصاوى محمد قد كتب قبل ذلك فى شهر اغسطس من نفس العام ١٩٣٨ هذا المقال ... ولكن احدا لم يحقق معه ... ربما لانه لم يكن موظف حكومة !

وها هو ذا مقال الاستاذ الصاوى :

نعم ... انا نصير الدكتاتورية اقولها بملء فمى واكتبها بالقلم العريض وأؤيدها بعقلى وقلبى واعلنها على رؤوس الاشهاد .

فى الزمن الغابر كانت حكومة روما حكومة برلمانية ولكنها مع ذلك فى الاوقات الحرجة والظروف العسيرة تركز السلطات كلها فى يد حاكم واحد مطلق . فاستطاعت روما بفضل الديكتاتورية فى حالة الحرب والكرب وفى حالة الخطر الخارجى او الخطر الداخلى ان تنتفع بمزايا الارادة الموحدة والقيادة المطلقة دون ان تسىء الى الحرية فى أوقات الهدوء والصفاء .

وفى الوقت الحاضر نجد الدكتاتوريات تظهر فى أرقى الامم وفى اعرقها حرية ودستورا . تظهر فى روما نفسها وفى برلين . وتظهر فى الاحوال العصيبة كعلاج ناجع للاخطار العامة .

ومصر اليوم فى خطر . ان الحزبية تمزقها اربا اربا . ان الحزبية السياسية هى الكوبرى الى الحكم ولو اقيم هذا الكوبرى على رؤوس العبيد وجماجم الارقاء .

فلا البرلمان المصرى فى جميع ادواره واشكاله قد استطاع ان يمثل البلاد تمثيلا صحيحا صادقا تؤمن به الامة ولا استطاع ان يؤدى للبلاد خدمة تتعادل على الاقل مع ملايين الجنيهات التى انفقت عليه حتى الآن وانفقت فى سبيل الوصول اليه . ولو كانت انفقت فعلا لصالح الشعب لاحس بها وانتفعت من ورائها ملايين الناس .

نريد ديكتاتورا ... يضع حدا لهذا الاستغلال الشائن الذى يجعل مرتب الوزير فى العام ثلاثة الاف جنيه ومرتب جندى الجيش وحامى ذمار الاوطان الذى يعرض نفسه لضرب الرصاص ... ستة جنيهات فى العام !

نريد ديكتاتورا يرفع مستوى المعيشة فى البلد برفع المرتبات الوضيعة وعمل توازن عادل معقول شريف فلا ياكل بعض الناس الشهد والبعض الآخر الحنظل !

نريد ديكتاتورا لا يدع ملايين الفلاحين يشربون الماء العكر وياكلون المش ويمرضون بالبلهارسيا والانكلستوما ويفرض على اولادهم تعليم الزامى الجهل خير منه الف مرة لانه تعليم جاهل مصحوب بالجوع ...

نريد ديكتاتورا يقاوم البطالة واستبداد الرأسمالى الاجنبى والمصرى على السواء ويعطى للجائع خبزا وللجاهل علما ... ولخريج الجامعة افقا للمستقبل غير المقهى والشارع .

نريد ديكتاتورا لا يسير وراءه ستمائة نائب وشيخ كل نائب وشيخ له اقاربه واصدقاؤه واقارب الاقارب والاصدقاء . وله اهل دائرته الذين يرهقونه بطلباتهم بالحق وبالباطل فهو عبد لهم من جانب وهو سيد الادارة الحكومية يستبد بها ويعطلها ويسخرها لمصلحتهم من جانب آخر .

وكل هذا على حساب الوطن !

نريد حاكما مطلقا يمحو الذل والفقر والظلم والجهل عن هذا البلد .

انتهى مقال الاستاذ الصاوى وكان قد كتبه ونشرناه له قبل مقال الاستاذ توفيق الحكيم بثلاثة شهور

ومقال الصاوى اكثر موضوعية ..

ومن هنا يمكن عقد مقارنة شبه او تشبيه بين المقالين !.

وهو عدم اعجاب الاثنين بالنظام البرلمانى ولا يمكن أن يفهم من هذا الذى كتبه الاديبان توفيق الحكيم واحمد الصاوى محمد الا انه دليل على مدى سخط الشعب على فساد الحكم فى ذلك الوقت .

محمد التابعى

السيد الرئيس جمال عبد الناصر ..
فى جناح شركة مصر للحرير الصناعى



بالمعرض الصناعى بالجزيرة

وقد أبدى سيادته إعجابه الكبير بما وصلت إليه الشركة من تقدم وتطور ومساهمتها الكبرى فى صرح الاقتصاد القومى



السيد الرئيس جمال عبد الناصر يستمع الى شرح المهندس حسن ناجى رئيس مجلس ادارة شركة مصر للحرير الصناعى وبجواره السيد الدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الوزراء وقد شاهد السيد الرئيس خيوط الياف النايلون المصبوغة التى استخدمت لاول مرة فى صناعة المشايات التى تتمشى مع احدث التطورات العالمية . كما شاهد خيوط الحرير الصناعى (مصرايون) اللامع والمطفى والملون ، والياف الفسكوز (مصروفيبر) وكذلك (مصروفان) ورق الشفاف العادى والعازل للرطوبة ، وشاهد الملابس النايلون الداخلية المصنوعة من خيوط الهيلانكا .

حديث خاص لآخر ساعة
مع وزير الكهرباء

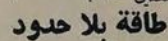
دخلنا عصر الازرار الكهربائية .. بدانا مرحلة الصناعات الثقيلة التى تعتمد على الكهرباء .. والآن ماهى الصور المنتظرة للعصر الجديد بعد اتمام مشروع كهرباء السد العالى ؟ وما هى الخطط الموضوعة فى مكتب وزير القوى الكهربائية .

هكذا نستعد لدخول عصر الأزرار الكهربائية

قلت لوزير القوى الكهربائية الدكتور عزت سلامة :
ماهى الصناعات الجديدة التى سوف تخرج من باطن ارضنا بعد توليد الطاقة الكهربائيه الضخمة من السد العالى ومنخفض القطارة .. وماهى صورة الرخاء القادمة بعد قيام تلك الصناعات .. ؟

وقال لى عزت سلامة وزير القوى الكهربائية :

ارى ان كلامك محصور عن الصناعة باطارها المفهوم سواء كانت ثقيلة أم خفيفة وبطبيعة الحال لابد من تحقيقها على المستوى العالمى فى اقرب مما يتصور الناس ، ولكنك نسيت الانقلاب الضخم الذى ستلعبه الكهرباء فى الريف .. فى بيت الفلاح .. بيت الفلاح الذى يضاء بلمبة جاز او فتيل .. سيضاء بالكهرباء .. وعليك ان تتصور كيف ستنقلب حياة الفلاح اجتماعيا عند ما يفكر بعقلية عصر الكهرباء .. بعد ان كان تفكيره راكدا يتفق مع حياته الراكدة التى لا يومض فيها الا الفتيل او لمبة الجاز فوميض الكهرباء سيوقظ وجدانه ويبعث فى نفسه طاقة تجعله يتطلع الى حيلة افضل .. حياة فيها استغلال لطاقة لا نهاية لها من العمل .. مستمدة من طاقة الكهرباء فى تصنيع كل موارد ارضه من فاكهة وخضر ، تدر على دخله القومى ارباحا تجعله يحس بآدميته فى هذا المجتمع الانسانى الذى انقطعت صلته به مئات من السنين .. !



طاقة بلا حدود

قلت لوزير الكهرباء :
ـ وماهو نصيب الفرد الذى سيحصل عليه من الكهرباء بعد اتمام مشروعات السد العالى وقناطر النيل ومنخفض القطارة، بالقياس الى نصيب الفرد فى الدول الصناعية الكبرى ؟

وقال الدكتور عزت سلامة :

ـ فى نهاية الخطة الاولى التى ستتم فى العام القادم اى سنة ١٩٦٥ سنحصل على ستة الاف كيلووات ساعة ، وفى نهاية الخطة الخمسية الثانية التى ستنتهى فى سنة ٩٧٠ سنحصل على ١٥ مليار كيلووات ساعة ، وسيزداد فيما بعد المعدل بحوالى عشرة فى المائة باستمرار وعلى توالى السنين اما نصيب الفرد من الكهرباء الآن فهو حوالى ٧٠ كيلووات ساعة ، وفى نهاية الخطة الخمسية الثانية ، اى فى نهاية سنة ٩٧٠ سيصبح نصيبه ٤٧٠ كيلو وات ساعة ، وفى نهاية الخطة الخمسية الثالثة سيرتفع هذا الرقم الى ٨٠٠ كيلو وات ساعة ، اما متوسط ما يحصل عليه الفرد فى اوربا فهو ١١٠٠ كيلووات ساعة وفى امريكا ٤٠٠٠ كيلووات ساعة ، ومع الانتهاء من كل المشروعات ومع طموحنا المتزايد لابد اننا سنصل الى اعلى المستويات العالمية فى هذا المضمار .

عصر الازرار الكهربائية

قلت لوزير القوى الكهربائية:
ـ حدثتنى عن الانقلاب الضخم الذى ستلعبه الكهرباء فى الريف ، ولكنك لم تحدثنى عما ستخلقه لنا هذه الطاقة من صناعات جديدة .

فقال الدكتور عزت سلامة :

ـ اينما وجدت الكهرباء بوفرة وجدت الصناعة بالتالى وكلما زادت زاد مستوى الدخل القومى نتيجة لاخضاع الطاقة فى اقامة الصناعات المختلفة ، اما نوع هذه الصناعات فهو يرجع الى التخطيط فان الهدف النهائى هو مضاعفة الدخل القومى كل عشر سنوات والكهرباء هى العامل الاول لتحقيق كل الخطط



عزت سلامة

قلت للدكتور عزت سلامه :

ـ ترى هل تشهد بلدنا عصرا للازرار الكهربائيه ؟

فابتسم قائلا :

ـ ولم لا .. كل شىء ممكن اينما وجد العلم ، وتوافرت الكهرباء ورخص سعرها ، ان المستقبل ملىء بالمفاجآت .

وسكت وزير الكهرباء قليلا ثم عاد يقول :

كل شىء يصبح ممكنا بعد الكهرباء .. ليس هناك مستحيل .. !

ثروة الحديد الخام

وفى لقاء آخر مع عضو مجلس الامة الدكتور رشدى سعيد استاذ الجيولوجيا استكملت الصورة الجديدة فى عصر الازرار الكهربائية عند ما تحدث عن مواردنا من خام الحديد فقال :

ـ من المعروف ان تصنيع الحديد والصلب هو الاساس الاول لقيام اى حضارة صناعية سليمة ، ومن حسن الصدف ان بارض مصر خامات متوافرة لانشاء هذه الحضارة ، ففى اسوان ، وفى الصحراء الشرقية بجوار القصير فى وادى كريم وجبل الحديد ووادى أم نار وغيرها ،كذلك فى الواحات البحرية التى تظهر فيها خامات الحديد بشكل واضح، وهى اهم المناطق فى نظرى حيث يوجد شمال هذه الواحة عدد من الجبال الغنية برواسب الحديد الظاهرة على سطح الارض.. وهذه الواحة تقع غرب المنيا بحوالى ١٢٠ كيلو مترا ، وتبعد عن القاهرة بحوالى ٣٠٠ كيلومتر، وهى تكون منخفضا فى وسط سهل منبسط يمتد من صحراء الاهرام حتى جنوبها ، وبالرغم من انه معروف أن هناك تسجيلا من احدى البعثات العلمية التى ذهبت الى هذه الواحة فى أوائل هذا القرن ، فان الفضل فى تقييم هذا الخام وكشفه بصفة جدية ، ومعرفة امكانياته الصناعية انما يعود على الثورة الصناعية التى نقوم بها الآن ، فقد قامت مصلحة الابحاث الجيولوجية والتعدينية بوزارة الصناعة بدراسة هذه المنطقة لتقييم خام الحديد بها ، وقد تبين ان امتداد هذا الخام على مسافات كبيرة قدر مبدئيا بما لا يقل عن ٢٠٠ مليون طن ، اى أن قيمته لا تقل عن مليار جنيه كخام فقط .. !

بعد منخفض القطارة

قلت لعضو مجلس الامة الباحث العلمى :
ـ هناك مقومات اساسية لصناعة الصلب لا تقتصر على وجود خام الحديد ، فهل هى متوافرة ؟ ..

فقال الدكتور رشدى سعيد :

ـ لا تنقصنا اى مقومات لصناعة الصلب ، فهذه الصناعة تحتاج الى خامات أخرى كفحم الكوك وقد اكتشف بكميات اقتصادية كبيرة بجبل المغارة فى شمال سيناء وسيبدأ تشغيل هذا المنجم فى عيد الثورة الثانى عشر القادم .

أما مشروع منخفض القطارة ،فانى أتخيله بعد الانتهاء من توليد الكهرباء منه أننا قد انشأنا خطا للسكة الحديد يسير فى الصحراء من الواحة البحرية الغنية بخام الحديد الى غرب الاسكندرية حيث ينشأ مصنع للحديد والصلب تغذيه كهرباء المنخفض، وتنشأ بجواره مصانع للسيارات والجرارات والموتوسيكلات وغيرها من الصناعات الثقيلة ، وانى أعلم ان مشروعات كهذه هى مشروعات ضخمة ، الا أن هذه هى الاحلام التى خلقت الدول الصناعية الكبرى .. !

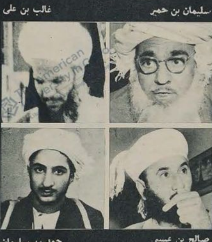
عزيز سيداروس

تقرير خطير بالصور

لآخر ساعة من الجنوب

الجبهة الثانية التى فتحها ثوار عمان فى الجبل الأخضر

سليمان بن حمير — غالب بن على



صالح بن عيسى — حمد بن سليمان



القوات التى يتم تدريبها الآن فى مكان ما من المنطقة العربية من أجل تحرير الجزء المغتصب من الجنوب العربى



ماهى الخطة السرية التى وضعت فى مؤتمر الدمام ؟. وماهى الجبهة الثانية التى قرر ثوار عمان فتحها فى فى الجنوب العربى ..؟ وماذا دار خلال الاجتماع الكبير الذى حضره جميع زعماء الثورة هناك ..؟ وكيف بدأت حرب العصابات تأخذ طريقها الى الجبل الاخضر وكيف ظهر الذئاب الحمر فى منطقة ثانية بعد ان أرعبوا القوات البريطانية بين جبال ردفان . ؟ ثم ماهى « الحرب القذرة » التى يمارسها الجنود البريطانيون الآن فى عمان ضد الاهالى بعد ان بدات هجمات الثوار ..؟

لقد حصلت آخر ساعة على تقرير خطير من داخل المؤتمر السرى . . وتذيع لاول مرة تفاصيل خطة الجبهة الثانية فى الجبل الاخضر ..!

أول صور تنشر للفدائيين الذين يجرى تدريبهم على حرب العصابات فى منطقة عمان !







اوثانت .. تلقى احتجاجا شديدا من الامام غالب بن على بسبب الطائرات الانجليزية التى تلقى المسحوق الابيض القابل للاشتعال على السكان الآمنين .. فترغمهم على الهروب او الموت بالحرب القذرة

الحرب القذرة التى أعلنتها القيادة البريطانية ضد الثوار ..!

من هنا سوف يبدأ الانفجار الثانى ..!

من هذه النقطة سوف تنطلق ثورة أخرى فى الجنوب العربى.

من الجبل الاخضر سوف تفتح الجبهة الثانية ابوابها فى عمان وسوف تجد القوات البريطانية نفسها أمام الذئاب الحمر - من جديد - بعد ان عجزت عن مواجهتهم فى عدن ..!

انها بداية حرب التحرير التى يستعد لها ثوار عمان منذ وقت طويل - بالتدريب والتسليح والتخطيط من أجل تحرير الجزء المغتصب من الجنوب العربى.. وطرد الانجليز نهائيا ..!

وقد اتخذت هذه الخطة الجديدة .. فى الاجتماع السرى الذى عقده خمسمائة عضو فى مقر امام عمان غالب بن على فى الدمام بشرق المملكة العربية السعودية وقد حضر الاجتماع ممثلون من داخل امامة عمان . ومن داخل سلطنة مسقط ،ومن امارات ساحل عمان . .

وقد وضعوا دستورا للثورة العمانية يلتزم به جميع الزعماء بعد ان تم الصلح بين الاجنحة المختلفة بينهم .

وتقرر ان تبدأ حرب العصابات فى الجبل الاخضر بعمان فورا.. وانتهت المناقشات التى دارت بين المجتمعين الى ان توقيت العمل الثورى لصالح القضية ، يحتم على العمال الان وبسرعة للاستفادة من الوضع السيء للانجليز فى المنطقة والذى اوجدته أخبار الثورة فى ردفان .

وقرر المجتمعون ايفاد العمانيين المدربين على حرب العصابات لفتح جبهة ثانية على الانجليز فى عمان فورا ..

واعلان كل الشعوب العربية ان عمان تطالب متطوعين للحرب فى عمان ، وضباطا وخبراء عسكريين لتدريب العمانيين على هذه الحرب ..!

واقامة معسكرات تدريب فى كل الدول العربية لتدريب العمانيين والمتطوعين ..!

وقد شكلت عدة لجان لمباشرة العمل فى تنفيذ هذه القرارات فورا . .

كما شكل المؤتمر العمانى ثلاث لجان لتنظيم الشئون المالية والعسكرية والخارجية .

وقد تقرر ان يكون مقر اللجنة العسكرية داخل عمان بما فيها رئيسها - وهو عضو مجلس قيادة الثورة العمانية .

وكانت السلطات العسكرية البريطانية فى عمان قد طردت الامام غالب وأخاه طالب والشيخ صالح الحارثى امير المنطقة الشرقية وآل الحارثى وخرج امير الجبل الاخضر الشيخ سليمان بن حمير . الذى كان يحسب الانجليز له الف حساب .

وبمجرد ان عرف الانجليز ان كل هؤلاء القادة صاروا خارج أرض عمان ، وضعوا حراسة مشددة على حدود عمان ليمنعوهم من الدخول واثارة القبائل مرة أخرى .

ولكن السلاح كان يدخل . والقبائل كانت تثور . واصوات الانفجارات تسمع فى كل مكان ومستشفيات القوات البريطانية فى البحرين وعدن تستقبل واردا منتظما من الجرحى ومشوهى الحرب .. من الجنود الانجليز

وقد تقرر أيضا ان تنفجر الحرب من جديد وفى ارض عمان وفى الجبل الاخضر وتنفجر خارج عمان بشكل أخر .. فقد تقرر فتح مكاتب لعمان من نيويورك . وباريس .. غير المكاتب المفتوحة فى الدول العربية فى القاهرة وبغداد ودمشق وبيروت .. وسيفتح مكتب فى الجزائر ايضا !

وسوف نتابع عرض قضية عمان على الجمعية العامة للامم المتحدة وفى الجامعة العربية .. وفى لجنة استقصاء الحقائق وتصفية الاستعمار .

وقد قال لى الشيخ حمير بن سليمان مدير مكتب امامة عمان بالقاهرة . ان لجنة من خمس دول قد شكلت فى الامم المتحدة لبحث قضية عمان هذه الدول الخمس هى : نيجيريا - السنغال - نيبال - أفغانستان - كوستاريكا - رئيس هذه اللجنة هو السيد عبد الرحمن كوهاك مندوب أفغانستان فى الجمعية العامة للامم المتحدة .

وفى مكتب امامة عمان بالقاهرة قرأت خطابا موجها من السكرتارية العامة للامم المتحدة الى الشيخ حمير بن سليمان ، جاء فيه : ان هذه اللجنة قد تم تشكيلها . وانها سوف تزور العمانيين الموجودين فى مناطق تجمعهم وهى القاهرة - ودمشق - وبيروت - والكويت - والدمام - واليمن وبغداد . لاستطلاع رأيهم فى الحل الذى يرونه للقضية العمانية . وجاء فى تلك الرسالة ان اللجنة ستبذل جهدا مضاعفا لزيارة داخل عمان ومسقط حتى يمكنها ان ترى الامور عن قرب وبوضوح .

وقد سبق ان رفض السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط الذى يحكم عمان الان بواسطة الجيش البريطانى رفض دخول لجنة مثل هذه - بايعاز من الانجليز - كما سبق ان رفض دخول لجنة من الصليب الاحمر الدولى الى عمان والجبل الاخضر لمساعدة الاهالى المشردين .

وفى العام الماضى استطاعت لجنة من ثلاثة اشخاص من السكرتارية العامة للامم المتحدة ان تدخل مسقط . وسمح لهم السلطان على ان يحاط الامر بالسرية التامة . وان يذهبوا وحدهم ! وقد كان .

وعلى الرغم من انه أرسل معهم من يرشدهم الى أماكن معينة ويبعدهم عن القرى التى هدمت على من فيها ، ولم يبق منها الا الانقاض والمحاصيل الزراعية التى أحرقت ، ولم يبق منها الا بقايا أشجار محترقة .. والناس .. الاطفال .. والنساء اللائى قتل رجالهن ، هام الجميع على وجوههم ، بلا سكن ولا لباس رغم انهم أبعد وهم عن هذا كله ، فان اللجنة عادت لتقدم تقريرها ليوثانت تقول فيه : انها شاهدت المعسكرات البريطانية فى أكثر من سبع مواقع .. وان السيطرة الانجليزية على مقدرات هذه الاراضى شيء واضح تماما ، وانهم سمعوا عن قنابل حارقة وغارات جوية على الاهالى العزل .

فى نفس الوقت تلقى يوثانت احتجاجا شديدا من الامام غالب بن على امام عمان ، يقول فيه : ان سفر لجنة من الامم المتحدة الى منطقة متنازع عليها يجب ان يكون بمعرفة الاطراف المعنية وتمثيلها ايضا واحتج ان عمان لم تمثل فى هذه اللجنة ولم يطلب السكرتير العام من الامام ان يرسل أحد رجاله عضوا فى اللجنة حتى يطلعه على المذابح التى جرت فى بلاده ، وحتى يجعله يقابل الاهالى ليقصوا عليه كيف احتل الانجليز عمان ، وكيف سلموها بعد ذلك لسلطان مسقط الخائن . وردت سكرتارية الجمعية العامة تقول ان لجنة استقصاء الحقائق فى طريقها للدمام لمقابلة الامام .

ومع ذلك ، فقد بحثت قضية عمان فى الجمعية العامة للامم المتحدة ثلاث مرات رغم اعتراض بريطانيا . وفى الدورة الماضية لم يكن ينقص قرارها لصالح القضية الا ثلاثة أصوات فقط .

وقد عملت ترتيبات من الدول العربية والجامعة العربية ، ومكاتب عمان لعرض القضية فى الدورة القادمة للجمعية العامة (سبتمبر القادم) على ان يسبق ذلك رحلات يقوم بها العمانيون الى الدول الاعضاء فى اللجنة السياسية لشرح قضيتهم وتعريف رؤساء الوفود بمراحل تطورها قبل أن تعرض القضية فى الخريف القادم .

والغريب انه قد تكونت فى لندن .. العاصمة البريطانية نفسها لجنة من بعض النواب من حزب العمال لتأييد القضية فى المجال الدولى . ولافهام الشعب البريطانى حقيقة موقف حكومتهم من عمان وشعبها الثائر الذى لايطلب شيئا غير الحرية والعدالة ..

حتى لقد قامت مظاهرة كبرى يتزعمها نائب عمالى بريطانى ، واخترقت المظاهرة شوارع لندن حتى وصلت الى مقر الحكومة البريطانية ، واحتجت على الاساليب الوحشية التى تتبعها وزارة المستعمرات فى عمان .

ولعل هذا - وغيره - كان من الاسباب القوية التى حملت الحكومة البريطانية على الدخول فى مفاوضات مع امام عمان .

كانت المفاوضات فى بيروت .. وحاول الانجليز ان يكسبوا الوقت . وان يستفيدوا فطلبوا من الامام ان يأمر رجاله بالقاء السلاح ووقف اطلاق النار حتى تستمر المفاوضات . ولكن المتفاوضون رفضوا المبدأ . . فطلب رئيس الوفد البريطانى مهلة للرجوع الى حكومته .كان ذلك منذ أكثر من عام . . لم تنته المهلة حتى الان ولم يفرغ رئيس الوفد من التشاور مع حكومته .

وماذا يفعل الانجليز فى عمان الان انهم يمارسون مايسمونه « الحرب القذرة » انهم يلقون نوعا من المسحوق القابل للاشتعال على بعض مساكن الاهالى فى مدن مسقط ومطرح وغيرها .. يرشون المسحوق بالليل ، حتى اذا طلع النهار و حميت الشمس . اشتعل المسحوق ، فاحترقت البيوت البدائية ، ويخرج الاهالى منها تاركين وراءهم كل مايملكون .

لماذا يفعل الانجليز هذا ؟

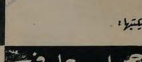
ليلصقوه بالمجاهدين العمانيين ويشوهوا سمعتهم فهم يعلمون ان اللجنة الخماسية التابعة للامم المتحدة فى الطريق . وان قضية عمان ستنظر فى الجمعية العامة فى سبتمبر القادم . وان رجال جيش التحرير العمانى يستعدون لشن حرب العصابات من جديد .

لذلك اشعلوا هذه النار فى البيوت ، وفى نفس الوقت أطلقوا شائعات قوية ان رجال التحرير هم الذين أضرموا تلك الحرائق وهم السبب فى تشريد الاهالى ، فاذا جاء المجاهدون العمانيون ليختبئوا عندهم ، طردهم الاهالى أو بلغوا عنهم السلطات الانجليزية لتعقبهم او تقتلهم .

ولكن أهالى عمان لم تنطل عليهم هذه الحيلة . لم يصدقوها انهم يعلمون تماما ان هؤلاء أهلهم ولا يمكن أن يحرقوا بيوتهم ، وهم ينتظرون ذلك اليوم الذى تبدأ فيه شرارة حرب العصابات

تحقيق يكتبه : رجاء مكاوى

حكايات وراء الأخبار




عباس العقاد



الدكتور حماد

الرئيس نيريري

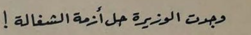


امين بسيونى

جولة لمدة شهر كامل فى شمال افريقيا تتكلف ١٨ جنيها فقط لطلبة وطالبات كلية الهندسة !

● ٣٠٠ طالب و ١٠ طالبات من فريق الجوالة فى كلية الهندسة بجامعة القاهرة ، يتأهبون الآن للقيام برحلة الى الدار البيضاء فى المغرب فى سيارة اوتوبيس وستستغرق هذه الرحلة شهرا كاملا ،

وتزور الطلبة والطالبات فى طريقهم ليبيا وتونس والجزائر والمغرب ...



وجدت الوزيرة حل أزمة الشغالة !



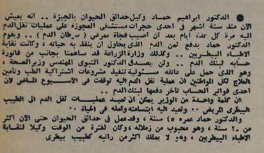
حكمت ابو زيد

* الدكتورة حكمت ابو زيد وزيرة الشئون الاجتماعية تحدثت مع امين بسيونى مدير المنوعات فى صوت العرب عن المشاكل التى تعترض المرأة العاملة .. قالت ان من ابرز هذه المشاكل مشكلة الخدم التى لاتزال بلا حل حتى الآن .. وقالت الوزيرة انها نفسها تعانى من هذه المشكلة .. وحديث الوزيرة سيذاع مع احاديث الوزراء التى يقدمها امين بسيونى فى صوت العرب ، وهى تذاع يوميا فى الساعة الحادية عشرة مساء وتعاد فى اليوم التالى فى الساعة العاشرة صباحا .. وفى حديث الدكتورة حكمت ابو زيد قالت الوزيرة .. انها تطبخ بنفسها وتضع الاكل الزائد فى الثلاجة وهى تأكل منه اولا باول وبهذه الطريقة التى تعتمد بها على نفسها تخلصت من مشكلة الخدم او الشغالة كما تطلق عليهن .. وهو نفس الاسم الذى تطلقه الآن وزارة الشئون الاجتماعية على هذه المشكلة تنفيذا لتعليمات الوزيرة !

نيريري يمثل تنجانيقا وزنزبار فى المؤتمر الأفريقى

● الرئيس جوليوس نيريري رئيس جمهورية الدولة الاتحادية التى تضم تنجانيقا وزنزبار فى شرق افريقيا سيشترك فى مؤتمر القمة الافريقى ممثلا لدولة تنجبار وهو اسم الدولة الاتحادية الجديدة .. وسيصحب الرئيس الافريقى ممثلون من زنزبار .. ولا يعرف كثيرون ان الدعوة كانت قد وجهت الى زنزبار قبل اتحادها مع تنجانيقا ، وكان عدد الدول المشتركة فى المؤتمر ٣٥ دولة ، واصبح عددها ٣٤ بعد هذا الاتحاد فى شرق افريقيا !

كلمة واحدة من الوزير تنقذ حياة طبيب بيطرى !



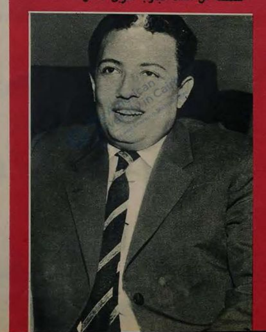
● الدكتور ابراهيم حماد وكيل حدائق الحيوان بالجيزة .. انه يعيش الآن منذ ستة اشهر فى احدى حجرات مستشفى العجوزة على عمليات نقل الدم اليه مرة كل عدة أيام بعد ان أصيب فجأة بمرض (سرطان الدم) .. ويقوم الدكتور حماد بدفع ثمن الدم الذى يحاول ان ينقذ به حياته ، وكانت نقابة الاطباء البيطريين .. وكذلك وزارة الزراعة قد ساهمتا بجانب من فاتورة حسابه لبنك الدم .. ولن يصدق الدكتور النبوى المهندس وزير الصحة ، وهو الذى حمل على عاتقه مسئولية تنفيذ مشروعات اشتراكية الطب وتأمين العلاج لكل المواطنين ان عملية نقل الدم اليه توقفت فى الاسبوع الماضى لان احدى فواتير الحساب تأخر دفعها لبنك الدم ..

ان كلمة واحدة من الوزير يمكن ان تعيد عمليات نقل الدم الى الطبيب البيطرى المريض .. وتعيد اليه ابتسامته وأمله فى الحياة ..

والدكتور حماد عمره ٤٥ سنة ، وقد عمل فى حدائق الحيوان حتى الآن اكثر من ٢٠ سنة ، وهو محبوب من زملائه ، وكان لفترة من الوقت وكيلا لنقابة الاطباء البيطريين ، وهو لا يملك اكثر من راتبه كطبيب بيطرى

السلطان الذى كشف مؤامرة الإنجليز فى عدن !

* القى السلطان احمد عبد الله الفضلى وزير الانباء فى الحكومة الاتحادية فى الجنوب العربى المحتل ، ورئيس مجلس الاتحاد فى دورته الحالية قنبلة فى مؤتمر لندن بمغادرته لندن فجاة وكشفه الاعيب الاستعمار البريطانى وراء هذا المؤتمر الذى عقدته بريطانيا لتتفاوض نفسها بواسطة جماعة من عملائها فى الجنوب العربى المحتل ، وكانت صفعة للاستعمار البريطانى عندما اعلن السلطان الذى كشف عن الناحية الثورية فى نفسه بانسحاب سلطنته من اتحاد الجنوب العربى المحتل ! .



ملحق سياحى يصمم أزياء فرعونية فى البرازيل

● رسالة من البرازيل تقول ان صلاح الدروى الملحق السياحى فى سفارة الجمهورية العربية قام بتدريب مجموعة من طلبة معهد اسمه « نورمال أندفادو آمارال » على لعبة التحطيب . كما قام بتدريب فريق من الفتيات البرازيليات على الرقص الفرعونى وصمم عدة أزياء فرعونية بنفسه لترتديها الفتيات اثناء الرقص ..

وينتظر ان تظهر الراقصات البرازيليات بالملابس الفرعونية .. ولعبة التحطيب فى اسبوع السياحة العربى الذى يقام فى منتصف هذا الشهر فى مدينة ريودى جانيرو ، وستعرض اثناءه افلام كثيرة عن نهضة بلادنا وفيلم عن كنوز توت عنخ آمون . وقد قرر التليفزيون البرازيلى تخصيص قناة خاصة لاذاعة هذا الاسبوع العربى

الدولة رقم ٣٧ ولدت عند منتصف الليل !

● الدولة الافريقية المستقلة رقم ٣٧ ولدت هذا الاسم .. وكان اسم هذه الدولة نياسالاند قبل الاستقلال ، واصبح اسمها ابتداء من منتصف الليل فى مساء يوم ٥ يوليو الجارى « مالاوى » .. والدولة الافريقية الجديدة عاشت ٧٣ سنة ، وهى تحت وطأة الاستعمار البريطانى وستبدأ حياتها الجديدة باشتراك زعيمها الدكتور هاستنجز باندا فى مؤتمر القمة الافريقى فى القاهرة فى الاسبوع القادم . ومالاوى لها عاصمتان .. زومبا العاصمة الادارية التى تتركز فيها الوزارات والادارات .. وبلانتيرى العاصمة التجارية



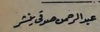
الدكتور باندا

عملية تثقيف بالجملة للاعبى السيرك القومى

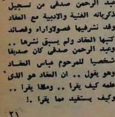
* عبدالفتاح شفشق .. مدير السيرك القومى بعث عدة خطابات الى عدد من اشهر المكتبات فى العالم يطلب تزويده بجميع الكتب والمؤلفات التى صدرت عن فن السيرك .. وقرر ترجمة هذه الكتب والمؤلفات الى اللغة العربية لتكون لاول مكتب للسيرك .. وفى رأيه انها ستساعد على تثقيف اللاعبين ، ويبلغ عددهم الآن نحو ٢٧٠ لاعبا .. واتفق شفشق فى الوقت نفسه مع التليفزيون العربى على تقديم بعض الافلام عن ابطال السيرك فى العالم واخطر العابهم وحدد موعدا كل اسبوع يشاهد فيه ابطال السيرك أحد الافلام ومناقشتها علميا ..

صحفيون من القاهرة للعمل فى قطر !

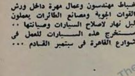
* يوسف عبد الله نعمة .. مدير اول وكالة الانباء فى قطر يزور هذه الايام القاهرة للتعاقد مع عدد من الصحفيين العرب للعمل فى وكالة الانباء القطرية .. ووكالة الانباء القطرية تقوم فى الوقت الحاضر باصدار نشرة صحفية باللغتين العربية والانجليزية ، وتحتوى هذه النشرة على ملخص لكل ما تنشره الصحف والمجلات فى البلاد العربية وتتولى وكالة الانباء يوميا توزيعها على كبار المسئولين فى حكومة قطر وعلى شركات البترول .. ويقول مدير الوكالة : ان التليفزيون القطرى سيتم تركيب اجهزته وآلاته استعدادا لافتتاحه قريبا ، وستقوم وكالة الانباء المحلية بتزويده بالبرامج المحلية بالاتفاق مع تليفزيون القاهرة



عبدالرحمن صدقى ينشر ذكرياته مع العقاد

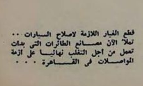


* الشاعر عبد الرحمن صدقى .. المدير السابق لدار الاوبرا .. والمدير الحالى لفرقة القاهرة الاستعراضية .. يقوم فى الوقت الحاضر باعداد كتاب عن ذكرياته مع المرحوم عباس العقاد . وانتهى عبد الرحمن صدقى من تسجيل ذكرياته الفنية والادبية مع العقاد وقد نشر فيها فصولا وآراء وقصائد كتبها العقاد ولم يسبق نشرها .. وعبد الرحمن صدقى كان صديقا شخصيا للمرحوم عباس العقاد وهو يقول .. ان العقاد هو الذى علمه كيف يقرأ .. وماذا يقرأ .. وكيف يستفيد مما يقرأ .!



ضباط مهندسون وعمال مهرة داخل ورش القوات الجوية ومصانع الطائرات يعملون ليل نهار لاصلاح السيارات وصيانتها .. ستخرج هذه السيارات للعمل في شوارع القاهرة في سبتمبر القادم ...





قطع الغيار اللازمة لاصلاح السيارات .. تملأ الآن مصانع الطائرات التي بدأت تعمل من أجل التغلب نهائيا على أزمة المواصلات في القاهرة ...



أزمة المواصلات فى القاهرة تختفى بعد ٥٠ يومًا

بعد خمسين يوما بالضبط تنتهى ازمة المواصلات .. بعد خمسين يوما تختفى صـورة الزحام الرهيب فى الاتوبيسات وعـربات الترام .. وبعد خمسين يوما تنزل الى شوارع القاهرة ٦٠٠ سيارة اتوبيس جديدة و ٢٠٠ عربة ترام .. وهكذا بدات الازمة الخانقة تاخذ طريقها الى الحل السريع بعد ان تدخلت القوات المسلحة بخبراتها الفنيـة وامكانياتها لوضع حـد نهائى لفوضى المواصلات .. كيف حدث ذلك وماذا وجد الخبراء العسكريون فى مخازن المؤسسة القديمة ..؟ وماذا يجرى الآن فى مصانع الطائرات لاصلاح ٢٧٠ سيارة

اقلب الصفحة ◄

ماذا يحدث الآن في مصانع الطائرات — لإصلاح ٢٧٠ أتوبيس ؟

زحام الاوتوبيسات بالقاهرة والسيارات المكدسة فى الجراجات كلها مناظر اخذت تختفى تماما من حياتنا بعد أن بدأت مصانع الطائرات وخبراؤها فى اصلاحها وصيانتها

ازمة المواصلات فى طريقها الى الحل الكامل ٠٠ !

وصــورة الزحام الشــديد والاوتوبيســات المتهالكة وعربات الترام الخردة بسبيلها الى الاختفاء بعد خمسين يوما بالضبط ٠٠ !

كـذلك الفوضى العنيفـة التى عاشتها مؤسسة النقل العام طوال السنوات الاخيرة دخلت مرحـلة الابادة بعد أن تولى رجال القوات المسلحة الاشراف عليها واخـذوا يعملون لتخفيف حدة الازمة التى وصلت الى ذروتها وأصبح الجمهور لا يطيقها ٠٠ !

ولم يكن هناك سوى حل واحد - الحل الاخـير - ودخلت القوات المسلحـة بخبراتهـا وامكانياتهـا والخبراء الفنيين الذين يعملون فى ورشها ومصانعها الحربية ٠٠ ولم تكد تمضى أيام معــدودة حتى ظهرت نتيجة الجهدالضخم وبدأت أزمة المواصـلات تاخـذ طريقها الجوى الى الحل الكامل والحـاسم أيضا ٠٠ !

ان الازمة والجمهور على موعـد مع أول سـبتمبر القـادم حينما تنزل الى شوارع القاهرة ٦٠٠ سيارة أوتوبيس جديدةبالاضافة الى السيارات الموجودة حاليا ٠٠ و ١٠٠ ترام و ١٠٠ قاطرة ترام وبعدها تصل تباعا أنواع جديدة من أحدثالمركبات والاوتوبيسات

وهناك الآناجتماعات مستمرة بين رجال القــوات المسـلحة المشرفين على مؤسسة النقل العام وبين رجال المحافظـة والاسـكان والمرور لوضع خطة طويلة المدى لحل أزمة المواصـلات ٠٠ وفى نفس الوقت تعمل ورش مصانع الطائرات بصفة مستمرة لاصلاح ٢٧٠ سـيارة كانت ملقـاة فى الصحراء داخلجراجات المؤسسة حتى تحولت الى خردة ٠٠ !

كما أن هنــاك ٨٠ سـيارة أوتوبيس مرسيدس جديدة فى طريقهـا الى القــاهرة و ٢٥٠ سيارة يتم تجميعهـا حاليـا فى مصـانع مؤسسة نصر لصـناعة السيارات ٠٠ ؟

فى الشـهور الاخـيرة كانت المشكلة قد وصلت الى قمتها ٠٠ وكان لابد من حل حاسم وسريع ٠٠ فاصدر الرئيس عبد الناصر قرارا باسـناد ادارة مؤسسـة النقل العام الى القوات المسلحة ٠

وتكون مجلس ادارة جديد ، وعلى الفور بدأ يمارس مهامه ٠٠ وكان أول عمل قام به هو البحث عن الاسباب الحقيقيـة اللازمة ، ورفـع بذلك تقريرا الى المشـير عبـد الحكيم عامر نائب القــائد الاعلى ٠٠

ومن بين صـفحات التقـرير صفحة عن « مقبرة » السـيارات « الخـردة » ٠٠ وهى مسـاحة شاسعة ملحقة بجراجات الاميرية تتراكم فيهـا سـيارات معطلة معدة للبيع بمبلغ ٢٠٠ جنيـه لكل سيارة ٠٠ بينمـا ثمنهـا لا يقل عن ٢٠٠٠ جنيه فىحالتها الراهنة ٠

واصدر المشير عبدالحكيم عامر قرارا بفتح أبواب ورش مصانع الطائرات لاصلاح هـذا العـدد الهائل من السيارات المدفونة ٠٠ فتم على الفور نقل ٢٧٠ سـيارة كدفعة أولى ٠٠

وما كادت تمضى أيام قليلة ، حتى خرجت من الورش جـديدة صالحة للعمـل عدة سـنوات ٠٠ وستنزل الى شوارع القاهرة فى سبتمبر القادم ٠٠

ويشرف على هذا العمل الكبير الآن ضباط مهندسون ، وعمال مهرة ، يقومون بجميع الاعمـال من اصلاح الموتور الى « فرش » السيارة ودهانهـا ، وكتابة اسم الهيئـة عليهـا ٠٠ بحيث تخرج السيارة جديدة تماما ٠

ولكن ٠٠ هل حل الازمة هو زيادة عدد السيارات فى شوارع القاهرة ؟

يقول المدير الجديدلهيئة النقل العميد جمال الدين محمد صدقى:

- اننا نحاول قدر طاقتنا حل الازمة فى سبتمبر القادم ٠٠ أى بعد خمسين يوما تقريبـا ٠٠! ونحن ننتهز فرصة الهدوءالنسبى الحالى فى المواصـلات ، بسبب اجازات الموظفين لنقوم بتقوية جميع الاجهزة ، ودراسةالمشكلة على أساس أنهـا لا تتلخص فى عدد السيارات فقط ، وانما هى مشـكلة تتنـاول أيضـا تزايد السكان وتخطيط القاهرة ٠

- وما هى الاجهزةالتى تتعاون معكم فى حل الازمة ؟

- المرور ، والاسـكان ٠٠ والمحـافظة ٠٠ وسوف يتكون مجلس ادارة يشترك فيه ممثلون عن الجهات الثـلاث بالاضافة الى هيئة النقل العام ٠ وقد اشتركت هذه الجهـات بالفعل - حتى قبل تكوين مجلس الادارة الجـديد - فى جميـع الدراسـات الخاصـة بالنقـل العـام ، وعدلت بعض الخطوط ٠

وستقوم الهيئة بعد دراسات عديدة بزيادة خطوط الترام فى معظم شوارع القاهرة ٠ وكذلك المترو ٠ وسوف تعقد الصـفقات لاستيراد انواع مختلفة منعربات الترام والترولى والمترو ٠٠ فقد ثبت أنها من الوسـائل الفعالة فى نقل أكبر عدد من الناس ٠٠ كما تعاقدت هيئة النقل العام على استيراد ٨٠ سيارة مرسيدس جديدة ٠٠

وفى شركة النصر لصـناعة السـيارات يتم تجميـع ٢٥٠ سيارة لتتسلمهـا هيئـة النقل العـام فى القريب العـاجل ٠٠ بالاضافة الى السيارات التى تقوم مصانع الطائرات باصلاحها ٠

ومعنى ذلك بالارقام ٠٠ انه فى اول سـبتمبر القادم ستنزل الى شوارع القاهرة ٦٠٠ سيارة بالاضافة الى السيارات الموجودة حاليـا ٠٠ و ١٠٠ عربة ترام ، و ١٠٠ قاطرة ٠

وتسير الادارة الجديدة الآن على منهج الحزم الشديد مع العمال ، والعناية الشـديدة بهم فى نفس الوقت ٠

ومن أجل هـذا تقوم الهيئـة بتحسين الخدمات لكل العـاملين فيها ، وبحث شكواهم ، وسيقام فى نهـاية كل خط « بوفيـه » لعمال الاوتوبيس ٠

كما انتدبت الهيئة مفوضا من مجلس الـدولة ، لبحث حـالات التظلم الفردية ٠٠ **وسـيعرض تقرير المفوض على المشـير عبد الحكيم عامر للتصـديق عليه ، ورفع الظلم عن المظلومين فورا ٠**

وقد امر المشـير بتاجير احد المستشـفيات لرعاية العمـال واسرهم رعاية طبيـة كاملة الى أن تتمكن الهيئة بعـد ذلك من انشاء مستشفى خاص للعاملين فيها ٠

ويقول مدير الهيئـة العميـد جمال الدين صدقى :

- ليست هذه كل الامتيازات الجديدة للعاملين فى المؤسسة ٠ فهناك اقتراحات بامتيازات أخرى تدرس الآن ٠٠ وفى مقابل ذلك لن يسمح لاحـد بأن يقصر فى واجباته ٠٠ وأى شـكوى من الجمهور تصل الى هيئـة النقـل العام، سواء عن طريق التليفون او البريد تبحث ويؤخـذ فيها قرار فى خلال ٢٤ ساعة ٠

وأكد المدير أنه فىهذا الصيف لن يشكو الناس من حدة الازمة ٠٠ فان سياسة الادارة السابقة التى كانت مبنيـة على تخفيض عدد السيارات بنسـبة ٣٠ ٪ فى الصيف قد الغيت ٠٠ وتقرر أن تواصل جميـع السـيارات العمل ٠

ان القوات المسلحة العربيـة التى وضعت نفسهـا منـذ ثورة يوليو فى خـدمة الشعب ٠٠ والتى اشـتركت فى أضـخم العمليات المدنية الخطيرة فى السد العالى وتعمير الصحارى بدأت عصاها السـحرية أيضا تمس أزمة المواصلات ٠

تحقيق: وجيه أبو ذكرى

تصوير: فاروق ابراهيم

الجمهورية العربية المتحدة

المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

المسابقة الصيفية الرابعة

إن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالجمهورية العربية المتحدة

- رغبة منه فى تربية جيل من الشباب يجمع إلى جانب دراساته الحديثة معرفة عميقة بالثقافة الإسلامية والعربية فى عصورها المختلفة.
- وحرصاً منه على تعويد الطلاب على البحث المنظم المثمر الذى يقوم على كشف كنوز المعرفة واستجلاء روائعها ودراسة كافة علومها.
- وتشجيعاً على شغل فراغ الطلاب أثناء العطلة الصيفية بما ينفعهم ويدرأ عنهم عواقب الفراغ والقراءات الضارة .
- وحرصاً منه على أن يكون هناك ارتباط بين الطلاب وبين أحداث مجتمعنا الاشتراكى وثورتنا المباركة .

لذا قرر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية إجراء مسابقة لطلاب الجامعات والمعاهد العليا والأزهر الشريف وأقسام الدراسات العليا وطلاب البعوث الإسلامية بالجمهورية العربية المتحدة فى الموضوعات الآتية :-

موضوعات المسابقة الصيفية الرابعة

١ الاسلام يصون حقوق الفرد والجماعة
٢ دور العرب فى خدمة الاسلام
٣ الرئيس جمال عبد الناصر وثورة ٢٣ يوليو واثرذلك فى حركة التحرير الكبرى فى أفريقيا وآسيا .
٤ الشعوب الاسلامية ووسائل التقريب بينها
٥ جهود المرأة فى خدمة الاسلام
٦ الآيات الكونية فى سورة الرعد
٧ القصص والتهذيب فى سورة الكهف
٨ التوجيهات الدينية فى سورة (المنافقون)
٩ سيطرة الشعب على وسائل الانتاج لاتستلزم تأميمها كلها - لاتلغى الملكية الخاصة - لاتمس حق الارث الشرعى «من الميثاق»
١٠ تجار العرب ودورهم فى نشر الاسلام بالملايو واندونيسيا
١١ الاسلام فى شعر أحمد محرم
١٢ جهود مصطفى صادق الرافعى فى الدفاع عن الاسلام
١٣ غزوة الاحزاب
١٤ التطبيق العربى الاشتراكى لايؤمن بتأميم ملكية الارض ولكن بزيادة عدد الملاك «من الميثاق»
١٥ غزوة تبوك
١٦ إنتصار المصريين على الانجليز فى موقعة رشيد
١٧ الوحدة العربية ووسائل تحقيقها .
١٨ كيف تآمر الاستعمار على فلسطين، وكيف نستعيدها؟
١٩ عقبة بن نافع .
٢٠ الامام البخارى .
٢١ الحسن البصرى .
٢٢ رابعة العدوية .
٢٣ إن الحرية الاجتماعية . طريقها الاشتراكية «من الميثاق»
٢٤ الامام النووى فقيها ومحققا ومؤلفًا .
٢٥ موسى بن نصير
٢٦ الحسن بن الهيثم
٢٧ الجاحظ
٢٨ أبو حيان التوحيدى .
٢٩ البوصيرى .
٣٠ أثر الازهر فى العالم الاسلامى .

شروط المسابقة

١ - يختار كل طالب موضوعا واحداً من موضوعات المسابقة
٢ - لا يزيد عدد صفحات البحث على خمسين صفحة من الفلوسكاب ولا يقل عن ثلاثين بشرط أن تكون الكتابة على وجه واحد وبخط واضح أو على الآلة الكاتبة.
٣ - يجوز لكل من سبق له الاشتراك فى المسابقات الماضية أن يشترك فى هذه المسابقة.
٤ - آخر موعد لتقديم البحوث يوم ١٥ اكتوبر ١٩٦٤ وترسل بعنوان السكرتيرية العامة للمجلس الأعلى للشئون الاسلامية :
٣ شارع الأمير قدادار - ميدان التحرير - القاهرة .
٥ - الرسائل التى تنال التقدير يجرى لأصحابها إختبار شخصى فى موضوع البحث لترتيبهم .
٦ - الجائزة للموضوع الواحد قدرها

٥٠	جنيها للفائز الأول	٥	جنيها للفائز السادس
٣٠	» » الثانى	٥	» » السابع
٢٠	» » الثالث	٥	» » الثامن
١٠	» » الرابع	٥	» » التاسع
١٠	» » الخامس	٥	» » العاشر

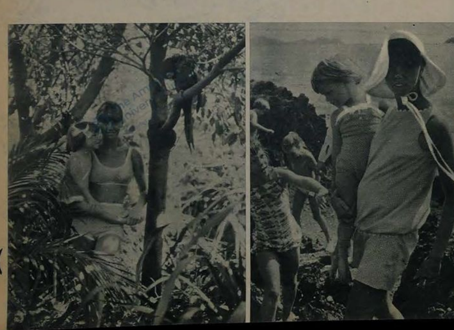
النصف الحلو

تقدمه: سناء البيسى

كل صيف
وانت طيب



مايوهات لحواء .. وآدم .. والأنجال !



عاش فى الجنة وضاق بها .. كل الاشياء الحلوة التى حوله وقفت عاجزة امام شبح الملل فرفع نظره الى خالقه بامنية تحققت وجاءته حواء .. وتذوقا معا طعم الحياة والحب ثم الفاكهة المحرمة التى طردتهما من الجنة لتمتلىء الارض بالابناء البيض والسود والصفر والحمر

ودائما ورغم مرور ملايين السنين تشد الاسطورة خيال الابناء فيعارضونها او يؤيدونها او يلفونها ليصبح ابونا قردا وامنا زوجة القرد .. وهذه الايام تعاود الابناء مشاعر الحنين الى الآباء فيمثلون فى السينما الايطالية حكاية « آدم وحواء » .. ويقدمون فى لندن عرضا لملابسهما داخل الغابة وعلى الشاطىء فى صحبة الاحفاد ..

بين رذاذ الامواج وفوق اخاديد الصخور والى جوار اشجار الغاب وداخل عالم الحيوان قدمت لندن هذا الشهر آخر تقاليع عروض ازياء الشاطىء لهذا الصيف داخل اطار اسطورة آدم وحواء .. آدم ارتدى مايوها مبتكرا من جلد النمر وحواء قذفت بورقة التوت لتعرض ازياء اكثر حشمة ربما لوجود الاحفاد الذين ارتدوا احدث موديلات مايوهات جيل الصواريخ

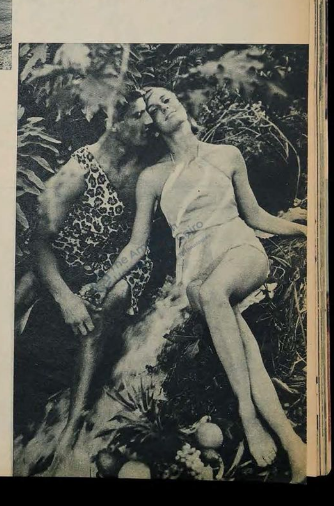
الشيفون أيضا

حواء نزلت الى الامواج بمايوه درابيه من قماش الشيفون الذهبي والبيج ..

موديلات للجميع لا تكشف الصدر

فى الماء بالدرابية !

قصات الدرابيه والكشكشة والبلوزون والشموال والترابيز واقمشة الشيفون والجرسيه والدانتيل اصبحت كلها تصنع موديلات المايوه الجديد لتسبح بها حواء بين الامواج ليصاحبها الشعور بانها تدور داخل حفل ساهر صاخب !

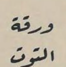




آدم في جلد نمر .. وحواء بمايوه للسهرة !







ورقة التوت

الآراء التي تجاوبت مع المايوه اللى كشف صدر حواء هذه الايام فى اوربا وامريكا .. قال علماء النفس عن اصحابها انهم يميلون الى نزعة حب الاستعراض .. وقال علماء الاجتماع انها عودة الى حياة الغاب .. ونحن نضع إيدينا على قلوبنا ففى الغاب كانت ورقة التوت ..



يوميات طبيب



عدو الطفولة رقم ١

كلما يمـــر يوم ٠٠ تزداد حرارة الجو ٠٠ وتزداد حرارة الشمس فتصب غضبها علينـــا باشعتها الحارقة ٠٠ فيـــزداد العرق ٠٠ كل هذا معناها ان الصيف يثبت وجوده يوما بعـد يوم ٠٠ ومع ايام الصيف تزداد بعض الامراض ٠٠ تحدثنا عن التهاب البشرة فى العدد السابق وفى هذه الحلقة اقدم لكم مرضا يصيب اغلب اطفالنا ويسـبب للامهات قلقا اغلب ايام الصيف حتى ينسين حرارة الجو من كثرة شكوى اطفالهن ٠٠ هـذا المرض هو الاسهال الصيفى ٠

ويطلق أحيانا على الاســهال الصيفى ايضا كوليرا الصيف ، او كوليرا الاطفال او الاســهال المعدى ٠ ويحدث هذا الاسـهال بشكل وبائى فى كل بلد تقريبا أثناء شهور فصل الصـــيف والخريف خصوصا فى البـلاد الحارة ويتعرض كبار الاطفـــال وصغارهم ـ بصفة خاصـــة ـ للاصابة بهذه الحالة التى ترجع الى تسرب ميكروبات هـــذا المرض الى امعائهم نتيجة تناولهم طعاما ملوثا بالميكروبات ٠ وفى حاله الاطفال الذين يرضـــعون صناعيا فان جراثيم المرض تنتقل الى امعائهم عن طريق اللبن الملوث او الزجاجات (البزازات) القذرة ولذلك من الافضل من الناحية الصحية والوقائية ان يحفظ اللبن فى مكان بارد لايستطيع الذباب ان ينال منه مأربا كما يجب فى نفس الوقت تعقيمـــه ، اما الزجاجات والحلمات المستعملة فيجب غليها جيدا قبل استعمالها

٭ ويظهر هذا المرض باعراض كثيرة ومتعددة ٠٠ فمنها ملاحظة

الام اخضـرار لون ابـــراز وتصـــاعد رائحـه كريهـة منه كما تجد ان الطفل يكثر من عدد مرات التبرز ، وفى الحـــالات الشديدة قد يكون البراز مختلطا بالدم والمخاط ايضـــا ٠ وعادة ما تلاحظ الام ايضا ارتفاعا فى درجة حرارة الطفل المريض وقد تصل الى درجة عالية كما انه قد يحدث ان تهبط حرارة الطفل الى مادون المعدل الطبيعى ٠ وقـــد تكون مصحوبة بنوبات تشنجية قد تجعل الطفل يغيب عن وعيه ٠

ويبدأ عادة هجوم هذا المرض بشكل مفاجىء اى ان الطفل يكون طبيعيا وفى ساعات تحدث هـذه العوارض وتزداد شـــدة وطأة وسرعان ما يصاب الطفل بالهزال والتقلص وقد تحدث فى حالات الاسهال الصيفى الخطيرة الوفاة فى غضون اربع وعشرين ساعة

٭ والعلاج فى عصرنا هذا ٠٠ عصر الازدهار العلمى اصـــبح سهلا ميسورا فبمجرد التعرف على أعراض هذا المرض ينبغى الكف تماما عن تقـــديم اى نوع من انواع اللبن للطفل ٠٠ وانـــما يعطى ماء باردا سبق غليـــه او شرش الجبـــن مع الماء لمدة اربع وعشرين ساعة لان هذا الاسعاف الاولى يؤدى فى أغلب الاحـوال الى وقف حدة المرض ٠٠ ولكن اذا لم تؤد هذه الاجـــراءات البسيطة الى اية نتيجة واستمر الاسهال ، فى هذه الحالة يجب الاسراع بعرض طفلك على أقرب طبيب ٠٠ بدون اى ابطاء وفى هذه الحالات قد يصف الطبيب المعالج اقراص سلفونا ميدو او مضادات للحيويات او اى علاج آخر ٠٠ كما يمكن فى هـــذه الحالات أعطاء المريض حقن الملح (ملح الطعام) لتعويضــه عن كميات السوائل الكبـــيرة التى فقدها نتيجة عملية الاســـهال المستمرة ٠

لهذا نصيحتى لكل ام فى فصل الصيف الا تهمل اى حالة اسهال يصاب بها طفلها لانها قد تؤدى الى مضاعفات هى فى غنى عنها بشىء بسيط من العناية والحكمة٠

د ٠ محمد المسيلى



من قلب إلى قلب

بقلم

ابرهيم المصرى

واجب الشرف والرجولة

لقد انجـــذبت الي تلك المراة واحببتها واتصلت بها ٠ فصارحت زوجتي التي لم تعقب لي خلفا باني لن اطلقها وان كنت ساقترن بالمراة التي احبها ٠ فثار ثائر زوجتي ، وتركت منزلي ولجات الي بيت ابيها وطلبت الطلاق ٠ ولكن الغريب في امري اني احبها هي ايضا ولا اطيق تصورها ملكا لغيري ٠ لذلك فكرت في ان اطلبها الى بيت الطاعة بما ان هذا هو حقى ٠ والواقع اني احب المراتين ولا استطيع ان اعيش بدونهما ٠٠ فما رايك ؟ ٠٠

ك٠ ا٠ ل٠ بالاسكندرية

ماذا يا سيدي ٠٠ اتعتقد لانك رجل ، ولانك الاقوى ، ان من حقك ان تفكر في نفسك فقط ؛ وان تطعن امراتك فى صميم كرامتها ، وتجبرها على ما تكره اشباعا لغريزتك وارواء لشهوتك ؟ ٠٠٠ انت لا تحبها ولا تحب من في نيتك ان تقترن بها٠ الحب هو الوفاء لشخص واحد ٠ ولو انك كنت حقا تحب ، لتعلقت باحدي المراتين وانفصلت عن الاخري ٠ فالحقيقة اذن انك تريد التمتع بالمراتين معا ، وتريد فوق ذلك ان تعقب خلفا من الثانية ٠ ولكن ماذنب امراتك كي تدفع هي الثمن ٠ ماذنبها كي تسومها زوجة اخري ، وتسومها عذاب الشعور حيال ضرتها التي قد تلد لك اطفالا بانها امراة ذليلة ومقهورة وعقيم ؟ ٠٠٠ اليست هذه هي الانانية في ابشع صورها ٠ فثب الي رشدك يا سيدي ٠ تغلب على انانية شهوتك ومصلحتك ، وكن شهما رحيما ، وابق على زوجتك التي قد تخصب فجاة كما يحدث لكثير من النساء ، او اطلق سراحها ولا تذكر الاكراه وبيت الطاعة ابدا ٠٠ ان سوق الزوجة الكارهة الى بيت الطاعة هو انتهاك مروع لحرمتها بل رغبة جنائية في اغتصابها ٠ والاغتصاب يصيب المراة الكارهة بضرب من جنون ٠ فيضاعف بغضها للرجل ، ويدفعها الي الثار منه بالامعان في التمرد عليه ٠ فافهم ان المراة انسان مثلك تماما ، وانها مساوية لك في حق الكرامة والحرية ، وانها مادامت تنفر وتكره وتابي ان تقاسمها الضرة زوجها ، فمن واجب شرفك ورجـولتك ان تحتـرم ارادتها وعواطفها ، وان تدرك ان اساس الزواج هو المشاركة الاختيارية الراضية لا الاجبار التعسفى الظالم الذي يشعر المراة انها فريسة لا زوجة ٠

الاباء هم القدوة

انا شاب لي ثلاث اخوات كبار ٠ وما اشكو منه هو المنازعات البيتية التي لا تفتا تدب بين والدي ووالدتي ٠ والحق ان والدي هو الذي يثيرها امامنا ويتفوه خلالها بالفاظ وعبارات يندي لها الجبين ٠ فانا اخشى ان تفسد هذه المنازعات اخلاق اخواتي اللاتي بدان فعلا بالتمرد علينا وعلي الحياة في بيتنا ٠ فرجائى ان تنبه والدي الي عواقب تهوره ٠ وساطلعه انا علي كلمتك٠

ي٠ بالقاهرة

هذه ظاهرة نلمحها في كثير من بيوتنا ، وهي شديدة الخطر ولاسيما على الفتيات سواء اصدرت عن الاب ام الام ٠ فعلي الآباء ان يفهموا ان الفتاة عدسة حيـة تلتقط كل ما يقع في بيتها ٠ فالمنازعات التي تدب بين والديها تلوث نفسها ، وتلوث في ذهنها صورة الاسرة المثالية التي كانت تعتقد انها اسرتها والتي كانت تود ان تشيد اسرة جديدة على غرارها فالبيت الفاسد يوئس الفتاة من انشاء بيت صالح ٠ ثم ان الفتاة لابد ان تتعذب بتلك المنـازعات ، وتستهول العبارات النابية التي تطلق خلالها فتضيق ذرعا بالحياة مع والدين اشـبه بعدوين ٠ فتندفع اما الي التزوج باي رجل تخلصا من بيتها ، واما الي التفريج عن نفسـها بالاتصال خفيـة بشاب ٠٠ فليحذر الاباء كل نزاع امام ابنـائهم ، وليهبطوا ما استطاعوا السنتهم واعصابهم وليعلموا انهم هم المثل والقدوة ، وان الابناء اذا فقدوا القدوة الصالحة في البيت استولت عليهم القدوة الفاسدة في الشارع ٠

أول عربية في مؤتمر علمي عالمي

عواطف عبد الجليل

عندما ذهبت الى مؤتمر جنيف العلمي في العام الماضي اثار وجودها ضجة كبرى باعتبارها السيدة الصحفية الوحيدة التي تواظب على حضور كل الجلسات بانتظام٠ وعندما دخلت المعمل الالماني الذي يحمل ذكريات تفجير الذرة لاول مرة عـام ١٩٣٨ اثار وجودها ضجة اكبر بالنسبة لكل العلماء والاساتذة الالمان ؛ فقـد كانت مفاجاة بالنسبة لهم ان يهتم محرر صحفي حديث بعمل ريبورتاج علمي خالص يستمد معلوماته من خبراء عالميين واهم من ذلك ان يكون هذا الصحفى فتاة عربية من بلد عبد الناصر ٠

ووقتهـــا اصر المسئولون في جمهورية العلوم الالمانية على الا يقـــدموا لها اية مساعدات او احاديث قبل ان تمر باختبار يكشف مستوى تفكيرها وثقافتها واجتازت **عواطف عبد الجليل** الاختبار بامتياز فتح امامها كل الابواب ووضع تحت تصرفها خبرات سنوات من البحث العلمي المخلص قدمها لها العلماء الالمان ٠ ولم يكن احـد يعرف ان ممثلة الجمهورية العربية في مؤتمر جنيف تخرجت في كلية العلوم قبل ان تصبح صحفية وان هذا هو سبب نجاحها في امتحان العلماء الكبار ٠ وهذا الاسبوع انضمت عواطف لمؤتمر الاتحاد العالمي للمشتغلين بالبحث العلمي ممثلة للجمهورية العربية وهي تدخل هذا الاتحاد لاول مرة منـــذ انشائه عام ١٩٤٦ ٠

وتعتبر **عواطف عبد الجليل** اول محررة علمية في مصر واول من ادخل الصحافة العلمية عموما في صحافتنا العربية بشـــكل واضح ٠ وقصتها مع الصحافة تجربة مثيرة بدات عام ١٩٤٩ قبل تخرجها في كلية العلوم بعامين ٠٠ تتلمذت في مدرسة على امين الصحفية التي تعتبر الصحافة صبرا وجريا وكفاحا متواصلا ٠

وعواطف هي الفتاة العربية الاولى التي يرشحها مؤتمر عالمي يضم ممثلين عن ٤١ دولة للاشتراك فيـــه وتمثيل بلدها في مناقشاته ٠ وهي المراة الثانية في المؤتمر بعـــد عضـــو الاكاديمية السوفيتية **تمارا بتروفنا** ٠ وعملية اختيارها تمت من قائمة الاسماء الطويلة التى اقترحتهـا الجمهورية العربية نتيجة للاثر الطيب الذي تركه نشاطها في مؤتمري جنيف العلمي ومؤتمر الاطباء بالجزائر ٠ قلت لها :

ـ ماهي المهمة الاساسية للاتحاد العالمي للمشتغلين بالبحث العلمي ؟

ـ مهمته الاولى العمل على توجيـــه العلم لخدمة السلام والانسانية محليـــا ودوليا وبذل المساعى والجهود لنشر الوعي العلمي والشعور باهميـــة العلم في خلق نوع من السعادة والرفاهية للانسان ٠ هذا بجانب تشجيع البحوث العلمية وتزويدها بالامكانيات المادية والمعنوية ٠ ولقد تكون الاتحاد اساسا في لندن عام ١٩٤٦ بعـد ازمة الحرب العالمية وبعدما اكتشف العلماء جريمتهم نحو الانسانية باختراعهم الاسلحة الذرية دون ان يكون لهم حق توجيـــه استخدامها ٠ والحقيقة ان دور العلماء يجب ان ياخذ شكلا ايجابيا في توجيـــه السياسة الدولية ٠

ـ لقد تخرجت في كلية العلوم فما علاقة دراستك بالصحافة ؟

ـ الصحافة بدات معي هواية دفعتنى للاشتغال بها حتى وانا طالبة ثم دفعتنى لدخول معهد الصحافة بعد ذلك ؛ وهي مهنـة ترتبط بالناس والمجتمع ؛ والعلم مرتبط ايضا بالناس والمجتمع ٠ ولقـد كنت دائما احاول ان اربط بين تاريخ العلم والتطور الاجتماعي ٠ وهذا ماجعلني اتخصص في الصحافة العلمية واضحى في سبيلها بعملى في هيئة تدريس الجامعة ٠

ـ من هو الشخص الذي اثر في حياتك العملية ؟

ـ على امين ٠٠ لانه اول من بسط الصحافة العلمية وجعلها مجرد فكرة خفيفة يقراها القارىء العادي دون ان يكتشف انه يقرا مادة علميـة تفيض بالمعلومات الجديدة ٠ وهو ايضا الذي فتح امامى الطريق الصحيح للصحفى الناجح بالصبر والجري ٠٠

ـ ومارايك في الزواج والحب ؟

ـ الزواج تجربة تلعب المراة دورا كبيرا جدا في انجاحها ، والمهم ان يكون هناك تجاوب في النواحى الاساسية وكل شىء بعد ذلك ممكن بالتفاهم والصبر والاخلاص والحب ٠

ـ وكيف تقســـمين وقتك بين البيت والعمل ؟

ـ ياخذ العمل والاطلاع والقراءة من يومى عشر ساعات تقريبا ٠ اما باقى اليوم فاحاول ان اقضيه مع اولادي واشعرهم بوجودي معهم وارتباطى القوي بكل منهم٠

ـ ماهي اكثر مشاكل المراة العـــاملة خطورة في رايك ؟٠٠

ـ عدم توافر دور الحضانة وتقـديم التسهيلات اللازمة للمراة العـــاملة حتى تتمكن من الموازنة بين رغبتها في الاستمرار في العمل والاشتراك في اعباء الحياة وبين واجباتها نحو الجيل الصاعد ٠ فمن حق المراة العاملة مثلا ان تبقى بجانب اطفالها في السنة الاولى على الاقل دون ان تفقد وظيفتها ؛ وهو نظام متبع فعلا في بعض دول العالم ٠ وعندما تكثر دور الحضانة في كل حي بحيث تستوعب ابناء العاملات في المنطقة تصبح المشكلة اقل تعقيدا

ـ ماهو الدور الذي تنوين القيام به في مؤتمر بوخارست ؟

ـ العمل على توطيد العلاقات بين علماء الجمهورية العربية وبقية العلماء العالميين باعتبارنا ابناء دولة اشتراكية تقوم فعلا على اساس وثيقة وطنية تضع العلم فى خدمة المجتمع وتسخره لخدمة السلام ٠

ـ لقد سافرت للخارج اكثر من مرة فما هو الشىء الذي جذب اهتمامك ؟

ـ سمعة مصر في الخـارج والاحترام الشـديد والتقـدير الذي يحيط باسم عبد الناصر ٠ الكل يريد أن يعرف اكثر مايمكن عن مصر بعد الثورة ولم يحدث أن سالنى احد عن الاهرام او ابو الهول كما كان يحدث في الماضى ؛ لقد اصبح السد العالى وحركة التصنيع هما الرمز الجديد لمصر ٠٠

رجاء شاهين

عقدة الرؤوس العالية!



يبدو ان هناك عقدة داخل الرؤوس الانجليزية تجعلها تعشق القبعات المرتفعة فبعد « التوبهات » شعار الارستقراطى الانجليزى وقبعات حرس الملكة التى يقف امامها السياح فاغرى افواه الدهشة ظهرت هذا الاسبوع فى احد ميادين سباق الخيل فى لندن هذه القبعة التى بلغ طولها قدمين ونصف قدم ولها مظلة خاصة تحميها من المطر وتكمل صورة ارتفاع الرؤوس المفتعل ! ..

غير معقول

● بين حروف الطباعة هزتنى هذا الاسبوع عدة اقوال .. فرحت بسناء جميل عندما قالت لى « احب زوجى قوى ! » .. وتجاوبت مع ادهم النقيب عندما قال « الذين ارادوا خراب بيتى وتشتيت شمل اسرتى سامحهم الله! » .. ثم ابتسمت مع اريك هولم رئيس نادى العراة فى لندن عندما قال ان المايوه الجديد العارى الصدر اختراع للبحث عن الاثارة ! .. ورثيت لطالب ينتظر ظهور نتيجته ويرجو عدم اذاعة اغنية الفرحان بنجاحه لعبد الحليم حافظ ! .. ثم انفجر بركان الغيظ داخلى عندما قرات ان قانون الاحوال الشخصية الجديد ليس من اختصاصه الغاء بيت الطاعة !! .. اما الالفاظ التى يعاقب عليها القانون فقد كدت أصرخ بها عندما قال خطيب احد المساجد ان التليفزيون .. حرام !!

● ركن « للايجار » الذى تنشره صفحات الاعلانات فى جرائدنا يطلع لسانه يوميا للقراء ولكل مناقشة تدور حول ازمة المساكن .. جميع مايعلن عنه شقق مفروشة ونمر تليفونات لكى تتفق على خلو الرجل فى السر ! ..

● دائما تحركات أزواج الشهيرات تحت عدسة ميكرسكوب النقد وهدف لمختلف التنبؤات .. وعذاب هى الحياة اذا حاول احدهم أن يسلك طريقا للشهرة ليلقى عن اكتافه ثقل لقب زوج الست ..

ملحوظة : ليس هذا الكلام دفاعا عن ايهاب نافع ولكننى اشفق من ان تترك بعض الكلمات شيئا فى النفوس ! ..

البيسى





الرجل العصري ينزل إلى البر من باخرة «كونستيتيوشن» التابعة لشركة أمريكان اكسبورت لاين.



هاقد وصل الرجل العصري . في خلال خمس دقائق ستعرف طنجة كلها بنبأ وصوله . فتاة حسناء تستقبله وترحب به بتقديم ڤايسروي بالفلتر وتعده بالمساعدة الوفية . بداية طيبة لمهمة خطيرة

☐ من بين الأنواع العديدة التي تفيض بها الأسواق ، يختار الرجل العصري سيجارة ڤايسروي - سيجارة الذوق المدقق!



ڤايسروي - السّيجارة الأمريكية العالميّة



باب
يكتبه
صلاح حافظ

قف !

تحية كاريوكا.. وصغار المسئولين !

هل تعلم أنه فى الظـــلام ،ودون أن يتنبه أحد ، صـــدر قرار بحل الفـــرقة المسرحية الوحيـــــدة التى مثلت أمام الفـــلاحين فى جميـــــع أنحاء الجمهورية ، وأمام الجنود فى جميع المعسكرات ، وعاشت منـــــذ انشـــــائها بقروش متفرجيهـــا دون أية اعانة من الدولة ؟ .

الغالب أنك لاتعلم .

والغالب أن كبار المسئولين أيضـــــا لايعلمون . فالذين أصـــــدروا القرار عدد من صغار المسئولين ، وانصاف المسئولين ، وغير المسئولين فى دهاليز حياتنا الثقافية .

والفرقة التى صدر سرا قرار حلها هى الوحيدة التى يتضمن سجل نشاطها فى الاعوام الثلاثة الماضية حفــلات فى سوهاج وقنا والاقصر وادفو ، والوحيدة التى أقامت اربعة ايام فى موقع الســـد العالى تقدم عروضها أمام ١٦ الف عامل كل يوم ، والوحيـــــدة التى ذهبت الى طهطا ، وابنوب ، وصدفا ، ومنفلوط ، وديروط ، وبنى مزار .. وكلهـــا بلاد لم تشهد مسرحا منذ أيام الفراعنة .. ولم تسمع عنه الا من الصحف .

كما انها الفرقة الوحيدة التى مثلت فى جميع معســـــكرات الجيش : من منقباد الى الشلوفة الى فايد .. ومن التـــل الكبير الى الســـــويس الى الاسماعيلية الى غزة ..

وفى بعض جولات هذه الفرقة لم يكن فى البلاد التى زارتها مكان تبيت فيه ، فاقامت فى خيام .. وفى معظمها كان ممثلو الفرقة هم عمالها فى نفس الوقت ، يقيمون المناظر بأيديهم ويفكونها بايديهم ويحملون اجزاءها معهم فى القطار ... كأنهم فرقة من الكشافة ، أو فصــيلة من الفدائيين ، ومع ذلك كله عاشت الفرقة ، وكفلت نفسها بنفسها دون اية اعانة خارجية ، وثبتت اقدامهـــــا فى الوسط المسرحى ، دون مســـــاعدة ، واجتذبت جماهير عريضة من مختلف الطبقات دون ان تلجـــأ الى هز اثداء الممثلات ، أو سفك دم الحياء على خشبة المسرح .

هذه الفرقة التى صدر قرار حلهـــا هى فرقة تحية كاريوكا المسرحية .

والقرار بالطبع لم يصدر مكتوبا .. ولم ينشر فى اية صحيفة ، فانصـــاف المسئولين وصغارهم لايحبون ان يطلعوا احدا على قراراتهم . وانما هم يتخذونها سرا فى المقاهى والكافيتريات ، وينفذونها فيما بينهم بالاسلحة التى تتيحهـــا لهم مناصبهم الصغيرة فى دهاليز أجهـــزة الثقافة . ومن اشهر هذه الاســــلحة وامضاها مثلا : خطف الممثلين فى اللحظات الحرجة قبل الافتتاح ، واغراؤهن بعقود عمل سخية فى اماكن أخرى . ومنهـــا أيضا حرمان الفرقة من المسرح الملائم فى الوقت الملائم ، بزعم أن المســـارح كلها مشغولة طبقا لتخطيط ســــابق . ومنها كذلك عدم الاعلان عنها فى الوقت الذى تتمتـــع فيه فرق اخرى (غير حكومية) بميزة الاعلان دون أجـــر فى التليفزيون ، وهكذا ...

فما هو السبب وراء هـــذا الموقف يا ترى ؟

ليس السبب على الاطلاق وجـــود « عدم استلطاف » بين تحية كاريوكا وبين صغار المسئولين ، بدليل ان هؤلاء الصغار وهم يحاربون فرقتها لا يملون من دعوتها الى الانضمام اليهم ، واغرائها بمختلف الوسائل حتى تقبل . وليس بعد هذا دليل على انهم مؤمنون بفنها .. ومعجبون بها .. ومستلطفون لها الى ابعد الحدود .

وليس السبب ايضا انهم يرون فى عمل الفرقة هبوطا عن المستوى الفنى اللائق . فالذى لا شك فيه ان «شفيقة القبطية » و « قهوة التوتة » ، وغيرهما من الاعمال التى قدمتها الفرقة ، أرقى كثيرا – وكثيرا جدا – من « العبيط » و « بص شوف مين » .. وغيرهما من الاعمـــال التى يطرب لها ويشجعها ويساهم فيها صغار المسئولين انفسهم

وليس السبب كذلك انهـــم يرون تحية كاريوكا غير جديرة بان تكون لها فرقة مسرحية . فهم جميعا يعترفون بانها فنانة كبيرة ، واصيلة : عندما كان الرقص كفاءتها الوحيدة كانت راقصة مصر الاولى ، وعندما احترفت السينما حصلت على الجائزة الاولى من الدولة كممثلة ، وعندما طرقت ميدان المسرح – وهو اشق الفنون على اطلاقهـــا – حققت اعظم ما تصـــبو اليه فرقة مسرحية : وهو أن تعيش وتنجح .. وتثبت اقدامها بقروش جماهيرها دون مساعدة خارجية .

ليست هناك – كما ترى – اسباب ظـــاهرة ، ومعقولة ، لموقف صـــغار المسئولين من فرقة تحيـــة كاريوكا المسرحية .

هناك اذن أسباب خفية !

مما يؤسف له اننى لست من رواد المقاهى والكافيتريات حتى اعـــرف عن يقين هذه الاسباب .

كل ما اعرفه ان الفرقة التى شكلتها تحية كاريوكا منذ ثلاثة اعوام قد اتفق صغار المسئولين على نسفها ، وانهـــم ينفذون اتفاقهم هذا بجد ونشاط .. وبكافة الاسلحة ..

والذى لا شك فيه ان هذا الاتفاق لا يعبر من قريب او بعيد عن اى اتجـــاه رسمى ، ولكن صغار المسئولين يسخرون لتنفيذه الاسلحة الرسمية التى تت[illegible] لهم مناصبهم .. فيحملون الدولة بذلك وزر اهوائهـــم الصغيرة ، ويشـــوهون وجه الاشتراكية الثقافى بسلطة مستمدة من جهازها نفسه .

وهل هناك تشويه ابلغ مما يقـــوله مسئول فى هذا الجهاز لصاحبة الفرقة التى نقلت رسالة المسرح الى طهطـــا وادفو وابنوب :

– يا شيخة بلاش هم ! تعالى اتوظفى عندى وخدى ماهيـــــة اكتر من اللى بتكسبيه دى الوقت !

او ان يقول لها مسئول آخر :

– أصلك غاوية بهدله ! ده كفـــــايه القمل اللى يملا هدومك هناك !

يقول هذا مسئولون فى جهاز ثقافتنا الاشتراكى ، مفروض أن يكونوا هم – باشخاصهم – اول من يتحـــدى قمل الفلاحين ، ويقتحم برســـــالة الثقافة مجاهل الريف ! ومفروض اذا لم يستطيعوا ذلك أن يشجعوا باللسان – على الاقل – من يسيرون فى هذا الطريق .. لا ان يسخروا من جهدهم وهم مسترخون على مقاعدهم الوثيرة فى المكاتب ذات الهواء المكيف .

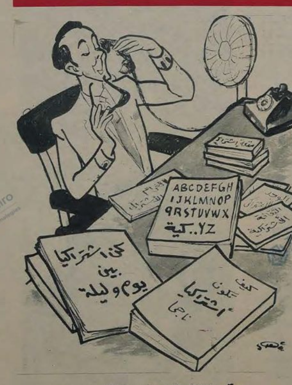
اية سخرية ابلغ من هذه ؟

اية كارثة اســـوا من ان يكون بين المشرفين على تنفيـــذ مهام الثقـــافة الاشتراكيـــة اول الســـاخرين من هذه المهام ؟

وما الذى يجب يا ترى ان تفعـــله تحية كاريوكا لكى تفوز برضائهم ؟

انا شخصيا اقترح عليها ان تحـــل فرقتها المعفرة بتراب الريف ، ورمال معسكرات الصحراء .. وأن تنشىء صالة أنيقة للرقص والسهر ، تضـــم اجمل عارضات الافخاذ والسيقان .. وعندئذ اقطع ذراعى اذا لم تنهمر عليها مســـاعدات صـــغار المسئولين من كل جانب ، وبكافة الحجج والمبررات ، ابتداء من ضرورة المحافظة على تراثنا الشرقى الاصيل ، وانتهاء الى وجـــوب اغراء السائح الامريكى لتزويد مشروعاتنا الانشائية بالعملات الصعبة !

صلاح حافظ



– آلوه ابعتلى الشعب علشـــان اثقفه

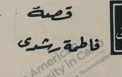
المرأة التى لن تموت !

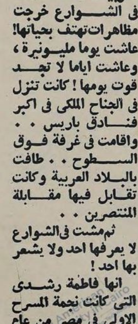










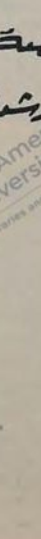


المـــراة التى كانت صورتها على غلاف كل مجلة فى مصر او فى البلاد العربية ! كانت اذا مشت فى الشـــوارع خرجت مظاهرات تهتف بحياتها! عاشت يوما مليـــونيرة ، وعاشت اياما لا تجـــد قوت يومها ! كانت تنزل فى الجناح الملكى فى اكبر فـــنادق باريس . . واقامت فى غرفة فـــوق الســـطوح . . طافت بالبـــلاد العربية وكانت تقـــابل فيها مقـــابلة المنتصرين . .

ثم مشت فى الشوارع لا يعرفها احد ولا يشعر بها احد !

انها فاطمة رشـــدى التى كانت نجمة المسرح الاولى فى مصر من عام ١٩٢٥ الى عام ١٩٣٠ . احبهـــا امير الشعراء احمد شوقى والف من اجلها رواية « مجنـــون ليلى » ورواية « مصرع كليوبترا » ! اطلق عليها مصطفى امين ، اسم صـــديقة الطلبة . كان هو وعلى امين يمثـــلان كومبارس فى فرقتها !





اقلب الصفحة >





صرفت نصف مليون جنيه

وتبحث الآن عن نصف جنيه!

انها ترفض ان تموت ، او تختفى ، او تعتزل ! او تمثل دور الام ! انها مصرة على ان تمثل الادوار الاولى التى مثلتها فى شبابها . ان حجتها ان الممثلة الكبرى سارة برنار بقيت تمثل على المسرح دور الشابات وعمرها ٧٣ سنة ! ان روز اليوسف مثلت دور غادة الكاميليا الشابة وعمرها ٦٠ سنة ! ان مارلين ديتريش تمثل دور فتاة الاغراء وعمرها اكثر من ٦٠ سنة !

انها تريد ان تطوف بالدول العربية مع ممثل واحد ، لتمثل على مسارحها قطعا من ادوارها الخالدة كما تفعل اكبر ممثلات العالم .. هل تنجح فى مغامرتها .. هل سيذكرها اولاد الذين خرجوا الى الشوارع يهتفون بحياتها !

فى سنة ١٩٢٨ كان مصطفى امين وعلى امين يصدران مجلة اسمها التلميذ توزع على جميع تلاميذ المدارس فى مصر ..

وكان على غلافها كل اسبوع صورة فاطمة رشدى !

صورتها فى النسر الصغير .. صورتها فى جان دارك .. صورتها فى مجنون ليلى .. صورتها كقيصر !

ان التلميذ مصطفى امين اطلق على فاطمة رشدى يومئذ اسم « صديقة الطلبة » .. وبعد ذلك كانت الاعلانات تغطى الشوارع وقد كتب عليها « فاطمة رشدى صديقة الطلبة » .. !

وممثلة المسرح العربى التى كانت تلعب بقلوب الملايين ويتنافس عليها اغنى الرجال واقواهم نفوذا تعيش الآن باربعين جنيها فقط فى الشهر .. وهذا المرتب مقابل اشرافها على مسرحيات التليفزيون !

وتتحايل فاطمه رشدى الآن لزيادة دخلها بافتتاح مكتب متواضع لتدريس الالقاء المسرحى .. !

ولا تريد فاطمه رشدى ان تعترف بالسن ولا تستسلم لليأس وتفكر فى العودة الى المسرح .. الى مملكتها القديمة .. وتسعى الى تكوين فرقة مسرحية تتجول بها فى البلاد العربية الشقيقة لكى تقدم على مسارحها الروايات العالمية والعربية التى قامت بتمثيلها منذ ثلاثين عاما .. على ان تقوم هى بادارة الفرقة والتمثيل والاخراج !

وقالت لى فاطمه رشدى ودموعها تبرق فى عينيها:

كانت فرقتى اول فرقة مصرية زارت البلاد العربية من الخليج حتى المحيط وعرفوا من خلالها خفايا احداث مصر كلها .. !

اننى اتمنى - الآن - زيارة المنطقة العربية ولو وحدى .. وهى آخر امنية فى حياتى .. !

وعادت فاطمه رشدى مرة اخرى الى الذكريات وقالت :

لا انسى ابدا ان معظم المسرحيات التى قمت بتمثيلها مثل « السلطان عبد الحميد » و« جان دارك » و « يوليوس قيصر » كانت كلها تثير الشعور الوطنى والحماسى .. وتعرضت مع اعضاء فرقتى كثيرا للسجن .. وخذوا مثلا عرض مسرحية « للسلطان عبد الحميد » .. وكان يجلس وقتها فى الصالة المرحوم اسماعيل صدقى وكان المشهد يقضى بان ينادى احد الجنود الاحرار فى المسرحية قائلا :

- انتصر الضباط الاحرار .. اعلن الدستور .. الغيت الحماية .. جميع ادارات التلغرافات مشحونة الآن بالتهانى .. تحيا الحرية !

ولم يكد يسدل الستار وسط عاصفة من التصفيق والهتافات الحماسية .. حتى احاط بنا البوليس وبكل جانب من جوانب المسرح وخطفوا نص الرواية من الملقنين وحطموا الديكور ومزقوا الملابس .. وفرقوا الممثلين .. !

وحينما تولى « محمد محمود » رياسة الوزارة .. امر بوقف مسرحية يوليوس قيصر التى كانت تعرضها فرقتى ..

ومعنى ذلك انه كانت هناك ثورة فى النفوس .. وكان المسرح ايامها « جامعة » لنشر الوعى الشعبى والفكر الثورى . وكان مسرحى اول من نادى بالغاء الالقاب فى رواية (الحقيقة) وهى مسرحية فرنسية .. قام احد الثوار ينادى :

« ايها المواطنون الغيت الالقاب .. لم تعد هناك القاب .. ايها المواطن .. ايها السيد .. ايتها السيدة فقط .

وتمسكت فاطمه رشدى ... وتسرح بفكرها قليلا وتلمع عيناها فجاة وكانها تتذكر شيئا هاما تتحول بعده الى شعلة من الحيوية وتقول :

- الم تسمعى عن اللقب الذى كانوا يلقبوننى به .. كانوا يقولون عنى : « فاطمة رشدى صديقة الطلبة » وهل تعلمين لماذا ؟ .. لانى كنت الممثلة الوحيدة .. ربما فى العالم كله التى تفتح ابواب مسرحها يومين فى الاسبوع للطلبة بالمجان .. !

كنت اشعر بان شباب ذلك الجيل هم الذين سيقع على عاتقهم تخليص بلدنا من نير الاستعمار والاستبداد .. وانهم الطليعة التى ستقودنا يوما الى النصر والحرية .. وقد كان !

ولاول مرة رايت الابتسامة تكسو وجه فاطمه رشدى ثم تنفرد اساريره كلها ثم تعتدل فى مقعدها وتضع ساقا فوق ساق وهى تقول :

- بدون فخر استطيع ان اقول لك ان فرقتى المسرحية هى اول من خلقت نوعا جديدا من الصحافة الفنية فى مصر .. وانها هى التى اوجدت النقد المسرحى فى صحافتنا .. فانا التى اشعلت الحماس فى اقلام كتابنا وادبائنا وقد جعلت من التابعى والعقاد وابراهيم المصرى نقادا فنيين .

وكان مصطفى امين وعلى امين واحمد حسين من الكومبارس الذين عملوا فى مسرحى .. وكان محمد التابعى لا يجلس الا فى قهوة الفن فى شارع عماد الدين .. وقد كتب مرة عنى يقول : اثناء احدى زياراتى الفنية لباريس كانت فاطمه رشدى تنزل فى جناح الملوك فى فندق ريتس .. وكانت تستحم يوميا فى بانيو ملء باللبن .. !

وقالت فاطمه رشدى :

لو ان احدا جاءنى قبل ذلك اليوم وقال انك سوف تستحمين باللبن .. وتنزلين فى جناح الملوك .. لقلت له .. انت مجنون ومكانك الطبيعى فى مستشفى المجاذيب ! ولكنى بعد ان عشت تلك الايام استطيع ان اقول لك .. ليس هناك مستحيل فى هذه الدنيا !

وسرحت فاطمة رشدى مرة اخرى مع الذكريات وقالت :

كنت فتاة صغيرة فى الخامسة عشرة من عمرى .. متزوجة اكبر فنان فى ذلك العصر واقصد عزيز عيد وكان يوسف وهبى يمثل بفرقة فى مسرح رمسيس - مكان مسرح الريحانى الآن - وكنت امثل مع فرقتى على مسرح « برنتانيا » ومكانه الآن سينما بيجال ، وكنت انا وهو بتمثل نفس المسرحية وفى وقت واحد .. ومن هذا التنافس خلقنا نهضة مسرحية لم نشهدها فى بلدنا يوما من الايام .. وكل من عاصر ذلك العهد يعرف جيدا اية فرقة كانت تسرق الجمهور ..

وليس هذا فقط فقد تندهشين حين تعلمين انى كنت ملهمة شوقى .. كان يحضر كل مسرحياتى وكتب لى خصيصا مسرحية كليوباتره ومجنون ليلى والف لى بيرم التونسى مسرحيات زجلية .. منها مسرحية عقيلة والف ليلة وليلة .. وكان الدكتور طه حسين يكتب عنى وعن نجاحى ولا تفوته مسرحية من مسرحياتى .. وفى كل اسبوع كان يكتب عنى الدكتور حسين هيكل فى مجلة السياسة الاسبوعية رغم انه كاتب سياسى .

ولم يكن نجاحى مقصورا على بلدى فقط .. بل كانت تعرفنى كل الشعوب العربية . وان انس لا انسى ابدا منظرى وانا على ظهر الباخرة وهى تدخل ميناء بيروت وكان معنا على الباخرة طلعت حرب باشا الذى وقف مذهولا يحملق فى الطلبة اللبنانيين وهم يحيطون الباخرة بمئات من المراكب يستقبلوننى بالهتافات ولم يشعر احدهم بوجوده .

ومع هذا لم يصبنى الغرور لحظة .. لقد كنت اعشق فنى .. كان اغنى شباب البلد يرتمون تحت اقدامى يخطبوننى .. ولكنى تركت الشباب .. والمال .. والجاه .. وتزوجت الفنان العجوز « الكهيان » عزيز عيد .. لانه كان فنانا بمعنى الكلمة ..

وفى سبيل الفن ايضا جمعت ملايين الجنيهات من اكبر اغنياء البلد فى ذلك الوقت لاخدم بها المسرح والفن المسرحى والفنانين الذين كانوا يعملون معى كان يعمل معى حسين رياض .. واحمد علام .. ومارى منيب ومحمود المليجى واحمد نصار وقاسم وجدى .. وكان السيد بدير ملقن الفرقة فى ذلك الوقت ..

وكان مرتب الواحد منهم لا يقل عن خمسين جنيها فى ذلك الوقت .. كنت لا اضن بالمال ابدا على الفن والفنانين . وبعد كل ذلك اصبحت الآن فى عالم النسيان .. لا يذكرنى احد حتى اقرب اصدقائى .. ان اشد مايحزننى ويحز فى نفسى ويؤلمنى هو ان الحكومة نسيتنى تماما وهى تكرم الفنانين وتوزع عليهم الجوائز .. !

انا التى خدمت بلدى .. وصرفت اكثر من نصف مليون جنيه وتسببت فى اعلان افلاس ثلاثة بنوك بسبب المسرح والنهضة الفنية فى بلادى - فقد قامت النهضة السينمائية ايضا وعلى اكتافى .. فمثلا فيلم « العزيمة » الذى قمت بتمثيله منذ عشرين عاما حتى الآن يعتبر احسن فيلم مصرى هادف .. هل اعطونى جائزة تقدير .. ابدا .. هذا هو الذى يحز فى نفسى .. انا الممثلة التى قالت عنها الصحافة والنقاد انها « سارة برنار » الشرق ... والتى قالت عنها ممثلة الكوميدى فرانسيز الاولى حين راتنى اقوم بتمثيل دور النسر الصغير .. « ان هذه الممثلة ادت هذا الدور بطريقة احسن من اية ممثلة قامت او ستقوم بادائه فى فرنسا بل وفى اوربا كلها » .. وحين جاءت لتهنئنى .. وكنت حينئذ لم اتجاوز الخامسة عشرة من عمرى قالت :

« هذه المعبودة من الجماهير رغم بساطتها وسذاجتها وصغر سنها ممثلة قديرة . تشبه بطلات الكوميدى فرانسيز ولا تقل عنهم موهبة » .

وكانها تذكرت فاطمة رشدى فترة من اعز فترات حياتها الفنية . فاطرقت براسها .. وسرحت بعينيها .. وسكتت وكانها لا تريد ان تسترسل





منذ اكثر من ثلاثين عاما كانت صورة فاطمة رشدى نجمة المسرح الاول تتصدر اغلفة المجلات كل اسبوع .. وكانت تقيم حفلتين للطلبة كل اسبوع بالمجان .. واطلق عليها مصطفى امين «صديقة الطلبة».

فى حديث آخر ينسيها نشوة الذكرى التى تريد ان تستمتع بكل لحظة من لحظاتها !

قلت لها :

- وما رايك فى النهضة المسرحية عندنا ؟

- عظيمة .. لم يحدث فى اى عهد من العهود ان حظى الفن والفنانون بهذا التقدير من الدولة .. يكفى ان تعرفى ان الدولة تصرف ٥ ملايين جنيه على مسارحنا ..

- وهل انت راضية عن المسرحيات التى تشرفين عليها فى التليفزيون ؟

- انا فى رايى ان كثرة اخراج المسرحيات ليس مهما . بقدر اهمية جودة الرواية وحسن اخراجها .. فيجب ان تمثل باتقان واخلاص .. وانا عندى فكرة .. لماذا لا تمثل مسرحيات من تاريخنا الشرقى ومجد العرب وفتوحاتهم التى وصل بها محمد القاسم الى بلاد الصين ؟! .. لماذا لا نمثل مثلا الف ليلة وليلة ... وهذه كلها اساطير تعيش عليها المسارح والسينما فى اوربا حتى الآن ..

- وما الفرق بين الاخراج المسرحى « زمان » والاخراج المسرحى الآن ؟!

- انا عاصرت اقوى اخراج مسرحى .. ايام فرقتى وفرقة يوسف وهبى .. وكان عزيز عيد اول من علمنا ان تكسر الشعر ونتوقف عند المعنى .. وهو اول من اخرج المسرحيات من الصالة .. الممثلون كانوا يدخلون الى المسرح من ابواب الصالة الجانبية وسط الجمهور ..

كان عزيز اقرب انسان الى الواقعية فى اخراجه .. ففى مسرحية مجنون ليلى .. ملأ المسرح بـ ٣٠٠ عربة رمل .. وكان احمد علام يخرج من عند الاوركسترا مناديا على ليلى ..

وفى مسرحية السلطان عبد الحميد .. كان فى نهاية المسرحية تابلوه بعرض وطول المسرح .. واثناء حديث بعض الجنود الاحرار فى المسرحية ينفتح التابلوه من الوسط ويعطى عمقا على منظر آخر، يخرج منه السلطان عبد الحميد مع الاغاوات ليقبضوا على الجنود .

وكانت مسرحية يوليوس قيصر تقدم من ٣٣ منظرا .. وبدون فترة استراحة . وكان الممثلون ينتشرون فى البلكون وفى جميع ارجاء الصالة وسط الجمهور ومع ان جمهور المسرح ايامها لم يكن عنده وعى فنى مثل الآن فاننا كنا نمثل كل اسبوع رواية ماتينيه واخرى سواريه ..

- وماهى النصيحة التى تقدمينها الى ممثلات المسرح هذه الايام ؟

- اذا لم تكن الممثلة عندها استعداد للتمثيل انصحها بالا تتعب نفسها .. كنا « زمان » نحب المسرح ونعشقه .. كان « الارتست » يمثل ٣٠ ساعة بدون انقطاع .. ولم يكن يهتم او يسال « حيقبض » كام ..

- المعروف عنك انك كنت مشهوره بتمثيل ادوار الرجال فى معظم مسرحياتك .. مثل النسر الصغير وقيس .. وهملت وغيرها فما هو السبب ؟

- هذه هى العبقرية .. وليس هذا غرور منى .. ففى رايى ان التمثيل والالقاء يجب ان يتبع الشخصية التى يقوم بتمثيلها الممثل .. يجب ان تطغى على شخصية الممثل نفسه .. ومن هنا يكون التمثيل طبيعيا ..

وتستطرد فاطمة رشدى قائلة :

اذا كانت الفنون رفيعة فى بلد فان هذا دليل على رقى الامة .. والمسرح هو اهم ظاهرة فنية .. ولكنى الاحظ انهم هنا يكرمون الغناء والرقص اكثر من اى فن آخر .. وفى رايى ان الغناء والرقص ليس عبقرية .. لهذا عندما ينحط الفن يرتفع الغناء .. !!

واردت ان اعرف راى الممثلة القديمة القديرة التى جاءت من الاسكندرية من حى بحرى الى القاهرة وهى طفلة صغيرة وابتدات حياتها بالقاء منلوجات خفيفة فى كازينوهات الدرجة الثالثة بروض الفرج واصبحت سيدة المسرح العربى وهى مازالت فى سن الخامسة عشرة ..

ومرة اخرى عادت فاطمه رشدى الى الذكريات :

كانت « سارة برنار » تمثل غادة الكاميليا فى فرنسا وتمثل نفس الدور كل من (الين بيتز) فى انجلترا .. و « دوزا » فى ايطاليا ..

وفى احدى زيارات سارة برنار لايطاليا ذهبت الى المسرح لتشاهد « دوزا » فى دور غادة الكاميليا ولم تتمالك سارة من البكاء تاثرا .. وقامت لفورها لتهنىء « دوزا » ولم تخجل « سارة برنار » سيدة المسرح العالمى او تترفع وهى تقبل « يد » « دوزا » وتقول لها .. انت اسعدتنى بفنك ومقدرتك ..

وتسكت فاطمة رشدى قليلا قبل ان تقول :

هل ممكن ان يحدث هذا عندنا .. ليتنا نتخلص من الانانية والغيرة .. يجب ان نعترف بالنهضة الفنية الكبيرة التى هيئتها لنا حكومة الثورة .. ونقابل هذا بان نتخلص من هذه الرواسب التى تعوق نهضتنا الفنية ..

ولم تكد تنتهى فاطمة رشدى من حديثها الى هذا الحد .. حتى دق جرس باب المكتب المتواضع ليعلن دخول اول طالب من طلبة مدرسة الالقاء المسرحى التى افتتحتها فاطمة رشدى لتزيد دخلها ..

وعلمت ان المدرسة ليس بها الا خمسة طلبة .. ان دروس فن الالقاء المسرحى الذى يستغرق ساعة كاملة من حرق اعصاب سيدة المسرح التى كانت تلعب بالملايين هو خمسون قرشا !!

تحقيق : فاطمة سعيد

تصوير : جمال يوسف

منير مراد يعود للغناء مع شادية !

لن يعتزل منير مراد التلحين ‥ !

ولكنه سيغني مع شادية – لاول مرة – بعد عشر سنوات من الاعتزال ‥ !

وقد كان الملحن منير مراد في اجازة من الغناء طوال هذه الفترة لكي يتفرغ للتلحين ‥ ولكن صوته سوف يعود الى الميكروفون مرة اخرى في اغنية وطنية في ٢٣ يوليو ‥ !

وسيؤكد مع شادية في هذه الاغنية حق المرأة في المساواة مع الرجل ، وماذا حققته خلال ١٢ عاما من عمر الثورة ‥ !

وبعد ان ينتهي منير مراد من تسجيل هذه الاغنية التي كتب كلماتها حسين السيد . سيبدأ في تصوير الفيلم الاستعراضي الفكاهي الذي يلعب بطولته . ويضع موسيقاه التصويرية ويلحن اغانيه ويغنيها ، ويرقص معها !

الفيلم يمثل قصة حياة منير مراد نفسه ‥ وهو يقول : ان هذا الفيلم يعتبر عودة الى الفيلم الاستعراضي الذي اختفى فترة طويلة واشتاق الناس اليه . فالافلام الاستعراضية انقرضت في رايه بموت انور وجدي وانصراف فريد الاطرش ومحمد فوزي الى افلام الشجن والدموع والاسى والحزن ، وهجران الحبيب .

وسيستعين منير في هذا الفيلم بالوجوه الجديدة التي ظهرت اخيرا ، مثل فؤاد المهندس وامين هنيدي وابو بكر عزت وفوزي امام . اما الوجوه التي ظهرت في بعض برامج التليفزيون اخيرا ، فيقول انه لم يجد فيها وجها صالحا غير فتاة من الاسكندرية اسمها ضحى ، واخرى اسمها ليلى جمال ونجحت ليلة واحدة .

– وهل عدم نجاحها يعود الى اللحن ام الى الصوت ؟

– الى اللحن والصوت معا . فالملحنون الذين قدموا الحانا لهذه الوجوه الجديدة ‥ لم يهتموا على الاطلاق بهذه الالحان . ولكنهم اهتموا بالوصول الى شباك العقود بالتليفزيون ليتقاضوا نفس الاجر الذين يتقاضون اذا لحنوا اغنية لنجاة الصغيرة او لشادية . وكانت النتيجة ان احد الزملاء الملحنين استطاع ان يحصل على ٢٥ الف صرف من التليفزيون دفعة واحدة . اى انه لحن ٢٥ اغنية لهذه الوجوه الجديدة ، بينما انا لم اقدم اكثر من ٤ الحان : « حارة السقايين » ، شريفة فاضل ، والسد العالى لشادية ، ويا واد يا عليوه لمها صبرى

– وما السبب في عدم وجود اصوات جديدة ، تقف مع عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة وشادية ؟

– المطرب في هذه الايام ، يقف امام عدسة التليفزيون وامام الميكروفون لاول مرة ، ثم يخرج ليقول لقد اصبحت عبد الحليم حافظ او عبد الوهاب !

– وما الحل ؟

– التدريب الشامل قبل ان يقف الوجه الجديد امام الجمهور او عدسات التليفزيون . ان هذا التدريب يجب ان يستمر لمدة عام على الاقل قبل ان يسمح للجواد الجديد بدخول السباق ! ويجب ان يكون هدف التدريب انضاج طابع خاص للصوت الجديد ، وتحريره من الرغبة اللاشعورية في تقليد عبد الحليم حافظ او نجاة وشادية وصباح . فهؤلاء جميعا لم ينجحوا لانهم ظهروا بجديد في اصواتهم وطريقة ادائهم .

وكان منير مراد يتحدث وهو يسرح من وقت الى آخر مع لحن جديد يشترك فيه الثلاثى المرح مع الكورال تطبيقا لاتجاه الاذاعة الجديد نحو الاغاني الجماعية ‥

قلت لمنير :

– ما رايك في الاتجاه الذي دعت اليه الاذاعة ؟

قال :

– اتجاه سليم ، ولكن من الصعب تنفيذه . فالاغنية الجماعية يجب ان تكون شعبية . والشعبية لا تتحقق بان يقول الملحن لنفسه : سأضع لحنا شعبيا . وانما تتحقق نتيجة ترديد الناس للحن صادر ‥ من صفوفهم .

– وكيف في رايك اذن نتطور بالاغنية العربية ؟

– اهم شيء هو الخروج عن الروتين المتبع حاليا . وهو ان يضع المؤلف مذهبا و ٣ كوبليهات ، ثم ياخذها الملحن ويحاول تلحينها . يجب ان تولد الاغنية ولحنها في وقت واحد ، بحيث يساهم المؤلف في التلحين ، ويشترك الملحن في التاليف . وهذا ما يتبع في كل انحاء اوربا .

– وما رايك في الاوبريت ؟

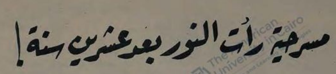
قال ببساطة :

– يجب ان نؤجل ظهور الاوبريت لمدة ثلاث سنوات على الاقل ، حتى نصنع الاصوات التي يمكنها غناء الاوبريت !

عصام بصيلة



يقدمها: سعد كامل



مسرحية رأت النور بعد عشرين سنة!

عادل كامل

لماذا صمت عادل كامل طوال هذه السنوات؟

عادل كامل .. هل تعرفه ؟ انه كاتب روائى قديم .. وكاتب مسرحي ايضا .. زميل لنجيب محفوظ .. وعلى باكثير ، ويوسف جوهر .. لمع فترة فى ميدان الادب ثم اختفى فى مهنة المحاماه واخيرا عاد الى الظهور فى احد أثوابه القديمة فى مسرحية (عنتر وانجه) .. فهل يشجعه ظهور هذه المسرحية على ترك المحاماة والى مزاولة نشاطه الاصيل فى دنيا الفنون .

هذا ما يجيب عليه عادل كامل فى الحديث الذى اجرته معه سامية عثمان المحررة باخبر ساعة :

منذ عام ١٩٤٥ والى اليوم لم نقرا للكاتب عادل كامل قصة او مسرحية جديدة .

وقد بدأ عادل كامل الكتابة مع نجيب محفوظ واصدر روايتين شهيرتين هما « مليم الاكبر » ، و « ملك من شعاع » التى نال عليها الجائزة الاولى فى مسابقة وزارة المعارف فى المجمع اللغوى كما اصدر مسرحيتين هما «فيران المركب» و « ويك عنتر »

وكل هذه الاعمال ظهرت له خلال عام ١٩٤٠ ـ ١٩٤٥ .

والان وبعد اكثر من عشرين عاما قدم له المسرح الحديث مسرحية (ويك عنتر) بعنوان (عنتر وانجه)

والمسرحية تكشف عن الاوضاع الغريبة التى كانت تسود المجتمع الاقطاعى القديم .. مجتمع ما قبل الثورة .. وتعرض لنا من خلال اسرة «عنتر» حياة الاسر الغنية والمتوسطة . لتفكيرها واسلوبها فى الحياة . ولعقلية المرأة . واهتماماتها فى تلك المرحلة من تاريخنا .. كل هذا بأسلوب ساخر فنى جميل .

سالت الكاتب عادل كامل الذى غير مجرى حياته فترك الادب والتحق بالمحاماه ..

ما سبب انقطاعك عن الكتابة طوال هذه الفترة ؟ وهل كان انقطاعك عن الكتابة انقطاعا شاملا عن الحياة الثقافية ام انك تابعت الانتاج الادبى خلال فترة انقطاعك واذا كنت قد تابعت الكتابة فما رايك فى ادباء هذه المرحلة .. من هو الشاعر والناقد والقصاص الذى تفضله؟

ـ قال ..

لقد بدأت اكتب للمسرح اولا فكتبت خمس مسرحيات .. لم اقدم المسرحيات الثلاث الاولى باعتبارها مجرد محاولات وقدمت المسرحية الرابعة « فيران المركب » للمسرح القومى ورغم فوزها بجائزة لم تمثل على المسرح .

واعتقد انه لم يكن هناك تشجيع حقيقى للكتابة فى تلك الفترة بدليل انى اضطررت الى طبع كتابى « ويك عنتر » على حسابى ثم قدمته للقائمين على المسرح فرفض بحجة انه لايصلح للتمثيل .

ثم يئست من المسرح ولجأت الى الرواية وكتبت اربع روايات لم تر اثنتان منها النور وقدمت الرواية الثالثة « ملك من شعاع » فى مسابقة وزارة المعارف فى المجمع اللغوى وفازت بالجائزة الاولى ..

وكان مشتركا فى هذه المسابقة الاستاذ نجيب محفوظ وأحمد باكثير وحسن عفيفى ويوسف جوهر ومحمد كامل حسن .

وكان المفروض ان يطبعوا لنا هذه الروايات ولكن لم تطبع منها واحدة .

وفى السنة التالية تقدمت فى مسابقة وزارة المعارف بقصة « مليم الاكبر » وتقدم الاستاذ نجيب محفوظ بقصة السراب ولكن رفضت القصتان بزعم انهما تحملان بعض المآخذ من الناحية الاخلاقية وان قصة «مليم الاكبر» موغلة فى اليسارية .

ثم فكرنا فى وسيلة لطبع الكتب وكان معنا الاستاذ عبد الحميد جودة السحار وكان أخوه صاحب مكتبه .. فانشأنا لجنة نشر للجامعيين قامت بطبع كتبنا وكل كتب جيلنا من الكتاب .. ولا يزال الاستاذ نجيب محفوظ يطبع فى هذه الدار .

وقد انقطعت عن الكتابة نتيجة أزمة نفسية حادة .. ففى عام ٣٦ تخرجت فى كلية الحقوق ولكنى لم أمارس المحاماه الا بعدها بست سنوات .. كنت خلالها منقطعا للادب ومعلقا عليه آمالا كبارا .. فكانت الصدمة الكبرى لى ان الاديب فى ذلك الحين لايمكن ان يعيش من الادب هذا بالاضافة الى ان الوسط الادبى كان يضم الكثير من الافراد العاطلين عن العمل والمواهب والكفاءات وكانوا يفرضون انفسهم على الوسط الادبى حتى كادوا يصبحون عنوانا للادب فى ذلك الحين .

وكل هذه الاسباب استولت على فكرى ان الادب مهنة العاجزين عن العمل واذا استطاع الانسان ان يشق طريقه فى ميدان آخر فيجب الا يتأخر عن ذلك .

واصبح هذا بالنسبة لى نوعا من التحدى لارادتى ان انجح فى عمل آخر لاثبت لنفسى انى غير عاجز عن ممارسة نشاط آخر غير الادب ..

وتصورت الادب فى ذلك الحين كنوع من المرض لان الاديب اصبح الشخص الوحيد الذى لايمارس الحياة ويعركها وانما الشخص الذى يجلس على شاطىء الحياة ليرقبها من بعيد وليتحدث عنها فى القصص والروايات دون ان يكون فى مقدوره ان ينزل الى معترك الحياة نفسها .

وبقدر ما أحببت الادب بقدر ما انقلبت عليه واصبحت اتجنبه كتابة وقراءة ومتابعة ، وساعد على ذلك اننى وفقت فى مهنتى كمحام فاصبح كل ما يربطنى بالادب هو مجرد الصداقات التى بقيت مع زملائى الادباء .

والان حين انظر الى هذه الفترة من حياتى ارى اننى غاليت فى تقدير الامور وجسمت اشياء قد لا تكون بالجسامة التى رأيتها عليها فى ذلك الحين .

ورغم ان الاستاذ نجيب محفوظ كان فى ذلك الحين يشاركنى هذه المشاعر فان موضوعيته تغلبت آخر الامر واستطاع ان يتابع الكتابة الى الان .

قلت له ..

ـ لقد عدت هذا العام وكانت عودتك الى الحياة الادبية من باب المسرح .. فهل يمكن ان نعرف رايك فى الحركة المسرحية

قال ..

ـ اعتقد ان الحركة المسرحية عندنا فيها نوع من الارتجال لانها بدون تراث وبدون تقاليد كما ان المجهود الشخصي مبعثر فى نواح مختلفة والى الان لم يستطع معرفة طريقه الحقيقى الصحيح سواء من ناحية الشكل او من ناحية المضمون .

ولاشك انه قد ظهرت مسرحيات ممتازة خلال السنوات الخمس الماضية ولكن ظهرت بجانبها ايضا مسرحيات كثيرة يغلب عليها الناحية الصحفية او الاغراب لمجرد الاغراب والتعلق بالمدارس الحديثة باى ثمن ودون ان يكون المضمون فى حاجة الى هذا الشكل الذى اختاره الكاتب .. فمثلا مسرحية رحلة خارج السورليس فى مضمونها ما يبرر هذا الاغراب سواء فى اخراجها او فى استعمال اساليب لاتخدم الفكرة وانما على العكس تزيدها غموضا .

كذلك فى مسرحية « شفيقة ومتولى » و « المستخبى » يخيل الى انه لايوجد فيها اى عنصر مسرحى لان المسرح اساسه الصراع الدرامى بينما فى هذه المسرحية يتم الصراع الدرامى قبل بدء المسرحية وتقتصر المسرحية على مجرد وصف حاله بطريقة خطابية .

وآفة المسرح فى الواقع هى الخطابة . لذلك فرأيى ان المسرح المصرى يجب ان يبدا من البداية .. يبدا بالمسرحية الجيدة الصنع التى يراعى فيها كل اصول المسرح وكل قواعد البناء الدرامى التقليدى . وهذا ماسعيت الى تحقيقه فى مسرحية « ويك عنتر »

ـ وهل تنوى الاستمرار فى الابتعاد عن الحياة الادبية ام انك تفكر فى العودة اليها كما دعاك بعض النقاد الى ذلك .. وبماذا تنوى ان تعود برواية ام بمسرحية

ـ كان فى نيتى ان اشرع فى كتابة مسرحية جديدة ..

فالعمل الادبى يستغرق منى حوالى سنة ومن غير المعقول ان يضع الكاتب سنة كاملة فى كتابة مسرحية .. ثم يجد هذا المجهود يلغى بجرة قلم من الرقابة خصوصا اذا لم يكن هناك منطق معين يستطيع الكاتب على أساسه ان يفهم ماتجيزه الرقابة ومالا تجيزه .. فمثلا فى مسرحية « عنتر وانجه » الغيت شخصية الخادمة لمجرد انها خادمة ..

وقيل لى انه لامانع ان يهرب الاب مع امراة اخرى قد تكون قريبة



نجيب محفوظ



على باكثير



عبد الحميد السحار



يوسف جوهر



كامل حسن

او جارة ولكن ليس مع خادمة .

وهذا التفكير غريب فى وقتنا الحالى لانى اعتبره تخريبا لنظامنا الاشتراكى وهودفاع عن الطبقات وليس تذويبا لها واذا **استمرت اشتراكيتنا على هذا المنوال فقد تصاب بنكسة بسبب العقليات الرجعية التى تسيطر على بعض الاجهزة خصوصا اذا لاحظنا ان الخادمة فى المسرحية ليست مجرد خادمة وانما هى رمز للشعب المصرى .**

والعبارة التى أثارت الرقابة والتى جاءت على لسان الخادمة حين قالت انها تتمنى ان يصبح سرير سيدتها سريرها فى يوم من الايام وان تصبح هى السيدة معناه فى الواقع ان الشعب يريد ان يسترجع حقوقه الضائعة وان يحتل مركزه الحقيقى الطبيعى .

والعجيب ان الرقابة الراسمالية منذ عشرين سنة تجيز هذا النص ولا تجيزه رقابتنا الاشتراكية الان .

– واخيرا قلت له

– من الواضح فى انتاجك انك كنت تحلم بالاشتراكية بل وتدعو اليها فى حدود انتاجك الفنى دعوة صريحة .. وهاهى الثورة الاشتراكية تحقق الكثير من احلامك .. الا يشجعك هذا على ان تعود الى الحياة الادبية خاصة وان العالم الذى كنت تتمناه قد بدا يولد وينمو فى مجتمعنا الجديد ؟

– قال ..

رشحت رواية « ملك من شعاع » كاول فيلم للانتاج المشترك العالمى كما اختيرت رواية « مليم الاكبر » لعمل فيلم منها ..

وان كان المشروع بعد ذلك قد تعثر لاسباب لاداعى لذكرها .

وانا اعتقد ان الكاتب شخص مسئول .. وان كان له ثمة رسالة فعليه ان يؤديها .

لذلك فانى افكر جديا فى العودة الى الكتابة حتى ولو تطلب ذلك ان اترك مهنتى كمحام لانه فى الواقع من الاسباب التى جعلتنى اترك الكتابة انه كان لا يمكن للكاتب ان يتعيش من ادبه وكان لزاما عليه ان يعمل فى مهنة أخرى ليكسب قوت يومه .. فى حين انى اعتقد ان الكتابة تحتاج اكثر من اى وظيفة الى كل دقيقة من وقت الكاتب وان يكرس لها حياته ..

ومهمة الفنان هو أن يعطى المجتمع اكثر ما يمكن من رؤاه الخاصة التى يعتقد انها تعبر عن الفهم الصحيح للحياة .

ويجب عليه اذا اصطدمت هذه المفاهيم باوضاع قائمة ان تكون له جراة التعبير عن رأيه بصراحة مادام واعيا بمسئوليته ومقدرا لواجباته ككاتب .

وارجو اذا عدت للكتابة ان اوفق فى تحقيق هذا الهدف .

سامية عثمان

يوميات الثقافة

فيلم بوليسى ناجح !

كل مزايا الفيلم البوليسى الناجح موجودة فى فيلم اللغز الثالث فالجريمة فيه غامضة تماما .. والمجرم غير معروف حتى اللحظات الاخيرة بل يكاد يكون من المستحيل التخمين باسمه حتى يكشف أمره فى النهاية عند اكتشاف القاتل لا يشعر المشاهدون نحوه بالعداء .. بل بالعطف .. فالقاتل فى هذا الفيلم ليس شريرا .. انه مريض بمرض عقلى يجعله لا يعرف حتى انه قتل

والفيلم يبدأ بالعثور على الدكتور « هويتست » العالم النفسى الانجليزى الشهير مصابا بطلق نارى فى راسه .. وقبل أن يموت يتمكن من أن ينطق بما معناه أنه هو المسئول عن الجريمة .. ويعتبر الحادث بناء على ذلك انتحارا .

ولكن ابنة الطبيب الشهير .. وهى فتاة صغيرة فى الرابعة عشرة من عمرها .. حلوة ورقيقة وذكية .. تؤمن ايمانا قاطعا بأن والدها لم ينتحر ..

وتعتقد الفتاة اعتقادا لايقبل الشك ولا تعرف مصدره بأن واحدا من مرضى والدها الاربعة الذين كان يعالجهم أخيرا هو الذى قتله .. وتستطيع الفتاة الصغيرة بايمانها واصرارها أن تقنع برأيها صحفيا امريكيا لامعا وصاحب برنامج من أشهر برامج التليفزيون فى انجلترا كلها .. وهى لم تختر الصحفى الشهير عبثا .. فهو واحد من المرضى الاربعة المشكوك فيهم .. ويبدأ الصحفى تحرياته وهو يعتقد أنه يفعل ذلك من أجل سمعة الطبيب المنتحر .. ولكنه كلما ازداد عنفا فى محاولة الايقاع بالمجرم الحقيقى كلما ايقن بأنه انما يفعل ذلك من أجل نفسه .. فهو شخصيا لم يكن فى استطاعته أن يواصل الحياة لولا أن الطبيب القتيل قد جعله يحبها .. فاذا ثبت أن الطبيب قد انتحر حقيقة فان الحياة تصبح أبشع من أن تحتمل .. ويطارد الصحفى المرضى الثلاثة الآخرين .. ويدخل حياتهم .. ويحاول التجسس عليهم حتى ولو اقتضاه الامر أن يمثل دور الحب على واحدة منهم وهى فتاة خجول تعمل على الآلة الكاتبة .. وكل واحد من المرضى الثلاثة وهم فتاة الآلة الكاتبة .. ورسام شاذ بلا مواهب .. واحد مشاهير القضاة الانجليز يبدو مشكوكا فى أمره

وتنتحر فتاة الآلة الكاتبة بعد أن تكتشف أن الصحفى لم يكن يهتم بامرها الا لانه يشك فى أمرها .. وتترك رسالة تعترف فيها بانها هى القاتلة !

ولكن الصحفى لا يقتنع بذلك الاعتراف الذى كتبته انسانة يائسة مختلة الاعصاب .. ويستمر فى تحرياته .. وعندما توشك كل السبل أن تغلق فى وجهه يكتشف فجأة ومن فلتة لسان تقع فيها ابنة الطبيب بأن مرضى الدكتور « هويتست » لم يكونوا اربعة فقط .. بل كانوا خمسة .. فمن هو المريض الخامس الذى تحاول الفتاة الصغيرة أن تخفى أمره ؟ ان الطبيب الشهير لم يكن يحتفظ فى عيادته بملفات باسماء مرضاه زيادة فى السرية .. ولكن الصحفى يكتشف أن الطبيب كان يقضى أوقات راحته فى كوخ ريفى صغير .. وهناك يعثر الصحفى على الملفات .. ويعرف اسم المريض الخامس ..

ويذهب الصحفى بعد اكتشافه الخطير الى بيت الطبيب لمقابلة ابنته الصغيرة .. ويطلب منها ان تصعد معه الى عيادة والدها حيث قتل .. وفى العيادة تتضح الحقيقة المخيفة .. ان القاتلة هى ابنة الطبيب الصغيرة الحلوة الرقيقة .. انها مريضة بازدواج خطير فى الشخصية .. وقد كان والدها يعالجها فى سرية

وهى لم تكن تقصد عند ارتكابها الحادث قتل والدها الذى تعبده .. كان المرض قد هيأ لها ساعتها انها تقتل طبيبا آخر يريد حجزها فى المستشفى .. وقد أراد الطبيب الكبير أن يحمى ابنته عندما اعترف عند وفاته بانه قد انتحر .. وتتذكر الفتاة وهى فى جو الجريمة الحادث .. وتصرخ ويعاودها المرض فتطعن صديقها الصحفى بخنجر فى صدره .. ولكنه لا يموت .. وتنقل الفتاة الى مستشفى عقلى للعلاج وعندما يزورها الصحفى بعد شفائه فى المصح العقلى الذى حجزت به تقول له وهو الذى اكتشف أمر مرضها وجريمتها « لقد كان شيئا رائعا ما فعلته .. فقد كشفت ان والدى لم يمت ميتة الجبناء » . وتبكى .. ويكون البكاء الذى لم تكن تستطيعه أبدا من قبل .. علامة من علامات بداية الشفاء !

وقد كان « ستيفن بويد » رائعا فى دور الصحفى .. كذلك الممثلة الصغيرة « تاميلا فرانكلين » التى قامت بدور ابنة الطبيب .. كان وجهها بريئا الى أقصى الحدود .. وكان اداؤها ممتازا بحيث كان من المستحيل الشك لحظة واحدة فى انها القاتلة !!

حسن شاه

الصراع الكبير بين روسيا والصين !

آخر كتاب اصدره الدكتور راشد البراوى ونشرته دار الانجلو المصريه فى ٣٦٢ صفحة .

والكتاب يعالج كما هو واضح من عنوانه الخلاف المعروف بين اكبر بلدين فى المعسكر الاشتراكى .

وقد حدد الدكتور البراوى الخلاف بين الطرفين فى عدة نقاط هامة وهى – المعركة حول تصفية الستالينية – حتمية الحرب والتعايش السلمى – الكوميونات – الثورة والانتقال السلمى – العلاقات الاقتصادية بين الصين والاتحاد السوفيتى – الازمة الكوبيه – الصراع حول منغوليا الخارجية – الخلاف حول الطاقة النووية . ومعاهدة حظر التجارب الذرية .

وقد دعم المؤلف عرضه لنقط الخلاف بالوثائق السياسية التى صدرت من الطرفين وحاول الدكتور راشد بمجهود كبير أن يلتزم موقف الحياد الدقيق حتى لا ينحاز لاى طرف من اطراف النزاع وكان من الممكن ان تكون هذه الحيدة ميزة لو ان هدفها الوصول فى النهاية الى الحقيقة . ولكنها تنقلب الى عيب اذا كان المقصود بها مجرد تسجيل الاهداف كالتحكيم فى مباراة رياضية فالخلاف بين الطرفين حول التعايش السلمى وحتمية الحرب والثورة والانتقال السلمى والجمود العقائدى ... كل هذه المبادىء لايمكن الحديث عنها مجردة عن قضايا العصر الذى نعيش فيه مجردة عن موقف الكاتب منها . ولا يمكن ان تتخذ موقفا سلبيا من هذه المشاكل بدعوى الموضوعية فحيادنا هو حياد ايجابى نشيط وليس حيادا بين الخير والشر أو بين الاستعمار والتحرر . أو بين السلام والحرب .

ولهذا فان الكاتب لحرصه الشديد قد أغفل الحديث عن اثر هذا النزاع على حركات التحرر الوطنى فى آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ولم يناقش اثر هذا الخلاف على البلاد النامية عموما وعلى بلادنا خصوصا . ولم يتحدث المؤلف قط عن أي الطرفين اقرب الى بلادنا من الناحية النظرية والواقعية فى معركتنا الحالية ضد الاستعمار ومن اجل البناء الاشتراكى

ومع ذلك فهذا الكتاب له فضل المبادرة الطيبة فى مناقشة هذه المشاكل ووضع نقط النزاع أمام الباحث وتزويده بالاجزاء الهامة من الوثائق الرسمية .

سعد كامل

أول أوركسترا موسيقى شعبى

* البرنامج الثانى للفرقة القومية للفنون الشعبية – يقدم على مسرح البالون فى أعياد الثورة .

ستقدم فيه رقصة المماليك يتخللها زفة لفرح شعبى وفيها يصطدم المماليك بابناء الشعب محاولين الاعتداء على العروس . يتصدى لهم أولاد البلد حتى يلوذوا بالفرار . تستغرق الرقصة نصف ساعة .

الرقصة تحتوى على ستين زيا من الازياء الشعبية . وقد قام باعداد الملابس الفنان عبدالغنى أبو العينين بالاشتراك مع لودميلا خبيرة الملابس السوفيتية .

وتقدم الفرقة ايضا رقصة – الصباحية التى اعدها الراقص بالفرقة سامى يونس تحت اشراف رمازن الخبير السوفيتى .

والرقصة الثالثة ، هى رقصة الحجالة وقد صممتها لارا زوجة الخبير بعد رحلة قامت بها فى الصحراء الغربية .

والرقصة الرابعة ، هى رقصة الجيش ثم رقصة الحمار الذكى – وهى من فكرة للفنان بهجت عثمان واهم ما يتميز به البرنامج الثانى للفرقة ، هو تكوينه لاول فرقة اوركسترا شعبية مؤلفة من ثلاث آلات شعبية – الربابة ، والارغول والناى – ويقوم الفنان سيد مكاوى بتدريب هذا الاوركسترا .

وستقدم الفرقة ايضا فريق كورال شعبى مكونا من ثلاثين مغنيا سيقومون بتادية الاغانى الشعبية المجهولة المؤلف والملحن ، ويشرف على تدريب الفريق الموسيقار عبد الحليم نويره .

وقد صرح الاستاذ رشدى صالح المشرف على الفرقة وبرامجها ، بان العرض الثانى للفرقة سيكون اكثر نجاحا من السابق ، واكثر نجاحا من اى عرض قدم هذا العام .

والبوابة الجديدة أيضا سيئة !

فى عدد سابق ، وفى نفس هذا المكان من هذه الصفحة ، انتقدنا ذلك التشويه الذى احدثه بعض مهندسى محافظة الاسكندرية فى منطقة من اجمل مناطقها ، وذلك بوضع بوابة سيئة التصميم عند مدخل حديقة الخالدين ، وصفناها حينئذ بانها تشبه بوابات السيرك او حدائق الملاهى

ولقد استجابت محافظة الاسكندرية مشكورة الى ندائنا ، وأمرت بهدم البوابة (المؤقتة) وأقامت مكانها بوابة اخرى اسوا تصميما من البوابة الاولى مع الاسف ..

ان الزميل المهندس واضع التصميم ، سامحه الله ، لم يراع فى تصميمه ما يجب ان تتسم به هذه البقعة من وقار وجلال ، وأن يرتفع بالتصميم الى مستوى الخالدين .. فبدت البوابة الجديدة وكأنها برج الغطس على حافة حوض للسباحة .

ولقد زاد من بشاعة هذه البوابة ، ذلك النحت البارز القبيح (الملطوع) على جوانبها ، والمستوحى من النحت المصرى القديم ، والذى لا ينتمى الى النحت المصرى من قريب او بعيد.

انه من العار أن يصدر مثل هذا الاسفاف المعمارى والنحتى فى بلد علم العالم ارقى اساليب فن العمارة والنحت ..

اقولها بصراحة .. كنت افضل القصرة لو بقيت حديقة الخالدين بلا بوابة .. ووفرت محافظة الاسكندرية ما انفقته عليها من الاف الجنيهات ..

وانقذت الواق المواطنين من هذه المناظر المؤذية ..

حسين بيكار



أمارة قطر

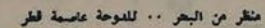
فى موكب التطور والتقدم

زاد إنتاج البترول بمعدل مليون طن سنويا ..

تأميم الطب .. كفل الرعاية الطبية الكاملة لجميع المواطنين

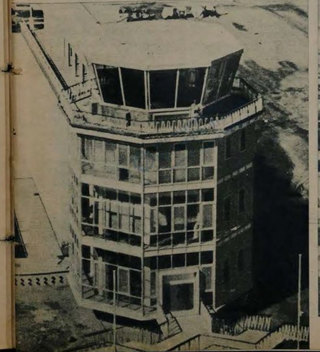
مشروعات هامة وضخمة لتدعيم إقتصاديات قطر

قطر . . البلد العــربى الشقيق . . نلتقى به اليوم . . وهو يمضى قدما الى الامام فى طريقه الى التطور والانطلاق . . نلتقى بشعبه وحكامه ، سمو الشيخ احمـد بن على آل ثان . . حاكم قطـر . . والشيخ خليفة بن حمد آل ثان ولى العهد . . ونائب الحاكم . نلتقى بالشعب العربى الشقيق من هناك وعلى شاطىء الخليج العربى . . وقد انطلق يعمل على تدعيم الكيان العربى . . ولقد استطاع ان يشق الطريق بقوة وعزم نحو التقدم والتطور . . وما تعيشــه قطر اليوم من مظــاهر التطور لفخر لكل عربى . . فان هــذا التقدم ، تقدم لجميع الدول العربية ، انها تربطهــا وحدة الجهـــاد والاهداف والامانى المشتركة





منظر من البحر .. للدوحة عاصمة قطر



برج مطار الدوحة .. الحديث



سمو الشيخ احمد بن على آل ثانى حاكم قطر

شهرا كاملا .. قضيته فى قطر .. الامارة العربيــة التى تحتل موقعا ستراتيجيا ممتازا فى قلب الخليج العربى .. الذى يمثــل شريانا هاما للمواصــلات البحرية فى قلب الشرق الاوسط .. والذى قام بدور كبير فى تاريخ الملاحة العالمية على مر العصور .

وفى خلال هــذه الفترة . . قمت بجولة فى شبه جزيرة قطر .. التى تقع فى منتصف الساحل العربى للخليج العربى .. وهناك .. التقيت بالشيخ احمد بن على آل ثان امير قطــر .. والشــيخ خليفة بن محمد آل ثان ولى العهد، ونائب الحاكم .. وجميع الوزراء والمسئولين فى الامارة ..

وقد خرجت من هذه الجولة بحقائق هامة .. هى :

ان امارة قطر .. التى تمثل عضوا هاما فى كيان الامة العربية، استطاعت ان تشق طريقها بقوة وعزم نحو التقــدم والتطور ، لتعوض ما فاتهــا فى السنوات الماضية ، التى عانت خلالها من التخلف الذى كانت تعيش فيه .

وقد احسست بسعادة غامرة عندما رأيت مظاهر التطور فى قطر ، لان تقدم اى بلد عربى ، هو فى الحقيقة تقدم لجميع الدول العربية ، التى تربطها وحــدة الجهــاد والاهــداف والامانى المشتركة .

والذى رايتــه فى قطر . . احداث تستحق التســجيل .. اهمها .. المشروعات الاقتصادية التى تقوم بتنفيــذها الحكومة لزيادة مواردها وتدعيم اقتصادها، الى جانب اعتمادها على موردها الاصلى ، وهو البترول والتوسع فى التعليم على اختلاف مستوياته لاعداد جيل مثقف من ابناء قطر، يحمــل رسالة النهوض والرعاية الصحية الكاملة التى كفلت العلاج والدواء بالمجــان لكل مواطن ، والتشريعات العمالية والاجتماعية التى ضمنت لكل عامل حقه .. ولكل مواطن حيــاة حرة كريمة .. متحررة من الفقر والعوز ..

البترول

والبترول فى قطر . . يعتبر الدعامة الاساسية التى يقوم عليها اقتصاد الامارة العربية الشقيقة، وقد زاد انتاجهــا منه خــلال السنوات الماضية بما يقرب من مليون طن ســنويا . . وذلك نتيجة لنجاح المباحثات التى تمت بين حــكومة قطــر وشركة نفط قطر المحــدودة والتى ادت الى رفع معدل الانتاج بمقدار نصف مليون طن فى العام الماضى ونصف مليون طن آخر هذا العــام .. وبذلك يكون دخل قطر قد زاد اكثر من مليونى جنيه استرلينى سنويا ..

وقد اكتشفت شركة نفط قطر البترول عام ١٩٤٠ ، وبعد ان عثرت على ٣ آبار توقف العمل عام ١٩٤٢ بسبب الحرب العالمية، ثم استأنفت العمل مرة ثانية عام ١٩٤٧ ، وفى نهاية عام ١٩٤٩ ، حفرت ٩ آبار اخــرى وربطت جميعها بمحطة لعزل الغــاز ، وجهزت بخزان ومحطة للضخ ثم تم اعداد ميناء المسيعية لتصدير البترول الى الاسواق العالمية.. ثم انشىء بالقرب من منطقــة الخــزانات فى المسيعية معمــل للتكرير بدا عمله عام ١٩٥٥

وقد زاد انتاج قطر من البترول زيادة ملحوظة فقد كان ٣٠٧ر٨٠ طنــا عام ١٩٤٩ ، فقفــز الى ٥٩٨ر٦١٦ر١ طنا عام ١٩٥٠ ، واستمر فى الزيادة حتى اصبح ٣٠٥ر٢٤٩ر٨ طنا عام ١٩٦١

واستمرت الزيادة فى الانتاج، الذى بلغ حتى يونيو من العــام الماضى ٨٠ مليون طن ..

وامتــدت الزيادة ايضــا الى الصــادرات ، فقد بلغت جملة ما صدرته قطر من البترول فى سنة الانتاج الاولى ٤٣٣ر١٥ طنا بواسطة ناقلة واحــدة . وزادت كميات الصادر بزيادة الانتــاج ، فوصلت صادراتها الى ١٠ آلاف طن كما وصل عدد ناقلاتها ٣٢٥ ناقلة فى عام ١٩٦٣ .

ولم يقف نشاط قطر فى انتاج البترول عند هذا الحد ، فقــد بدات شركة شل فى اواخر عام ١٩٥٢ نشاطها للبحث عن البترول فى مياه البحر وقد دلت النتائج الاولى على نجاح التجربة فقد بلغ عدد الآبار المحفورة بمــا فى ذلك الآبار الاستكشافية ١١ بئرا حتى الآن وبلغ مجموع ما انفقتــه الشركة على هذه العمليات حتى الآن ١٩٧ مليون روبية اى حوالى ١٥ مليون جنيه استرلينى ..

وفى بداية عام ١٩٦٤ اتفقت حكومة قطــر مع شركة انتر كونتننتال الامريكيــة ، ومنحت الحكومة الشركة بموجب هــذا الاتفاق حق التنقيب عن البترول فى بعض المناطق التى تخلت عنها شركة نفط قطر .. وقد اكدت التقارير التى اعدتهــا الشركة الامريكية ، وكذلك البــوادر من وجود كميات وفيرة من البترول فى المناطق التى تنقب فيها الشركة الامريكية الجديدة ..

مشروعات اقتصادية

وتقوم حكومة قطر بتنفيذ عدة

تشريعات عمالية واجتماعية تؤمن مستقبل أبناء قطر .

مشروعات هامة لتدعيم اقتصادياتها . بالاضافة الى اعتمادها على البترول وقد اتفقت الحكومة مع مؤسسة أرثر دى لتيل المستشارين الصناعيين فى مدينة كامبردج على القيام بتخطيط اقتصادى لدولة قطر

ومن أهم المشروعات الاقتصادية فى قطر مشروع استغلال الثروة المائية ومشروع استصلاح الاراضى والتنمية الزراعية ، ومشروع استغلال الغاز الطبيعى ومشروع انشاء مصنع الاسمنت .

ونتيجة لهذا التطور الاقتصادى تقوم الحكومة الآن بدراسة مشروع انشاء بنك وطنى للقيام بجميع اعمال البنوك التجارية وتشجيع الصناعات القطرية . والمساهمة فى تاسيس شركات المساهمة القطرية .

وسيزاول هذا البنك نشاطه الى جانب البنوك الموجودة الآن فى قطر وهى البنك الشرقى والبنك البريطانى للشرق الاوسط والبنك العثمانى والبنك العربى وبنك انترا ..

الرعاية الصحية

وفى قطر يتمتع جميع المواطنين بالرعاية الطبية الكاملة فيصرف لهم الدواء ، ويتوافر لهم العلاج بالمجان وقد كانت أكبر خطوة تقدمية حققها قطر فى هذا المجال تاميم الطب .

وقد قوبل هذا القرار بفرحة كبيرة من الشعب القطرى ، ويقضى هذا القرار بانتقال الاطباء الى منازل المرضى الذين لا يستطيعون الانتقال الى المستشفيات ، او فى الحالات الطارئة ، كما ينتقل الطبيب فى مثل هذه الحالات بسيارة حكومية الى المرضى فى الريف ، والاماكن البعيدة ..

واكبر مستشفى فى قطر هو مستشفى (الرميلة) ويسع حوالى ١٩٦ سريرا والمستشفى الثانى بالدوحة وهو خاص بالولادة وأمراض النساء ويضم حوالى ٨٥ سريرا ثم مستشفى الدوحة القديم وبه ١٠٤ أسرة ومستشفى الامراض المستعصية والامراض الصدرية . هذا الى جانب عدد كبير من العيادات الفرعية والمستوصفات ..

وبالاضافة الى العلاج الداخلى ومستشفيات قطر وضعت الحكومة أسسا لعلاج مواطنيها فى مستشفيات الخارج فى حالة الضرورة وذلك على نفقة الحكومة التى تتولى دفع نفقات العلاج والاقامة والماكل والمواصلات اللازمة للمريض ولمرافقه .

وفى بعض الحالات تقوم الحكومة باستدعاء الاطباء من الخارج وتتولى دفع جميع نفقاتهم ..

كما تهتم الحكومة بصحة المرضى فانها تهتم أيضا بتوفير الراحة والرعاية الكاملة للاطباء الذين حملوا رسالة الطب الانسانية فوفرت الحكومة لكل طبيب مسكنا نموذجيا كاملا تحيط به حديقة وزود بأجهزة تكييف الهواء ..

الشئون العمالية والرعاية الاجتماعية

وامتد التطور الى ميدانى الشئون العمالية والاجتماعية اذ صدر قانون بتنظيم العلاقة بين العامل وصاحب العمل على أساس أحدث المبادىء والقواعد المتبعة فى البلاد المتقدمة .. وقد أنشئت محكمة خاصة لفض المنازعات التى قد تنشأ بين الطرفين ويراسها قاض متخصص فى قضاء العمل ..

وتندمج كل من دائرة العمل والشئون الاجتماعية فى دائرة واحدة ويدخل فى اختصاص الدائرة الشئون الاجتماعية المتصلة بالضمان الاجتماعى ورعاية الطفولة والاومة وشئون الاسرة واعمال البر والاحسان ومحاربة البطالة ومكافحة التسول والتشرد ومن أهم القوانين التى أصدرتها حكومة قطر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٦٣ الخاص بالضمان الاجتماعى ويحتوى على ٢١ مادة وينص على ان يصرف معاش شهرى لكل مواطن فى حالات العجز الكلى والشيخوخة وللارامل ذوات الاولاد أو اللائى لا عائل لهن والمطلقات اللائى لا عائل لهن والايتام .

ويسلم لصاحب المعاش بطاقة يصرف بها المعاش المقرر على أقساط شهرية ..

ويصرف مبلغ ٥٠ روبية شهريا للارامل والمطلقات بالاضافة الى ٥٠ روبية لكل من الاولاد .

كما يصرف المعاش الكامل وقدره ٥٠ روبية شهريا للايتام اذا كانوا يعيشون فى معيشة واحدة ويصرف لكل منهم معاش كامل اذا كانوا يعيشون منفردين .

ويصرف أيضا المعاش الكامل للمواطن فى حالتى العجز والشيخوخة .

تشريعات قطر

وقد وجهت حكومة قطر عنايتها الى الناحية التشريعية ، لتتمشى مع التطور الذى أحرزته الدولة فى مختلف ميادينها ، فانشات الادارة القانونية ، لصياغة مشروعات القوانين واللوائح والقرارات وابداء الرأى فى جميع المسائل القانونية .

من أهم التشريعات التى صدرت ، قانون الجنسية القطرية ثم القانون الخاص بتنظيم الشركات المساهمة ثم القانونان الخاصان بتنظيم مزاولة مهنة الطب البشرى وطب الاسنان وكذلك مزاولة مهنة الصيدلة وتنظيم الصيدليات ومخازن الادوية .

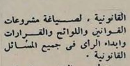
كما صدر القانون بتنظيم الادارة العليا للادارة الحكومية وقانون لتنظيم السياسة العامة فى قطر كما صدر قانون بانشاء نظام السجل التجارى لاول مرة فى قطر .

وبعد ..

فان هذه اضواء سريعة على النهضة الشاملة التى حققتها امارة قطر فى جميع الميادين ..

انها حقائق من حق كل عربى ان يفخر بها .. فان تقدم وتطور قطر ، سيمتد أثره الى بقية الدول العربية التى تكون أمة واحدة ، تعمل من أجل جمع شمل العرب ولتحقيق آمالهم وأهدافهم .

الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى ولى عهد قطر ونائب الحاكم ووزير المالية





الدكتور حسين كامل
مدير عام حكومة قطر ومستشارها القانونى

حديث قصير مع ..

الاستاذ محمد حسين

مدير عام شركة السياحة الجوية والبحرية والقائم باعمال مكتب قطر بالجمهورية العربية المتحدة

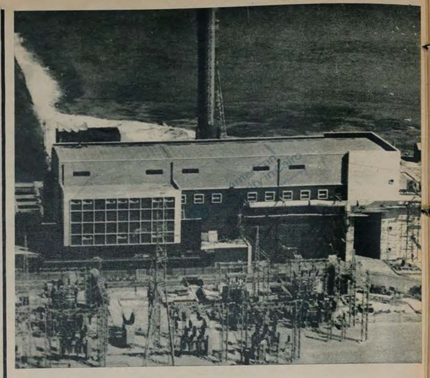


ضيف القاهرة

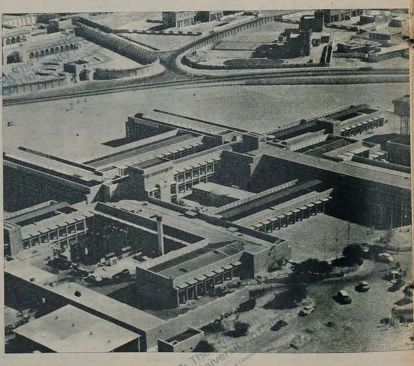


وصل الى القاهرة فى الاسبوع الماضى الشيخ عبدالعزيز بن جاسم آل ثان ، نجل معالى وزير معارف قطر وذلك لقضاء اجازة الصيف فى القاهرة .

وجدير بالذكر ان الشيخ عبد العزيز رئيس نادى العروبة الرياضى فى قطر .



محطة توليد الكهرباء بالدوحة



مبنى دائرة المياه بالدوحة

التقيت بالاستاذ محمد حسين فى مكتبه وكان لا يزال يحمل فى يده سماعة التليفون وكان يتحدث مع الدوحة وقد بدا السرور على وجهه .

وسألته عن مصدر سروره فقال : ان اعظم ما يوثق الروابط بين الدول العربية هى المواصلات والاتصالات المباشرة والعمل على تحقيقها . تصور اننى كنت اتكلم الآن مع قطر وكأننى اتكلم مع الاسكندرية .. الصوت واضح تماما دون خلل او تصفير او مقاطعة .

قلت للاستاذ محمد حسين : هل وراء هذا الاتصال رحلة الى قطر ؟ فقال : ان قطر والجمهورية العربية المتحدة كبلد واحد ليس بعيدا عن اى مواطن .

ثم قال : ان الرحلات وتبادل الزيارات مستمرة بين البلدين ، وقد زادت العلاقات التجارية واصبحت منتجات الجمهورية العربية المتحدة تعرض بكثرة فى قطر ، وكذلك احتياجات المعارف وزى الطلاب الذى يصرف على نفقة الحكومة فان الحكومة تصر على ان يكون من انتاج الجمهورية العربية المتحدة ، وبالاضافة الى ذلك فان المدرسين والاطباء والمهندسين ورجال الزراعة يحملون رسالتهم بأمانة واخلاص لخدمة امارة قطر العربية الشقيقة .

وشعب قطر وحكامها يتابعون باهتمام حركة تطور النهضة فى الجمهورية العربية المتحدة ويترسمون خطاها للنهوض بأبناء الشعب القطرى .

ثم قال الاستاذ محمد حسين : ان ابرز ما فى حاكم قطر وولى عهدها وحكومتها وشعبها انهم جميعا فى المقدمة لتأييد كل عمل قومى يخدم مصلحة الامة العربية وتقدمها .

لقاء مع ..

وزير معارف قطر ..

بدأ التعليم بمدرسة واحدة تضم ٢٤٠ تلميذا فأصبحت ٧٧ مدرسة تضم ١٠ آلاف تلميذ

وصل الى القاهرة هذا الاسبوع الشيخ جاسم بن حمد الثانى وزير معارف قطر، قادما من الدوحة عاصمة بلاده .. وقد التقت « اخر ساعة » بسموه لتنقل اليك مقتطفات سريعة عن تطور التعليم فى الامارة العربية الشقيقة ، التى وجهت حكومتها كل عنايتها واهتمامها للتعليم.. ايمانا منها بان الثقافة والعلم ، هما اساس كل تقدم وتطور .. وإن العلم هو السلاح الذى تستطيع به كل امة ان تشق طريقها بقوة وعزم وايمان ، نحو مستقبل زاهر مشرق ..

سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثانى وزير معارف قطر

لغة الارقام

قلت لوزير معارف قطر : الى اى مدى وصل تطور التعليم فى قطر ؟

فقال ان اصدق لغة .هى لغة الارقام ويسعدنى ان اذكر ان التعليم فى قطر قد قفز قفزات سريعة ، اذ تضاعف عدد التلاميذ فى السنوات العشر الاخيرة بما يزيد على العشرين مرة ، كما قفز عدد المدارس من ٣ الى ٧٧ مدرسة فى نفس الفترة ..

وتدل الاحصائيات المقارنة على مدى هذا التقدم . فقد بدا التعليم النظامى فى قطر عام ١٩٥١ بمدرسة واحدة للبنين كان عدد تلاميذها ٢٤٠ تلميذا ، يقوم بالتدريس لهم ٦ معلمين ، واستمر التعليم فى التقدم والتطور الى ان بلغ عدد التلاميذ فى العام الحالى ١٠ آلاف طالب وطالبة تضمهم ٧٧ مدرسة ، ويتولى التدريس لهم ٦٠٠ من رجال التعليم .

ونفس التطور امتد الى تعليم البنات فقد بدا بمدرسة واحدة و ٥٠ طالبة فارتفع العدد الآن الى ٣٥٠٠ طالبة . وكان التعليم يقتصر على المرحلة الابتدائية فتطور الى المراحل المختلفة من اعدادية وثانوية ومهنية ، وانشىء المعهد الدينى عام ١٩٦٠ بمرحلتيه الاعدادية والثانوية وسوف يوفد طلبة المعهد المتفوقون الى جامعة الازهر بالقاهرة . وقد تم تعديل المناهج التى تدرس بالمعهد خاصة المناهج الدينية ، لتطابق المناهج المستخدمة فى الجمهورية العربية المتحدة، كما تم انشاء معهد المعلمين فى العام الماضى ، لتخريج المدرسين الذين يتولون تدعيم ونشر النهضة العلمية .

تشجيع الطلبة

سألت معالى وزير معارف قطر: ماهى المميزات التى يتمتع بها كل طالب قطرى ، وما هى الخدمات التى تقدمها له الحكومة لتشجيعه

فاجاب الشيخ جاسم لقد وفرت الحكومة جميع الامكانيات لتيسير العلم وتشجيع الطلبة ، فجعلته بالمجان فى جميع المراحل . ومن الخدمات التى تقدمها الحكومة لكل طالب توفير وسائل النقل ، وتقديم الغذاء الكامل ، والكتب والادوات المدرسية والملابس الصيفية والشتوية الرياضية وتوفير الرعاية والخدمات الطبية الشاملة. كما يتسلم الطالب القطرى رواتب شهرية تتزايد كلما تقدم فى دراسته وكلما انتقل الى صف اعلى ، هذا بالاضافة الى المساعدات الاجتماعية للطلبة المعوزين .

بعثات الخارج

هل هناك بعثات الى الخارج وماهى شروطها

- توفد قطر جميع الطلبة القطريين الحاصلين على الشهادة الثانوية العامة فى بعثات الى الخارج ، لاستكمال دراستهم العالية بالجامعات فى الجمهورية العربية المتحدة وانجلترا وامريكا والمانيا . وعددهم فى ازدياد دائم عاما بعد عام . هذا . وتهتم الوزارة بتوجيه طلابها الى الدراسات العلمية ، خاصة مايتصل بشئون البترول والاقتصاد ..

تعليم كبار السن

وتهتم وزارة المعارف بتوفير العلم لكل من فاته الركب من كبار السن ففتحت المدارس الليلية ونظمت الدراسات المختلفة لهم من محو امية ودراسات صناعية ودينية وقد حصل كثيرون ممن التحقوا بهذه المدارس على الشهادات العامة والتحق بعضهم بالجامعات لاستكمال دراساتهم العالية .. ويبلغ عدد المراكز الليلية حوالى ٣٠ مركزا بها حوالى ٢٠٠٠ طالب ليلى .

واستطرد وزير معارف قطر فى حديثه قائلا :

- وان قطر كبلد عربى، تؤمن بضرورة التعاون مع جاراتها فى نشر الثقافة والتعليم ، لذلك .. دخلت قطر ميدان المساهمة مع ج٠ع٠م٠ ودولة الكويت والبحرين فى نشر التعليم فى امارات ساحل عمان فافتتحت هناك ٣ مدارس حديثة فى دبى والشارقة واقامت مجموعتين من مساكن المدرسين فى الشارقة واوفدت ٤٠ مدرسا ومدرسة للتدريس فى امارات الساحل .

وقد تكفلت قطر بجميع نفقاتهم من رواتب ومصاريف سفر وانتقال ومساكن كما توفد قطر بعثاتها الى رأس الخيمة وأم القوين وعجمان وتفتح مدارسها لابناء الخليج والجنوب العربى . كما تخصص منحا دراسية لابناء هذه البلدان للدراسة فى مدارس قطر .. ومن مظاهر التعاون المتبادل ايضا بين الشقيقات العربيات ، قيام نخبة من رجال التعليم من البلاد العربية ، بالعمل جنبا الى جنب فى وزارة معارف قطر مع زملائهم القطريين ، وتربط بينهم جميعا أواصر المحبة والصداقة من أجل تحقيق رسالتهم العلمية السامية ..

وتقدم الوزارة لموظفيها من البلاد العربية الشقيقة ، العلاج الطبى الشامل مجانا ، ووسائل النقل ، والسفريات الخارجية ، والمسكن اللائق . هذا الى جانب المرتبات المجزية .

مشروعات المستقبل

- ما هى مشروعات المستقبل التى ستقوم بها الوزارة لمواجهة الزيادة المضطردة فى عدد الطلبة والطالبات ؟

- من بين المشروعات التى تقوم الوزارة بتنفيذها فى الوقت الحاضر ، بناء مدرسة ثانوية جديدة على مساحة كبيرة طبقا لاحدث النظم التربوية ، تحويل المدرسة الاعدادية الصناعية الى ثانوية صناعية ، انشاء مدارس ابتدائية جديدة للبنين والبنات ، انشاء مدارس مجمعة فى القرى ، اعداد قسم وسائل الايضاح والافلام الثقافية والعلمية ، والتوسع فى استعمال السينما فى جميع مراحل التعليم ..

وقد تقرر تنفيذ هذه المشروعات على ضوء التقارير التى وضعها قسم الاحصاء بالوزارة ، عن نسبة الزيادة المنتظرة فى عدد التلاميذ التى تقدر بحوالى ١٨٫٨٪ فى العام القادم ، من بينها زيادة عدد تلاميذ المدارس الابتدائية وتقدر بحوالى ١١٫٧ ٪ وزيادة فى تلميذات المدارس الابتدائية وتقدر بحوالى ٢٢٫٣٪ ، وزيادة فى تلميذات المدارس الثانوية وتقدر بحوالى ٩٦٫١ ٪ ، وزيادة فى تلاميذ المدارس الثانوية وتقدر بحوالى ٣٢٫٢ ٪

ويسعدنى أن أذكر ان معارف قطر قد وصلت الى مرحلة تمكنت فيها من ان تتيح التعليم لكل من هو فى سن التعليم من بنين وبنات . كما اهتمت الوزارة بالمواطنين الذى فاتتهم سن التعليم فى الصغر ، فافتتحت لهم مدارس ليلية لمحو الامية ..



مدير معارف قطر الاستاذ كمال ناجى يلقى كلمة ترحيب بضيوف قطر الدكتور عبد الفتاح اسماعيل وكيل وزارة التعليم العالى ج٠ع٠م٠ والاستاذ مصطفى حبيب مدير عام الثقافة ويرى فى الصورة الاستاذ على الانصارى مدير دائرة الجوازات والهجرة بحكومة قطر .

وفد قطر فى مؤتمر اليونسكو المنعقد فى شهر نوفمبر ١٩٦٣ بباريس ويرى فى الصورة سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثانى وزير المعارف ورئيس الوفد وبجواره الاستاذ كمال ناجى مدير عام معارف قطر .

الثقافات العربية والاجنبية

قلت لوزير معارف قطر : لقد تحدثنا عن نشاط الوزارة داخل الامارة والبلدان العربية المجاورة ، فما هى الجهود التى تقوم بها لتدعيم اتصالاتها بثقافات الدول الاخرى ؟

- ان قطر تدرك مدى اهمية النواحى الثقافية فى تدعيم وتقوية اواصر الاخوة العربية، ولذلك .. فهى تلتزم باتفاقية الوحدة الثقافية العربية وتطبيقها .. ويجرى اعداد برنامج ضخم لتنفيذ الاهداف لتدعيم الروابط الثقافية، فقد انشىء مكتب بوزارة معارف قطر فى القاهرة وتحت اشراف السيد محمد رياض .. وقد تم اعداده فى العام الدراسى ٦٣/ ٦٤ ويتولى الاشراف على طلبة وزارة المعارف فى قطر الذين يدرسون فى الجمهورية



العربية المتحدة .. ويشرف المكتب على الطلبة اشرافا كاملا على دراساتهم وحالتهم الصحية .. وعلى راحتهم ومكان اقامتهم

ويعتبر المكتب حلقة اتصال بين وزارة المعارف فى قطر وبين وزارة التربية والتعليم فى الجمهورية العربية المتحدة

وقد كان انشاء هذا المكتب ضرورة قصوى يحتمها التعاون التام بين قطر والجمهورية العربية المتحدة ، وخاصة بعد ان تم توحيد جميع المناهج التعليمية فى جميع مراحل الدراسة . وكما اصبحت الامتحانات العامة هى نفس الامتحانات العامة فى الجمهورية العربية المتحدة ويتم وضعها وتصحيحها بواسطة موظفى وزارة التربية والتعليم فى القاهرة ..

ويقوم المكتب باعداد كل الوسائل والاشراف على الاساتذة المصريين المنتدبين لوزارة معارف قطر .

واختتم الوزير القطرى حديثه قائلا :

إن الوزارة تهدف من سياستها التعليميه الى خلق جيل من ابناء قطر المثقفين ، ليساهموا بدورهم فى نشر الثقافة والتعليم بين ابناء العرب وليقوموا بواجبهم فى خدمة قضايا الدول العربية. تقرير المراحل الدراسية والمناهج الدراسية مع تطوير بسيط بحيث تتلاءم مع طبيعة البيئة القطرية واحتياجات البلاد .

وقد انضمت قطر الى اللجنة الثقافية التابعة للجامعة العربيه واصبحت عضوا فيها .. تشارك فى نواحى نشاطها ، مشاركة ايجابيه فعالة ..

وبالنسبة للمجال الدولى .. انضمت قطر لعضوية منظمة اليونسكو فى نوفمبر ١٩٦٢ . كما انضمت الى مكتب التربيه الدولى فى جنيف هذا العام وتحرص على حضور المؤتمرات الهامة والاجتماعات الاقليمية التى تنظمها هاتان المنظمتان، وتتابع نشاطها بكل اهتمام .

الاستاذ محمد رياض مدير مكتب شئون معارف قطر فى القاهرة



بين حرم صلاح الدسوقى محافظ العاصـمة ، والآنسة آسيا ابنة السفير الهندى الجديد .. يدور الحديث غالبا عن الامتحانات .. ان حرم المحافظ قد تقدمت لامتحان الثانوية العامة هذا العام .. وهى تتطلع بقلق شديد الى يوم اعلان النتيجة ...

فى انتظار نتيجة الامتحان !

فى قلق شديد تنتظر شهيرة طراف ـ زوجة محافظ العاصمة ـ نتيجة امتحان الثانوية العامة، لتقرا رقمها بين ارقام الناجحين!

وبنفس القلق تنتظر النتيجة السيدة نادية فايق بينما يقوم زوجها الاستاذ محمد فايق مدير الشئون الافريقية برئاسة الجمهورية برحلة الى كوناكرى لينضم الى وفد الجمهورية العربية الذى يزور دول غرب افريقيا .

ومن الصعب احصاء العدد الكبير من الامهات والسيدات المتزوجات اللواتى تقدمن هذا العام لنيل شهادة الثانوية العامة مع حوالى ٢٠٠٠ من المتقدمين من ((منازلهم)) . فالعقيدة التى اصبحت الان شائعة فى البيوت المصرية هى أن قطار العلم (على عكس قطار الزواج) لا يفوت احدا !



فى قاعة الاجتماعات بكلية التربية جلست نجيبة الخضرى تناقش اعضاء اللجنة ثلاث ساعات كاملة ـ منحتها بعدها اللجنة الماجستير بتقدير جيد جدا .

فتاة تناقش ٦ آلاف عامل

امام الدكتورة فتحية سليمان ـ حرم وزير التعليم العالى ـ جلست نجيبة الخضرى تناقش رسالتها .. وقبلها تركت مكتبها فى الجامعة وذهبت لتعيش مع ستة آلاف عامل فى مصانع الجيزة ، التقت بهم على الطبيعة لتعد بحثا عن مشاكل العمال .. قدمت لكل عامل استمارة فيها ٥٦٦ سؤالا عن حياته وافكاره .. مشاكله الخاصة والعامة .. ثم تمضى ٥ ساعات كاملة والعامل يجيب على اسئلة البحث التى تم وضعها بجامعة مينسوتا بامريكا .

وتقول الآنسة نجيبه الخضرى (٢٥ سنة) والاخصائية النفسية بكلية البنات ، والتى حصلت على الماجستير بعد مناقشة بحثها .. ان أكثر من مشكلة قد واجهتها وهى تعد البحث . ان العمال كانوا يرفضون الكلام معها لانها ليست رجلا مثلهم .. وانها لم تذهب الى المصنع طوال شهور البحث الا بفساتين طويلة الاكمام رغم حرارة الجو لو انها اختارت هذا البحث باعتبار ان العامل جزء هام من الانتاج حتى ولو كان العمل آليا .

وأمام لجنة الامتحان التى تم تكوينها من الدكاتره فتحيه سليمان عميدة كلية البنات وحرم الوزير الدكتور عبد العزيز السيد ومصطفى فهمى وصمويل مغاريوس .. بدات نجيبة تناقش رسالتها .

قالت : ان أكبر المشكلات فى رأيها هى التاخير عن مواعيد العمل ، والغياب بدون اذن ، او التمارض .

وقالت نجيبه :

ـ ان الحل الذى يمكننا التغلب به على هذه المشاكل هو انشاء عيادة نفسية فى كل مصنع أو مؤسسة .. مهمتها القيام بجانب علاجى وجانب وقائى .. وعلى رؤساء العمل ضرورة وضع كل عامل فى المكان الذى يناسبه من جميع الوجوه حتى تتلاءم امكانياته مع العمل الذى يقوم به .

ومضت ثلاث ساعات كاملة ونجيبه الخضرى تتكلم بلا توقف . وعندما انتهت من حديثها غادرت اللجنة قاعة المناقشة لتجتمع فى غرفة مجاورة .. ومضت دقائق عاشتها نجيبه فى قلق خرج بعدها رئيس اللجنة الدكتور مصطفى فهمى ليقول لها ان اللجنة قررت منحك درجة الماجستير فى التربية فرع الصحة النفسية بتقدير جيد جدا

واقتربت العميدة الدكتورة فتحية سليمان لتقبلها قائلة : مبروك ..

وخرجت نجيبه من امام اللجنة وهى تفكر فى رسالة الدكتوراه التى تتمنى الحصول عليها من امريكا . انها خجول ورغم هذا الخجل فقد كانت ابحاثها جريئة .. جريئة جدا !

●



فرح سامية وبطل الملاكمة

سامية كريمة الدكتور محمد كامل الخولى الرئيس السابق للاتحاد العالمى للصحة العقلية تم زفافها فى قاعة الفليلة وليلة بفندق هيلتون الى يحيى حسين حفيظ مدير قسم النقد الاجنبى والوكيل المالى بشركة النصر للبترول .

العروس خريجة كلية الآداب قسم انجليزى ، والعريس حاصل على ماجستير فى الكفاية الانتاجية .. وكان بطل مصر فى الملاكمة فى الوزن الخفيف ثم فى الوزن الخفيف المتوسط من سنة ١٩٥٢ الى سنة ١٩٥٩ .

حضر الحفل من اقارب واصدقاء العروسين حسن صبرى الخولى مدير مكتب الرئيس وطلعت خيرى وزير الشباب والدكتور شفيق الخشن وزير الزراعة والدكتور محمود رياض وزير المواصلات وكامل النحاس وكيل وزارة التربية والتعليم وجعفر الملاح عميد كلية الزراعة بجامعة الاسكندرية .

اقلب الصفحة

سفيرة عمرها تسع سنوات

اصغر سفيرة فى التاسعة

هل يستطيع احد ان يكون سفيرا ناجحا وهو في التاسعة من عمره ؟

ان ميريت لويس .. ابنــة الدكتور لويس مرقص استـاذ الأدب الانجليزي بجامعة عين شمس – قد اثبتت ان ذلك ممكن ! ففي خلال زيارتي للولايات المتحدة حققت الفتاة الصغيرة من النجـاح الدبلوماسي ، وخلقت من الصـلات الودية : ما لا يستطيع الكبار ان يحققوا نصفه في عشر سنوات . وبطريقتها الخاصة جعلت زملاءها في الدراسة يحسون بلهفة شديدة الى معرفة كل شيء عن الجمهورية العربية . وجعلت المدرسـة تخصص ركنا خاصـا لها ؛ زودته هي بالكتب والصور ولوحات الفانوس السحري التي تصور الماضي والحاضر في بلادنا .

كما اقنعت المشرفين على اعداد النشرة المدرسية بنشر قصة « ابي سنبل » .

واقامة مسابقة لحل سبعة الغاز عن مصر القديمة والحديثة .. الخ .

وميريت تجيد رقص الباليـه . وتملك مكتبة باللغتين العربية والانجليزية . وهي طالبة بمدرسة آمون الخاصة بالزمالك . واسمها معناه : المحبوبة !

من الصحافة الى الدبلوماسية

سفير المانيا الغربية الجديد في القاهرة

ليس دبلوماسيا محترفا فقط .. وانما هو ايضا من رجال الصحافة .

فقد كان الدكتـور « جيورج فيديره » محررا لمجلة « كريست اند فيلد » الالمانيـة لشئون هيئة الامم ومجلس الدول الاوربية قبل ان يلتحق بالسلك السياسي . والمجلة التي كان يعمل بها كانت في طليعة المجلات التي اهتمت بنهضة الجمهورية العربيـة ونقل صورة رقيقـة عنها الى القاريء الالماني . وقد افادته فترة عمله بها في الاطلاع على كثير من الحقـائق عن الجمهورية العربية .

والسفير الجـديد وزوجته من محبي الفنون الجميلة المتحمسين . ولهذا فان

في برنامجهما ان يستفيدا الي اقصي حد من فرصة الاقامة في مصر للاطلاع علي كنوزها الفنية القديمة والحديثة،ودراستها

الموسم القادم :محجوز

اختتمت « ياسمين باليريان » صاحبة صالة اخناتون موسمها هذا الاسبوع بحفلة لجميع الفنانين الذين شاركوا في معارض الموسم .

وصالة اخناتون بدات موسمها في ديسمبر ١٩٦٣ بمعرض لاعمال خمسة وخمسين فنانا ، منهم حسن سليمان وكمال خليفة والدواخلي وانجي افلاطون وسيسي سرسق .. وغيرهم .. وبلغ مجموع المعارض التي اقيمت فيها اثناء الموسم ٢٣ معرضا ، بعضها لفنانين من الاجانب مثل : والتر سيمون الملحق الثقافي الامريكي ، ونورمان روكويل فنان مجلة بوست .

وستظل الصالة مغلقة حتي ٥ اكتوبر القادم ، عندما يبدا موسمها التالي الذي سيتم حتي شهر يوليو ، وهو موسم محجوز كله من الان .

ولكن فترة اغلاق الصالة لن تكون اجازة بالنسبة لياسمين باليريان .. فهي مدعوة خلال هذه الفترة الي عرض مجموعة من اعمال فناني الجمهورية العربية في بيروت بالتعاون مع جريدة الشرق اللبنانية ، وبعد ايام ستصلها دعوة مماثلة لاقامة معرض للفنانين العرب في بيونس ايرس (البرازيل) .. وفي نفس الوقت تسعى زوجة سفير اورجواي في القاهرة للاتفاق على اقامةمعرض في بلادها لمجموعة من اللوحات التي سبق عرضها في قاعة اخناتون ...

ابتسم من فضلك

قفز المصورون العرب الي الصفوف الاولي بين مصوري العالم ..

ففي مسابقة كوداك الدولية ، التيتعرض صورها الفائزة الان في معرض نيويورك :

فاز شريف ذو الفقار بميدالية فضية .

وفاز احمد يوسف كبير مصوري اخبار اليوم بجائزة

وارسل عبد الفتاح عيد ٢٢ صورة ، وكسب ٢٢ جائزة

وفي المباراة الدولية السنوية للصور الصحفية فاز مرة اخري احمد يوسفكبير مصوري اخبار اليوم .. كما حصلت صورتان لمحمد بدر (اخبار اليوم ايضا) علي شهادة شرف .. وتعرض هذه الصور لمدة ستة اشهر في متحف لاهاي مع٣٢٥ صورة فائزة من بين ٢١٥٧ صورة قدمت الي المسابقة ..

عزيزة ثابت

تم عقد قران الآنسة فايزه حشيش ببنك القاهرة على زميلها المحاسب حسن عبد الغفار فى حفل عائلى .



فى حفل عائلى بهيج تم عقد قران الآنسة كوثر زكى علام على محمد ابراهيم بقسم التصوير برئاسة الجمهورية .



اقلب الصفحة من فضلك



انتهى الموسم الفني لصالة اخناتون وقد اقامت السيدة ياسمين بالاريان حفلة ختامية بهذه المناسبة .

سمعت لك

درس فى القرآن

ليلى رستم مذيعة التليفزيون تتلقى دروسا فى القرآن الكريم وتفسيره على الشيخ فؤاد .

ليلى قالت انها تعرف دينها جيدا ولكنها تدرس القرآن حتى تتقن اللغة العربية اتقانا تاما لكى تتمكن من قراءة امهات الكتب العربية القديمة والحديثة .

قالت ليلى ان دراسة اللغة العربية بتوسع امر ضرورى لكل مذيع لان هذه الدراسة تساعد على النطق السليم والتكلم باللغة العربية بدون اخطاء ..

وحتى لا يغضب سيبويه ستدرس خريجة الجامعة الامريكية النحو والصرف من جديد .

* يبحر السيد عصام المصرى المدير الجديد لمكتب الجامعة العربية بالارجنتين وبصحبته عائلته يوم ٢٥ يوليو الحالى من ميناء الاسكندرية .

* السيد محمد جدامى خبير الارصاد الجوية بالامم المتحدة بالكونغو استدعته مصلحة الارصاد الجوية الى القاهرة حتى يتسنى له الترقية الى الدرجة الاعلى (درجة مدير عام) لم لكنه بعد مدة اعارته الى الامم المتحدة ، التى كانت محددة بخمس سنوات ، مضى منها ٣ سنوات ، ما زالت الامم المتحدة متمسكة ببقائه فى منصبه مدة اخرى .

* الطالب رءوف حسن بليغ نجل حسن بليغ المحامى يسافر الى الولايات المتحدة فى اغسطس القادم بعد ان فاز فى المسابقة التى اجريت بين طلبة المرحلة الثانوية للسفر الى امريكا فى بعثة مدتها سنة . والطريف ان شقيق رءوف الاصغر (اسمه اشرف) كان قد فاز بنفس الجائزة فى العام الماضى .. وسوف يعود الى الوطن فى نفس الميعاد الذى سيسافر فيه اخوه الاكبر الفائز بنفس الجائزة هذا العام . البعثة تتبع برنامج التبادل الثقافى بين البلدين .

* الدكتور محيى الدين الخرادلى مدير مستشفى معهد البحوث بالاسكندرية سافر يوم ٢٧ مايو الى الولايات المتحدة على رأس البعثة المصرية لحضور مؤتمر الوقاية من الاشعاعات الذرية . وسوف يعود مع البعثة فى نهاية شهر يوليو الحالى .

كانت حرم الدكتور الخرادلى داعية لجميع أقاربهم وأصدقائهم الى مأدبة عشاء للسلام على الدكتور قبل سفره . وظل المدعون ينتظرون قدومه حتى الثالثة صباحا اذ انه كان يجرى عملية جراحية لمريضة بالغدة الدرقية استغرقت ٦ ساعات وتمت بنجاح . انتقل المدعون الى المطار حيث تناولوا الطعام هناك على حساب المسافر .

* المهندس كمال الدين قره المدير العام الفنى للشركة المصرية لتكرير البترول وتجارته سافر الى تشيكوسلوفاكيا وايطاليا والمانيا لمدة شهر لزيارة مصانع تكرير البترول والاطلاع على أحدث النظم المتبعة فى هذا المجال .

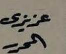
* الآنسة تهامه عبد العاطى نائبة رئيسة جمعية تحسين الصحة (فرع الاسكندرية) دعت الاعضاء الى اجتماع غير عادى يوم السبت ١١ يوليو للنظر فى اجراءات اعادة شهر الجمعية وفقا للقانون الذى صدر أخيرا ، وانتخاب مجلس ادارة جديد بدلا من المجلس الذى انتهت مدة انتخاب اعضائه .

* الدكتور عمر دراز الخبير البيطرى المعار الى المملكة العربية السعودية لمشروع زيادة الانتاج الحيوانى هناك .. يعود الى القاهرة يوم ١٨ يوليو الحالى لتمضية اجازته ورؤية حفيده الاول .. نجل الاستاذ رفيق الصاوى المدير التجارى للجمعية التعاونية للبترول .

* وقع حادث غريب للواء على الراكشى مدير حرس الجمارك بالاسكندرية بعد وصوله مع اسرته من بلطيم . فوجىء بالدخان يتصاعد من شنطة السيارة حيث كان متاع الاسرة من ملابس ومفروشات . كانت النار مشتعلة على بعد شبر واحد من خزان البنزين ، ولحسن الحظ انقذت السيارة والركاب وانحصرت الخسائر فى المتاع اللى كان فى المكان المشتعل .

أنت تكتب ونحن ندفع





ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة وصاحب الخطاب له ان يطلب حذف اسمه عند النشر . ولكن يجب ان يكتب عنوانه كاملا وان ينتظر فى محل عنوانه شيكا بالجنيه السعيد . اما الذين خارج الجمهورية العربية المتحدة فسترسل اليهم مجلة آخر ساعة تباعا كاشتراك مجانى بقيمة هذا المبلغ .

• الأمومة

على بحر مويس ، توجد قمائن معدة للحريق ، وذات يوم رأيت احداها والنار مشتعلة فيها ، واذا بكلبة تجرى وتدخل فى النار غير عابئة بالسنة اللهب المتصاعدة ولم تخرج ثانية .

وقال لى الحارس : لاتعجب! فأولادها الرضع بالداخل !

محمود الاكيابى
القاهرة

• ثلاث مرات

توفى قزم مشهور ، وجاء المعزون يواسون زوجته ، وكانوا يذهبون الى حجرة باعلى المنزل ليشاهدوا الميت فيها ولما هبط الاخير من هذه الحجرة.. سألته زوجة القزم ، هل اقفلت الباب؟ فقال لها : لا .. لم تسألين ؟ فقالت : من الخير أن يقفل ، فقد جرته القطة ونزلت به الينا ثلاث مرات فى الصباح!

طنطاوى كامل طنطاوى
ميت عقبة

• يستاهل !

جاءت الخادم الى سيدتها فزعة ، تقول لها :

– الحقى ياست حماتك .. حماتك فى خطر

– ازاى ؟

– انا فتحت الاودة بتاعتها لقيت ثعبان كبير زاحف عليها

وقالت السيدة :

– يستاهل : مين قال له يدخل عندها ؟

س.م
شبرا

• الوحيد !

كانت احدى السيدات فى حاجة الى غرفة للسكن ، فنشرت اعلانا فى صحيفة واستمر نشر هذا الاعلان حتى طلبت وقفه ، ولما سئلت عما اذا كانت قد وجدت غرفة اجابت بانها لم تتلق سوى رد واحد من نزيل بأحد مستشفيات الامراض العقلية ، يطلب منها ان تحل محله فى حجرته !

طارق العنيزى
البصرة – العراق



مطلوب من إذاعة الشرق الأوسط

خطب الرئيس فى اذاعة الشرق الاوسط

ابدا بتهنئة الاذاعة وجميع العاملين فيها تهنئة مزدوجة اذ نحتفل فى عيدها الثلاثينى بمولد صوت جديد ينبعث عن اذاعتنا الحبيبة ، وهو صوت اذاعة الشرق الاوسط .

ولى اقتراح اعرضه على السادة المسئولين منها ، وهو يتلخص فى الآتى :

ان الخطب التاريخية المجيدة التى يلقيها سيادة الرئيس جمال عبد الناصر فى المناسبات القومية منذ سنة ١٩٥٢ الى يومنا هذا هى ثروة ضخمة يعتز بها كل مواطن عربى ، وكثيرا جدا ما نتلهف لسماع كلمات السيد الرئيس الخالدة .. فجدير باذاعتنا الوليدة « اذاعة الشرق الاوسط » التى توجه صوتها الى حول هذه المنطقة ان تذيع مرة فى الاسبوع – على الاقل – خطابا من خطب سيادة الرئيس .

وارجو نشر هذا الاقتراح على صفحات مجلتنا المحبوبة « آخر ساعة » ..

ابراهيم احمد فرحات
بنك القاهرة – فرع ثروت

***

برلمانيات ..

فى برنامج « نائب من مجلس الامة » الذى يقدمه صوت العرب ، يوجه المذيع الى كل نائب سؤالا تقليديا :

– ماهى مطالب الدائرة التى تمثلها ؟!

ومن يتابع الاجابات عن هذا السؤال يجد انها متشابهة ، فمنهم من يريد بناء مسجد او تعبيد طريق او توصيل كهرباء او انشاء مصنع .. الخ

واعتقد ان هذا السؤال لا موجب له ، لان النائب لا يقتصر تمثيله على دائرته الانتخابية وحدها ، بل انه يمثل الامة باسرها ، وخاصة فى عهدنا الاشتراكى الذى لاتخضع فيه الانشاءات والاصلاحات الى طلبات محلية من النواب بلا خطة منظمة .. كما كان الشأن فى الماضى ، بل هى تتبع تخطيطا شاملا على مستوى الجمهورية يضع برنامجه البحث العلمى الدقيق ..

سمير محمد خواسك
جيولوجى القصير

***

امتحانات كلية الطب

جرت العادة فى امتحانات كلية الطب – سنة ثانية – على ان تجرى فى اربع مواد – هى : التشريح – الكيمياء الحيوية – علم وظائف الاعضاء – علم الانسجة فاذا ما نجح الطالب فى مادتين ورسب فى مادتين فله الحق فى دخول دور سبتمبر وهو بعد ظهور النتيجة ، باربعة اشهر تقريبا ، فاذا ما نجح فى الملحق فانه ينتقل الى السنة الثالثة : اى ان من حق من يرسب فى مادة او اثنتين دخول دور سبتمبر .. ومن يرسب فى ثلاث او اربع مواد يعيد السنة .. هذه هى اللائحة الجديدة .. اما القديمة فكانت تبيح دخول دور سبتمبر لاى عدد من المواد

والآن ياسيدى قد زاد عدد الطلبة زيادة كبيرة وخاصة فى السنة الثانية فلماذا لاتتاح الفرصة فى ثلاثة علوم لدخول الدور الثانى ؟ .. بدلا من ان يضيع سنة ثانية من عمره ؟

ان بلادنا تعيش فى اعظم ايامها وتكافح من اجل استرداد مكانتها وهى فى حاجة الى كل جهود شبابها والى الاطباء فلعلهم يقدرون ظروف من ساءت ظروفه وقت الامتحان سواء تحت وطأة المرض الشديد ولزموا الفراش او نحو ذلك .. حتى ولو فرضت على الاعادة – كاللائحة القديمة – مصروفات اضافية من الكلية لتكاليف طبع ورق الاسئلة او اقامة مخيم او نحوها فهذا حق لها ..

وحيد عبد الحميد
كلية الطب – جامعة القاهرة

أحمد الصاوى محمد

فى السيارات العامة

فى احد الايام قبل ان يعهد السيد الرئيس جمال للمشير عامر بتولى شئون النقل العام بمدينة القاهرة كنت مستقلا عربة الاوتوبيس خط ٤ لامبابة فانتهزت فرصة انتهاء السيد المحصل من توزيع التذاكر وسألته السؤال الآتى :

– هل صحيح ان بعض المحصلين (الكمسارية) يتقاسمون مع لصوص الاوتوبيس بدليل معرفتهم لهم جيدا ويغضون النظر عنهم ولا يحصلون منهم تذاكر . ؟ فرد على قائلا .

نظرا لحداثتى فى الخدمة كنت اعمل فى هذا الخط وبداخل حقيبتى الخاصة بالتحصيل علبة سجاير هوليوود كاملة العدد ولاحظت فى العربة لصا استقلها من الاسعاف فقلت للركاب بصوت عال ماغريب الا الشيطان . ثم بعد ذلك عدت من امبابه الى العتبة واردت اشعال سيجارة من العلبة فلم اجدها وعندنزولى من العربة لقيد المانفستو لفت نظرى الحدى انيق ينزل من على السلم وقال لى متعملش مفتح وذاغ وبفتح حقيبة التحصيل لاستخراج المانفستو وجدت علبة السجاير ينقصها سيجارة ثم قال لى الكمسارى ماذا اعمل بعد ذلك .

حمدت الله لعدم سرقة الايراد ولم اتكلم منذ هذا اليوم . فهل من كلمة لسيادتكم لحماية السادة المحصلين من اللصوص ومرتكبى الجرائم الخلقية ومفتعل المشاجرات داخل العربات بتعيين رجال من المباحث لملاحظة الركاب اسوة بما يتبع بهيئة السكة الحديدية .

ودمتم سيادتكم للحق لوجه الحق .

يونس محمود يونس
بالهيئة العامة لشئون السكك الحديدية



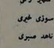
ثلاث خطابات إلى كاريوكا..



سهير زكى



سوزى خيرى



ناهد صبرى

القت تحية كاريوكا القفاز فى وجه راقصاتنا .. اعلنت على صفحات آخر ساعة فى العدد الماضى ان الرقص الشرقى له قواعد واصول .. لاتعرفها سهير زكى .. ولم تسمع عنها ناهد صبرى .. ولن تفهمها سوزى خيرى ! وكسباق التتابع .. تكلمت الراقصات الثلاث ..

● كتبت سهير زكى تقول :

عندما تكلمت السيدة تحية كاريوكا عنى قالت .. انها ترشحنى للقيام برقصة السكاكين .. وان اعود الى الاسكندرية وانا لم افهم بالضبط ماذا تعنى الست تحية وماذا تقصد من عودتى الى الاسكندرية لأدى رقصة السكاكين .. هل هى تقصد مثلا .. اننى قد دخلت عالم الرقص من النوافذ الخلفية ؟ .. اننى احب أن اذكر تحية كاريوكا .. ان الذى قدمنى هو التليفزيون العربى .. عندما اختارنى من بين ٣٦ نمرة عرضها برنامج ليالى القاهرة فى مدينة الاسكندرية .. كان الاجدر بالسيدة تحية .. ان تضع قانونا يحدد لنا ماهو الرقص الشرقى .. ماهو اصوله وقواعده .. وعندما نقتنع بكلامها .. علينا بعد ذلك ان نعمل من اجل ابعاد الدخلاء عن هذا الفن ؟ .. اما الكلام الفارغ الذى تردده فلا معنى له ..

● كتبت ناهد صبرى تقول :

اذا كان الرأى الذى نشرته آخر ساعة قد جاء حقيقة على لسان تحية كاريوكا.. فلن ارد عليها بغير – انت كاذبة – او منافقة !

اننى اريد أن اذكرها بما قالته عنى.. امام المطربة مها صبرى والاستاذ سعيد ابو بكر .. قالت لى امامهما بعد أن شاهدت رقصى ..

– انت فنانة .. فنانة موهوبة .. حساسة .. وعندك اذن موسيقية .. انت لازم تسافرى الى امريكا .. وانا لازم اتمم لك العقد بنفسى !

فهل غيرت تحية كاريوكا رأيها هكذا بسرعة .. ؟

شىء آخر .. قالت تحية عنى انها فوجئت بى ذات يوم اقف على باب شقتها طالبة مقابلتها لتعلمنى الصاجات ..وان سيادتها قد اعتذرت عن مقابلتى لمشغولياتها الهامة .. وهذا كذب .. فانا لم اذهب الى شقتها الا مرة واحدة .. بناء على دعوتها حيث اسمعتنى قصيدة غزل فى رقصى وفنى !

واخيرا .. احب أن اقول لتحية .. اما انها كاذبة او منافقة .

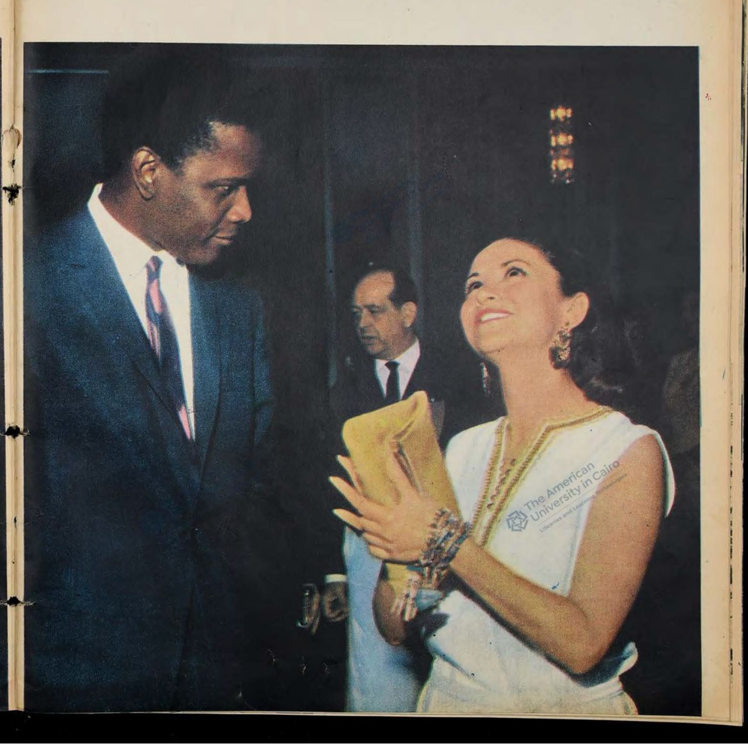
● كتبت سوزى خيرى تقول:

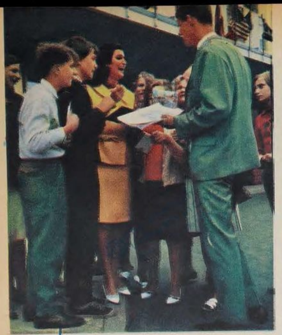
لقد نسيت (فلك) تحية ان لكل « وقت اذان » .وليس معنى هذا اننا ننكر فضلك فى الماضى .. ولكن هل حاولت نقل خبراتك السابقة الينا ؟ طبعا لا .. ولو حدث لتقبلنا منك هذه الخبرات وطورناها بحيث تتلاءم مع زمننا .. واعتقد انك قلتى ماقلتيه لمجرد حبك فى المهاجمة .. تماما كما تتصارع القيم القديمة مع القيم الجديدة

ولقد نسيت اننى قد درست الرقص كما درست بقية علومى فى كلية الآداب، ولقد سافرت مرارا الى انجلترا واستراليا والمانيا وانتزعت اعجاب الجمهور هناك ، لاننى ارقص على قواعد بعيدة عن الابتذال واخيرا .. لا احب ان يقال بان تحية تتمسك بالماضى .. بعد ان تركها القطار الحظ وركبت فى سبنسة المشهورين .. واخيرا .. نحن اولادك متى بدلا الينا لترشدينا للطريق .. ولن نرفض !

متى دخلت فاتن لجنة التحكيم فى مهرجان برلين ؟

ماذا حدث فى مهرجان برلين .. ؟ ولماذا رفضت موسكو الاشتراك فى المهـــرجان .. ؟ ومتى اختاروا فاتن حمامة فى لجنـــة التحكيم .. ؟ وما هى المفاجاة التى واجهت نجوى فؤاد بعد وصولها .. ؟ لقد طارت « آخر ســاعة » الى المهرجان الدولى الكبير وعاشت مع الوفد العربى هناك وسجلت هذا التحقيق الملون من برلين . !







داخل قاعة المهرجان وقفت فاتن حمامة في الحفلة التى اقامها الوفد العربى تتكلم مع سيدني بواتييه رئيس الوفد الامريكي وكان سيدني يعرف فاتن من المهرجانات السابقة ثم قدمت اليه نجوى فؤاد ثم خرجت نجوى الى شوارع برلين والتف حولها المعجبون بها امام باب الفندق واسموها راقصة النيل !

المفاجأة التى لم تتوقعها نجوى فؤاد بعد وصولها الى مطار برلين !

اقلب الصفحة من فضلك

كانت مفاجاة حينما وصلت برقية عاجلة من مهرجان برلين الى القاهرة تقول :
اخذنا فاتن حمامه لكى تكون عضوا فى لجنة التحكيم ..!
وبدات سيدة الشاشة المصرية تحزم حقائبها حتى تباشر مهمتها فى المهرجان الكبير الذى اشتركت فيه خمس وثلاثون دولة ..
وبعدها بايام طارت نجوى فؤاد الى مهرجان برلين ايضا لكى تؤدى رقصة شرقية امام عشرات النجوم العالميين الذين حضروا مهرجان السينما الكبير .. وكانت هذه هى المرة الاولى التى تشترك فيها نجوى فؤاد فى مهرجان دولى .. ولذلك اخذت تستعد من قبلها بفترة طويلة وملات حقائبها ببدل الرقص المبتكرة والثياب الشرقية .. وحملت معها بعض الهدايا الخفيفة من خان الخليلى لكى توزعها على نجوم هوليود بالذات ..!



فاتن حمامه - عضو لجنة التحكيم فى المهرجان - ترحب بالنجم سيدنى بواتييه فى حفلة الختام للوفد العربى وكانت ترتدى ثوبا ابيض مطرزا بالنقوش الشرقية



نجوى فؤاد تضحك لحديث ايفان ديزنى وكانت حقائبها قد ضاعت فى مطار اثينا ببدلة الرقص ثم وقف ايفان يتكلم مع احمد مظهر النجم العربى





ضحكة من فاتن حمامة على الحديث الدائر بين احمد مظهر وزوجة ايفان ديزنى وفى نفس الوقت كانت نجوى فؤاد تروى لايفان المفاجاة التى حدثت بعد وصولها وكيف استقالت بالقاهرة لكى يرسلوا بدلة الرقص قبل انتهاء ايام المهرجان



اما فاتن حمامه فانها ليست المرة الاولى التى تحضر فيها مهرجانا دوليا وقد اصبح معظم النجوم العالميين اصدقاء شخصيين لها وبعضهم تعرفت بهم عن طريق عمر الشريف .. ومن النجوم الاصدقاء الذى التقت بهم فاتن حمامه فى المهرجان سيدنى بواتييه ولم يكد يراها فى احدى الحفلات من بعيد حتى اسرع اليها وصافحها وهو يقول : هالو .. فاتن ..!

ولم تكد نجوى فؤاد تصل الى مطار برلين حتى كانت هناك مفاجاة غريبة فى انتظارها ..

فقد اكتشفت ان حقائبها فقدت فى مطار اثينا خلال تغيير الطائرة .. أسرعت الى التليفون فى فندق هيلتون برلين وطلبت مكالمة عاجلة مع بيتها فى القاهرة وطلبت ارسال بدلة رقص على اول طائرة مصرية تصل برلين .. ثم نزلت الى السوق واشترت ثوبين لتحضر بهما الحفلات الرسمية .

وقد استمر المهرجان الذى اشتركت فيه الجمهورية العربية أسبوعين كاملين وهذه هى المرة الرابعة عشرة التى يقام فيها وكان يرأس الوفد المصرى أحمد بدرخان وكان احمد مظهر عضوا آخر فى الوفد ..

وقد افتتح المهرجان الكبير فى قاعة كونجرسهال أو « قاعة المؤتمرات » ، وحضر حفلة الافتتاح اكثر من ثلاثة آلاف مدعو من كبار رجال الفن ونجوم المجتمع وفى مقدمتهم البيجوم اغا خان وكانت ترتدى عقدا وسوارا من الماس ..

كما حضر النجم سيدنى بواتييه ومعه ايفان ديزنى - ابن والت ديزنى ملك العجائب - وقد بدأ المهرجان بالفيلم الفرنسى « من الصعب ان تخون » ، وهذا الفيلم من النوع المرح

وقد اجمع النقاد الفنيون الذين شاهدوا الفيلم على انه لم يقدم جديدا فى الفن السينمائى وقالوا ان ميزته الوحيدة كانت الحوار

وقد اشتركت الجمهورية العربية المتحدة فى المهرجان الدولى بفيلم الايدى الناعمة وهو بطولة صباح واحمد مظهر والفيلم بالالوان الطبيعية وقدمت صحف برلين موجزا لقصة الفيلم وقالت انه يدور حول اروستقراطى يضطر الى ان يعرق حتى يكسب عيشه وقالت هذه الصحف ان الفيلم يصور « الحياة الجديدة » التى تقوم على العمل والبناء فى الجمهورية العربية المتحدة ..

وكانت السيدة فاتن حمامه عضوا فى هيئة التحكيم وكانت تضم عضاء من امريكا واليابان واليونان وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية والارجنتين .. وهم انتونى مان وتاكاش كامى وجورج ترافلاس ولوكاس ديمار وريتشارد تود ودونيول فالكروز ..

وقد تم اختيار فاتن حمامه عضوا فى هيئة تحكيم مهرجان برلين منذ شهرين تقريبا ..

وقد التف اهالى برلين حول فاتن حمامه وكانت ترتدى فى ليلة الافتتاح فستان سواريه ابيض ربعه الاعلى أحمر والفستان مطرز فى نهايته بالخرز والترتر

وكان النجم الاسمر سيدنى بواتييه من بين النجوم الذين استحوذوا على اعجاب الجماهير فى مهرجان برلين .. وقد فاز بجائزة الاوسكار هذا العام .. وفاز سيدنى بواتييه أيضا بجائزة مهرجان برلين فى العام الماضى عن دوره فى فيلم الدب الذهبى .

وقد سافر سيدنى الى برلين هذا العام كرئيس للوفد الامريكى فى المهرجان ..

ومن النجوم الذين طاروا الى برلين الراقصة نجوى فؤاد ولم تكن نجوى ضمن الوفد الرسمى ولكنها سافرت الى هناك لحضور حفلات المهرجان .. وكانت المرة الثانية التى تطير فيها الى المانيا بعد الرحلة التى رافقت فيها بعثة صوت العرب ورقصت فى فرانكفورت وبون وبرلين ..

ولم تشترك دول الكتلة الشرقية فى المهرجان الدولى الكبير ..

والسر فى عدم اشتراكها هى انها تعتبر ان برلين الغربية جزءا من المانيا الشرقية وبناء عليه فان اية دعوة لمهرجانات السينما فى برلين يجب ان توجهها حكومة المانيا الشرقية وحدها .

وقد حرص عدد من كبار النجوم فى مختلف انحاء العالم على حضور المؤتمر وكان من بينهم النجمة الفرنسية جيزيل بطلة فيلم الافتتاح والنجمة الامريكية الجديدة مريام هولد .. والنجمة الالمانية ماريان كوخ والنجم الامريكى سيدنى بواتييه .

ومن الشخصيات السينمائية الهامة التى حضرت المؤتمر المخرج الامريكى انتونى مان الذى اخرج اكثر من ١٢٠ فيلما حتى الآن فاز عدد كبير منها بجوائز دولية ..!

(برلين - رسالة خاصة لآخر ساعة)



رضا



دقدق ـ تقدرى تقولى لى زعلانة ليه دلوقتى .. ؟ ما قلنا خلاص موش راح يرفعوا اسعار الفريجيدير .. !

فن القرود

هى للفنان التجريدى ـ آه .. فهمت .. قصدك امرأة يعنى ان اللى عملتها قردة موش قرد .. !!



طبيب الاشعة ـ القلب سليم جدا وتقدر تتحمل العملية بالراحة .. !!



العانس ـ على كيفك .. ياتطلب انت المأذون يااطلب انا بوليس النجدة !



« منذ بدء الخليقة »

حواء ـ قبل ما تطلب ايدى .. سالت اولا انا بالبس ورق توت بكام فى السنة ؟ !

صفحة
يكتبها : جليل البنداوى



من شارع النجوم إلى شارع الصحافة

ضرب فى دمنهور..

فى مهرجان السينما الذى أقيم فى العام الماضى ببيروت ، مثلنى ومثلك فيلم « الباب المفتوح » للدكتورة لطيفة الزيات ـ استاذة الادب الانجليزى بجامعة عين شمس ـ ولفت نظرى كما لفت نظر غيرى من المتفرجين ظهور نجم جديد كان يقف امام فاتن حمامة لأول مرة ·· ومع ذلك فلم يضطرب ولم يترجرج ولم يسقط ، وانما ظل يؤدى دوره أمام هذه النجمة العملاقة بثبات وثقة كبار الممثلين المحترفين !

ولقد حرصت بعد ذلك على أن أتابع أعماله ، ورأيته فى حلقات « هارب من الايام » التى عرضت دفعة واحدة فى احدى سهرات التليفزيون ، فلم يتغير رايى فيه ، ثم رأيته يقف امام عمالقة المسرح القومى ويؤدى أدواره بنفس الثبات والثقة التى لا يتمتع بها الا كبار الممثلين المحترفين !

اسمه محمود الحدينى !

كان أبوه ناظر محطة الدلتا ·· والدلتا هى خطوط السكة الحديدية التى تسير عليها قطارات ليس لها محطات ، وانما يقف القطار لمجرد اشارة بسيطة من اى رجل أوسيدة كعربات السوارس تماما !

ومات أبوه ناظر المحطة ولم يترك له ولأمه ولشقيقاته الثلاث سوى بيت قديم فى دمنهور من ثلاثة طوابق يدر ستة جنيهات يضيع منها جنيه على تصليح المواسير والجدران والصيانة فى كل شهر !



***

واول مرة ذهب فيها الى السينما ليشاهد فاتن حمامة وانور وجدى فى فيلم واحد ، ظل يبحث عن مصدر الصوت ·· وانتهى العرض واضيئت الانوار ·· ولم يفهم شيئا من الفيلم ، فقد كان مشغولا بمصدر الصوت !



وذهب فى اليوم التالى ليشاهد الفيلم ويستوعب الموضوع ، ومن ذلك اليوم اصبح يتردد على السينما يوما فى الاسبوع ··

وفى مدرسة عمر مكرم الثانوية ظهر على المسرح لأول مرة يمثل مسرحية « قسمتى » ··· وفى اجازات الصيف كان يسرح بفرقة تمثيل المدرسة الى المستشفيات والسجون ليقيم الحفلات الترفيهية ·· مجانا فى سبيل الله والفن ووجه فاتن حمامة !

وضرب هو وافراد فرقته فى مستشفى المجاذيب بالبيض والطماطم !

***

وحصل على الثانوية العامة فى دمنهور ، ثم جاء الى القاهرة ليلتحق بالمعهد العالى للتمثيل ·· واستاجر غرفة بايجار شهرى قدره ١٢ قرشا فى الشهر ·· غرفة مظلمة بلا ماء ولا شمس ولا هواء ·· وفى يوم امتحان القبول تقدم معه ١٢٠ طالبا وطالبة ، ولكن لجنة الاختبار لم تقبل منهم سوى ١٤ طالبا وطالبة فقط فى مقدمتهم ذلك الطالب الدمنهورى الذى اسمه محمود الحدينى !

وفى المعهد استطاع أن يلفت انظار استاذه نبيل الالفى ·· فدفع به الى خشبة المسرح وهو لا يزال طالبا ·· وفوجىء نجوم المسرح القومى بذلك الوجه الدمنهورى وهو يظهر معهم فى مسرحية « شقة للايجار » لفتحى رضوان و «دون جوان » لموليير ·· ثم اختاره حمدى غيث لدور غرامى فى مسرحية « ماساة جميلة» لعبد الرحمن الشرقاوى ··

***

وظل ينتقل فى قطار الدلتا من عربة الى عربة ومن مسرحية الى اخرى حتى فات عليه قطار السينما ·· فتشعبط فى السلم ·· وفجاة وجد نفسه يمثل دورا هاما فى فيلم واحد أمام معبودته فاتن حمامة !

فلم يضطرب ولم يترجرج ومثل دوره بثبات وثقة كبار الممثلين المحترفين !)

واشترك بعد ذلك فى مسرحيات « السبنسة » و « كوبرى الناموس » لسعد الدين وهبة و « رحلة خارج السور » للدكتور رشاد رشدى كما مثل فيلمين آخرين هما « اللهب » و « ثمن الحرية » ··

***

ولقد انتقل محمود الحدينى بعد ذلك من الغرفة المظلمة الخالية من الماء والشمس والهواء الى شقة تجرى المياه فى مواسيرها وتوقظه اشعة الشمس المحرقة فى كل صباح ·· وبرغم هذا فلا تزال والدته ارملة ناظر المحطة تبعث اليه فى اول كل شهر « بالزوادة » وهو السبت الذى يضم الخبز والارز والمكرونة والدجاج والملح والكمون والسكر والشاى وكل شىء ·· فهى تظن ان القاهرة ليس فيها شىء من كل هذا !

وبعد ان كان يتقاضى فى المسرح القومى اجرا يوميا لا يزيد على ٢٠ قرشا فى الليلة التى يمثلها ، أصبح ممثلا يتقاضى مرتبا قدره ١٨ جنيها فى الشهر !

***

وهو يقول انه سعيد لانه يعيش فى القاهرة ـ بلد فاتن حمامة ـ ويمثل فى الليل امام حسين رياض وسميحة ايوب وشفيق نور الدين وغيرهم من كبار الممثلين المحترفين !

ولم يحدث له فى خلال عمره القصير على خشبة المسرح ان اضطرب او ترجرج مرة واحدة وهو يلتقى بعمالقة المسرح ·· ذلك لانه صنع او «ضرب فى دمنهور» !

جليل البنداوى



اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى

تصدرعن مؤسسة اخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٤٤
**مصطفى امين
وعلى امين**

مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار بشارع الصحافة تليفون : ٧٧٨٦٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

ثمن النسخة فى البلاد العربية
سوريا ٦٠ ق·س
لبنان ٦٠ ق·ل
العراق ٦٠ فلسا
الاردن ٦٥ فلسا
الكويت ١٠٠ فلس
قطروالبحرين ٣٠ انه
بنغازى ٨٠ مليما
طرابلس ٩٠ مليما
الجزائر ١٨٠ فرنكا
المغرب ٩٠ فرنكا

الاشتراكات

البريد العادى :
ج·ع·م· ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان ـ باقى بلاد العالم ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤/٣/٠ جنيهات استرلينية

البريد الجوى :
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج

النجوم قالت لى ..

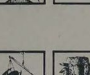
من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
محبة وتفاهم من المحيطين بك · اترك للزمن معالجة بعض الامور · كن دبلوماسيا

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :
فرص كثيرة وطيبة لا تدعها تفلت منك·سرعة التنفيذ ضرورية لتضمن نجاح مشروعاتك ·




من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
مقابلات هامة فى نهاية الاسبوع ·صديق يقدم لك خدمة وثيقة الصله بمستقبلك ·

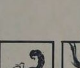
من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
لا داعى للتردد والتحليلات الطويلة وانما ناقش بوضوح وصراحة · اعمل على فض سوء تفاهم ·

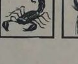




من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
أسبوع طابعه النشاط والتحمس ·لا تعلق اهمية على ما يثارحولك · تقوم بسفر او رحلة ·

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
لا تجعل للاخرين تاثيرا عليك · سر فى طريقك بثقةوحزم واهتم بنفسك ·

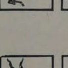




من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
صعوبات تعالجها بثقة وتفاؤل · تصلك اخبار من شخص بعيد تعزه · تجنب الارهاق·

من ٢٢ اكتوبرالى ٢١ نوفمبر
شعور بالقلق وعدم الرضا يسيطرعليك حاول الترفيه عن نفسك لتسترد هدوءك ·





من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
استغل امكانياتك وضعها فى خدمة مشروعاتك · كسب مادى لم تكن تتوقعه ·

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
ادرس الموقف بهدوء · · سيتكشف لك مدى طموحك وبالوسيلة الجدية لارضائه ·

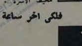





من ٢٢ يونيه الى ٢١ يولية :
تجاربك وخبرتك تساعدك على ايجاد حل موفق لموضوع شخصى حساس زيارة تفرح

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
لا تفقد ثقتك فى نفسك واستغل الامكانيات التى تتمتع بها · سعادة فى محيط الاسرة ·

فلكى اخر ساعة



اذا كنت من مواليد هذا الاسبوع
فى استطاعتك تنظيم نفسك والتفكير فى مشروعات جديدة · الفرص مهيأة لك لتنفذ كل ما اقدمت عليه فكر فى تدعيم مركزك سر فى الطريق الذى حددته لنفسك · حالتك المالية متيسرة هذا اذا تجنبت كل مجازفة ·وطد صلتك بمن تتعامل معهم ·

قصة • صورة الغلاف




واحد من الطيارين الجدد الذين تخرجوا من كلية فى حفلة عيد ميلاده الجديد وهو يتسلم شهادة التخرج من القائد الاعلى الرئيس عبد الناصر ·· وبعدها ينطلق بطائرته النفاثة يحمى سماء الوطن !

جمال يوسف

ألغاز .. وصور

رحل الاستعمار عن بلادنا ، ولكنه ترك خلفه بعض القلاع التى ما تزال فى ارضنا نزرعها باسلحة الموت فى هيئة القواعد العسكرية .. هل تعرف هذه القواعد ؟
انظر اليها على الخريطة وحاول أن تحددها ثم انظر الحل الصحيح فى آخر الصفحة.




١ - بريم ٢ - عدن ٣ - بيحان ٤ - مسقط ٥ - البحرين ٦ - بنغازى ٧ طرابلس


نيوبورت
السيجارة ذات الفلتر التي
تنعشكم عندما تدخنونها
ببرودة المنتول
ونسمة من النعناع المنعش
ونخبة من اجود انواع التبغ
NEWPORT
FILTER CIGARETTES
KING SIZE
Refreshes while you smoke
السيجارة المنعشة
من البداية الى النهاية
إحدى منتوجات شركة ب. لوريلار بالولايات المتحدة الاولى مع احسن السجاير بفضل اختبارات لوريلار